Al-Ihda': Media Ilmiah Bahasa Arab
P.Issn: 2338-4662 | E.Issn: 2829-3592
Vol. 10. No.2, Desember 2022 | Hal 40-73
http://journal.stitalhilalsigli.ac.id/index.php/al-ihda

الْجُزْءُ فِيهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْحَلَبِيِّ ، عَنْ شُيُوخِهِ تحقيقُ ودراسةُ

عبد الرحمن السيد السيد عبدالغفار بلح -

ملخص البحث:تناولت هذه الدراسة تحقيق لجزء حديثي مهم ألا وهو:" الْجُزْءُ فِيهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْحَلَبِيِّ ، عَنْ شُيُوخِهِ"، ومادّته من الأحاديث، والآثار، والأشعار ، جمع فيه صاحب الجزء عددًا من الأحاديث والآثار والأشعار المختلفة عن شيوخه ، وغير متخصصة في موضوع معين ،أومسألة معينة ،وجل أحاديثه مسندة، فله من الأهمية ما للأجزاء الحديثية من أهمية لاتخفي علي طالب الحديث، وقد اشتمل الجزء على أربع وستين حديثًا وأثرًا، وقد سار الباحث في بحثه علي المنهج الاستقرائي الوصفي التحليلي النقدي ،خطة البحث: يتكون البحث من فصلين تسبقهما مقدمة ، وتلحقهما خاتمة، المقدمة: قدمت في بداية التحقيق بمقدمة بينت فيها طرفًا من جهود العلماء في خدمة الحديث ،وأهمية الأجزاء والفوائد الحديثية ،وخطة البحث، الفصل الأول: الدراسة وتشتمل علي ثلاثة مباحث:المبحث الأول: تناول دراسة عن صاحب الجزء،المبحث الثاني:التَّعريفُ برواة الجزء، المبحث الثالث: التَّعريفُ بالمخطوطِ ، الفصل الثاني وفيه مبحث واحد : النص المحقق وقد عمدت إلي هذه النصوص فعزوتها إلي مظانها من كتب أهل العلم المسندة ، الخاتمة: وفيها نتائج البحث،ولأهميته يخرج لينضم إلي غيره من الأجزاء الحديثية

الكلمات المفتاحية: إسماعيل بن القاسم ، الجزء ، الحلبي ، علم الحديث ،تحقيق

Summary of the research: This study dealt with an investigation of an important recent part: "The part in which abu al-Qasim Ismail bin Al Qasim bin Ismail al-Halabi, about his elders", and his article of hadiths, antiquities, and poems, in which the owner of the part collected a number of different conversations, effects and poems about his elders, and does not specialize in a particular topic, or a particular issue, and most of his speeches are supported, it is important for the modern parts of the importance of not hiding the student of hadith, and the part included sixty-four modern And as a effectIn his research, the researcher walked on the descriptive, critical analytical inductive approach, the research plan: the research consists of two chapters preceded by an introduction, followed by a conclusion, presented: presented at the beginning of the investigation an introduction in which it indicated a party of the efforts of scientists in the service of hadith, the importance of modern parts and benefits after i knew about it, and the research plan, Chapter 1: The study includes three investigations: the first research: dealing with a study on the owner of the part, the second research: the definition of the novels of the part, the third research: the introduction of the manuscript, chapter two and there is one research: the text achieved and i have resorted to these texts and attributed them to their part of the books of the people of science assigned, the conclusion: and in it the results of the research, and its importance comes out to join other modern parts

Keywords: Ismail Bin Al Qasim, Part, Halabi, Modern Science, Investigation

المقدمة : **"أحْمدُ الله على نعمه بجميع مَحامده، وأُثني عليه بآلائه في بادئ الأمر وعائِده، وأشكره على وافر عطائه ورافِده، وأعترف بلُطْفه في مَصادر التوفيق ومَوارده، وأَشهد أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عبده ورسوله، شهادَةَ مُتَحَلٍّ بقلائد الإخلاص وفرائِده، مستقل بإحكام قواعد التوحيدِ ومَعَاقِدِه، وأصلي على رسوله جامعِ نَوافر الإيمان وشَوَارِدِه، ورافع أعلام الإسلام ومَطارِده،وشارع نَهْج الهُدى لقاصِدِه، وهادي سبيل الحق ومآهِده، وعلى آله وأصحابه حُماة معالم الدين ومَعاهِده، ورَادَةِ مَشْرَعِهِ السائغ لوارِدِه"1،أَمَّا بَعْدُ: إن علم الحديث من أفضل القرب إلى رب العالمين، وكيف لا يكون وهو بيان طريق خير الخلق وأكرم الأولين والآخرين، وكان من حق كل لبيب وفقيه أن يصرف عمره فيه فهو علم السلف والخلف2، يقول ابن حجر:"فإن الاشتغال بالعلوم الدينية النافعة أولى ما صرفت فيها فواضل الأوقات، وأحرى بأن يهجر لها الملاذ والشهوات"3،وقد اهتم العلماء على مر العصور بالحديث النبوي جمعًا وتدوينًا ودراسةً وشرحًا، واستنبطت حوله العلوم المختلفة4، فإنَّ الأحاديث النبوية والآثار المحمدية، أصل العلوم بعد القرآن، وقاعدة الشريعة وأركان الإيمان، ومن أراد الله تعالى به الخير، وحفظه من السوء والضَّيْر، وفَّقه لجمعها وتحريرها، وأرشده لتفهيمها وتقريرها، مخلصًا في ذلك النية والعمل، متجنبًا طريق الخطأ والزلل5، يقول ابن عبد البر في مقدمة كتابه :"الاستيعاب"،(1/1):" فإن أولى ما نظر فيه الطالب، وعني به العالم- بعد كتاب الله عز وجل- سنن رسوله ﷺ ، فهي المبينة لمراد الله عز وجل من مجملات كتابه، والدالة على حدوده، والمفسرة له، والهادية إلى الصراط المستقيم صراط الله، من اتبعها اهتدى، ومن سلك غير سبيلها ضل وغوى، وولاه الله ما تولى"، ويقول النووي:" كَرَّمَ اللَّهُ**

1- بهذه المقدمة البليغة افتتح الإمام ابن الأثير رَحِمَهُ اللَّهُ كتابه: " النهاية في غريب الحديث والأثر "، (3/1)
2-ينظر :"التقريب"،للنووي (ص:23)،" الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح رَحِمَهُ اللَّهُ "،(62/1)
3- ينظر:"النكت على كتاب ابن الصلاح "،(222/1)
4- يقول د. الزهراني في كتابه:" تدوين السنة النبوية نشأته .."،(ص:25):" تنوعت عناية السلف - رحمهم الله تعالى - بالسُّنَّة المطهرة، وذلك حسب الإمكانات والوسائل المتاحة في كل عصر، ولذلك نلاحظ أنهم يبذلون غاية الجهد وكافة الإمكانات ومختلف الوسائل في العناية بالسُّنَّة علماً وعملاً، حفظاً وكتابة، ودراسة ونشراً بين الأمة".
5 - ينظر:" الجواهر والدرر"،للسخاوي،(53/1)

Al-Ihda': Media Ilmiah Bahasa Arab
P.Issn: 2338-4662 | E.Issn: 2829-3592
Vol. 10. No.2, Desember 2022 | Hal 40-73
http://journal.stitalhilalsigli.ac.id/index.php/al-ihda

هَذِهِ الْأُمَّةَ زَادَهَا اللَّهُ شَرَفًا بِالِاعْتِنَاءِ بِتَدْوِينِ مَا جَاءَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِفْظًا لَهُ عَلَى تَكَرُّرِ الْعُصُورِ وَالْآبَادِ، وَنَصَّبَ كَذَلِكَ جَهَابِذَةً مِنْ الْحُفَّاظِ النُّقَّادِ: وَجَعَلَهُمْ دَائِبِينَ فِي إِيضَاحِ ذَلِكَ فِي جَمِيعِ الْأَزْمَانِ وَالْبِلَادِ،بَاذِلِينَ وُسْعَهُمْ مُسْتَفْرِغِينَ جُهْدَهُمْ فِي ذَلِكَ فِي جَمَاعَاتٍ وَآحَادٍ، مُسْتَمِرِّينَ عَلَى ذَلِكَ مُتَابِعِينَ فِي الْجُهْدِ وَالِاجْتِهَادِ"6، ويقول ابن حجر:" فَإِنَّ الِاشْتِغَالَ بِالْعِلْمِ - خُصُوصًا الْحَدِيثَ النَّبَوِيَّ - مِنْ أَفْضَلِ الْقُرُبَاتِ ، وَقَدْ جَمَعَ أَيَمَّتُنَا مِنْهُ الشَّتَاتَ عَلَى الْمَسَانِيدِ وَالْأَبْوَابِ الْمُرَتَّبَاتِ"7،فقد كثرت وتنوعت التصانيف في هذا العلم الشريف المبارك علم السنة النبوية ، واختلفت أهداف ومقاصد مؤلفيها8،وكان من آثار هؤلاء العظماء ما تزخر به المكتبات الإسلامية اليوم وقبل اليوم من مؤلفات قيمة مختلفة المناهج والمواضيع، متحدة الغاية وهي خدمة السنة النبوية ، فمؤلفات وضعت على المسانيد وجوامع وسنن على الأبواب العقائدية والتاريخية والفقهية، ومستخرجات، وأجزاء وتخريجات، وشروح وتأليف وأنواع علوم الحديث، وفي الموضوعات والناسخ والمنسوخ، وفي تواريخ الرجال وجرحهم وتعديلهم، وأخرى في غريب الحديث، وفي علل الأسانيد من حيث الإرسال والوصل والرفع والوقف9،يقول السخاوي:" فَاللَّهَ تَعَالَى بِلَطِيفِ عِنَايَتِهِ أَقَامَ لِعِلْمِ الْحَدِيثِ رِجَالًا نُقَّادًا تَفَرَّغُوا لَهُ، وَأَفْنَوْا أَعْمَارَهُمْ فِي تَحْصِيلِهِ، وَالْبَحْثِ عَنْ غَوَامِضِهِ، وَعِلَلِهِ، وَرِجَالِهِ، وَمَعْرِفَةِ مَرَاتِبِهِمْ فِي الْقُوَّةِ وَاللِّينِ، فَتَقْلِيدُهُمْ، وَالْمَشْيُ وَرَاءَهُمْ، وَإِمْعَانُ النَّظَرِ فِي تَوَالِيفِهِمْ، وَكَثْرَةُ مُجَالَسَةِ حُفَّاظِ الْوَقْتِ مَعَ الْفَهْمِ، وَجَوْدَةُ التَّصَوُّرِ، وَمُدَاوَمَةُ الِاشْتِغَالِ، وَمُلَازَمَةِ التَّقْوَى وَالتَّوَاضُعِ، يُوجِبُ لَكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مَعْرِفَةَ السُّنَنِ النَّبَوِيَّةِ"10،وكان من صور التصنيف التي شاعت بين العلماء،بأن عني طائفة من العلماء بإخراج أجزاء حديثية[11]،وقد عني العلماء بهذا النوع من المصنفات الحديثية منذ القدم أي منذ القرون الثلاثة الأولي التي شهدت تدوين الحديث النبوي عامة، واستمر الاهتمام بها حتي العصور المتأخرة من قبل المحدثين ، وذلك لأنها تميزت بسمات ومزايا عن الأنواع الأخرى من المصنفات الحديثية جعلت لها أهمية علمية خاصة من هذه السمات12:1-أنها تعد من المصادر الأصلية للكتب التي ألفت بعدها ، إذ يكثر النقل منها والإحالة عليها والعزو إليها من قبل المصنفين.

2-أنها قد تنفرد بطرق أحاديث لاتوجد في غيرها فيعثر بها علي متابعات لأحاديث انفرد بها رواتها بحيث لم يعثر علي متابعون إلافي جزء من هذه الأجزاء.

3- أنها قد تتضمن فوائد إما في المتن أو في السند لاتوجد بغيرها من أمهات كتب الحديث فقد يعرف بها مثلًا اسم راوٍ ورد مبهمًا في غيرها أو تنكشف بها علة من علل المتن أو الإسناد ، أو قد ترتفع بها الجهالة عن راوٍ لم يرو عنه إلا راوٍ واحدًا فيعثر له علي راوٍ ثان،أبو غدة متحدثًا عن أهمية الأجزاء الحديثية والفقهية :"اعتنى الفقهاء والمحدثون قديماً وحديثاً بتأليف أجزاء في صغار المسائل الفقهية، كما اعتنوا بالتأليف في كبارها، وقد كثرت هذه الأجزاء كثرة بالغة، وتنوعه مواضيعها ومقاصدها، وداعي تأليف الكثير منها أن بعض المسائل قد يغمض حكمها، أو يخفى دليلها، أو يكتنفها تعدد الآراء والاجتهادات، ففي تأليف جزء خاص بها جمع لشتات النصوص الواردة فيها، وتجلية لمواقعها من الأحكام، أو لكيفيتها من الأقوال والأفعال، ويكون بعض الأجزاء والرسائل أوفى بموضوعه فائدة من ذكره في الكتب الكبار المطولة، لجمعه كل ما يتصل بالموضوع في صعيد واحد، ولعرض الآراء والاجتهادات فيه، فيغلط كثيراً من لا يهتم بالأجزاء والرسائل، ويكتفي عنها بما في الكتب الكبار، وقديماً قالوا: يوجد في الأنهار ما لا يوجد في البحار"13،وهذه الأجزاء والفوائد الحديثية لن يُظفرَ منها بحديثٍ واحدٍ،تنفرد به، يضيف حكمًا شرعيًّا جديدًا مستقلًا بذاته قائمًا بنفسه فات الدواوين الأصول ،وإن خلو دواوين السنة المشهورة المعتبرة، والتي عني العلماء بنقلها، وروايتها، ونسخها،

6-ينظر: مقدمة "المجموع شرح المهذب"،(2/1)
7-ينظر: :" المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية"،(20/2)
8-ينظر :"علم الأثبات ومعاجم الشيوخ والمشيخات"،(ص/15 _19)،"بحوث في تاريخ السنة المشرفة"،(ص:241-252)،"منهج النقد في علوم الحديث"،(ص:17)،و"المنهج الحديث في علوم الحديث"،(ص:51-63)
9-منتقاةً من مقدمة كتاب: " النكت على كتاب ابن الصلاح"،(13/1-14)
فإن علم الحديث النبوي الشريف لم يزل من قديم الزمان -والإسلام غض طري، والدين محكم الأساس قوي- أشرف العلوم وأجلها، وأنفعها وأبقاها ذكرا، وأعظمها أثرا، بعد علم القرآن الكريم الذي هو أصل الدين ومنبع الصراط المستقيم، وقد عنيت الأمة الإسلامية من لدن عصر الرسول -صلى الله عليه وسلم- بحفظ الأحاديث وروايتها، والالتزام بها علما، وعملا، وسلوكا، وأخلاقا ثم عنيت بجمعها، وتدوينها في كتب الأحاديث والسنن، من الصحاح والسنن، والمسانيد والمعاجم، والجوامع، والمشيخات، والأجزاء ونحوها، وكذلك عنيت بالرواة، والمرويات من حيث القبول والرد، ووضعوا في ذلك أدق، وأصل، وأحكم قواعد النقد العلمي الصحيح، وتركوا لنا في علم تاريخ الرجال ثروة نادرة لا توجد في أية أمة من الأمم الأخرى وفي علم الجرح والتعديل ما لم يعرف عند أمة أخرى، وكانت هذه العناية ممثلة في علماء الحديث، وجهابذته، وأئمته النقاد الذين قضوا حياتهم في الارتحال، والأسفار، وجانبوا الراحة والاستقرار في سبيل لقاء الرواة، والبحث عنهم، وميزانهم بميزان دقيق، كما تكلموا في علم غريب الحديث، وعلم علله، وعلم مختلف الحديث ومشكله، وعلم ناسخه، ومنسوخه، وعلم محكمه، ومتشابهه، وعلم أسباب وروده وعلم التنبيه إلى التصحيف والتحريف الذي وقع فيه بعض المحدثين إلى غير ذلك من العلوم وهكذا نجد أنه ما من علم يتعلق بجانب من جوانب الحديث إلا وتكلموا فيه وأوسعوه شرحا وبيانا، وكذلك عنوا بضبط متون الأحاديث ضبطا محكما متقنا، وتحقيق الروايات وتحريرها، وكذلك عنوا بشرح الأحاديث وبيان معانيها الإفرادية والتركيبية وما يستنبط منها من العقائد، والأحكام، والحكم، والآداب، وما تشتمل عليه من وجوه البلاغة وأساليب البيان، والمحسنات البديعية، حتى غدت كتب هذه الشروح دواوين عقيدة وشريعة، وأخلاق، ومواعظ وعلم، وأدب، وبلاغة وبيان ..." انتهي بتصرف من :" الوسيط في علوم ومصطلح الحديث "،(ص:6)
10- ينظر :"فتح المغيث"،(289/1)
11 - يقول الفاروقي التهانوي في " موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم"،(559/1)،"وفي شرح النخبة في بيان حدّ الاعتبار الأجزاء عند المحدّثين هي الكتب التي جمع فيها أحاديث شخص واحد".
12-ينظر:"الحافظ أحمد ابن الصديق الغماري وجهوده في خدمة الحديث"،(ص:16-18)،و"المهروانيات"،(125/1-143)
13-مقدمة تحقيق:"ثلاث رسائل في إستحباب الدعاء ورفع اليدين فيه بعد الصلوات المكتوبة"،(ص:5)

Al-Ihda': Media Ilmiah Bahasa Arab
P.Issn: 2338-4662 | E.Issn: 2829-3592
Vol. 10. No.2, Desember 2022 | Hal 40-73
http://journal.stitalhilalsigli.ac.id/index.php/al-ihda

وتداولها عبر القرون، من رواية حديث ما، وتفرد بعض الكتب، أو الأجزاء الحديثية غير المعتمدة، ولا المشهورة بذلك الحديث، هو قرينة على ضعف الحديث، وعدم صحته، كما نص على ذلك جمع من العلماء، يقول ابن الجوزي:" فَمَتَى رَأَيْت حَدِيثا خَارِجا عَن دواوين الْإِسْلَام، كالموطأ ومسند أَحْمد والصحيحين وَسنَن أبي دَاوُد وَنَحْوهَا، فَانْظُر فِيهِ، فَإِن كَانَ لَهُ نَظِير من الصِّحَاح والحسان قرب أمره، وَإِن ارتبت فِيهِ ورأيته يباين الْأُصُول فَتَأَمل رجال إِسْنَاده وام تبر أَحْوَالهم من كتَابنَا الْمُسَمّى بالضعفاء والمتروكين، فَإِنَّك تعرف وَجه الْقدح فِيهِ، وَقد يكون الْإِسْنَاد كُله ثِقَات وَيكون الحَدِيث مَوْضُوعا أَو مقلوبا أَو قد جرى فِيهِ تَدْلِيس وَهَذَا أصعب الْأَحْوَال وَلَا يعرف ذَلِك إِلَّا النقاد".اهـ14،ولكنّ فائدتها هي من جهة الصناعة الحديثية من فوائد إسنادية أو فوائد مَتْنِيّة،فمنها تستفاد معرفة المخالفات والتفردات،وتحصيل المرويات التي لأجلها وهَنوا الراوي،والوقوع علي رواة لاتكاد تهتدي لِذكرٍ لهم في كتب الجرح والتعديل ،وتحصيل طرق ضاعت وفُقدت ولاوجود لها إلافي هذه الأجزاء،والوقوف علي آثار وحكايات لاتجدها مسندة إلافيها ،وما اشتمل عليه كلامهم من فوائد نفيسة، ونكات جليلة، في علوم مختلفة كالمصطلح، والجرح والتعديل، والتّأريخ عمومًا، وعلم الرّجال والتّراجم والوفيّات خصوصا، وغير ذلك مما قد لا يوجد في غيرها،وقد تكون فائدتها من باب المُشْتَرك فيستفيدها المُخرِّج، والمخرَّج له أو أحدهما، أو غيرهما من أهل الحديث ورواته15،فقد شرَّف الله هذه الأمة على سائر الأمم بالإسناد، قال المناوي في "فيض القدير" (1/ 433):"وقد أكرم الله هذه الأمة بالإسناد، وجعله من خصوصياتها من بين العباد، وألهمهم شدة البحث عن ذلك، حتى إن الواحد يكتب الحديث من ثلاثين وجهًا وأكثر"16،وذكر الخطيب في كتابه "شرف أصحاب الحديث"(ص:40)، قولَ الأصبهاني: "بلغني أن الله Y خصَّ هذه الأمة بثلاثة أشياء لم يُعْطها مَن قبلها: الإسناد، والأنساب،والإعراب"، وجملةً:فإن بركة الإسناد لاتنقطع،ومن هذه الأجزاء:هذا الجزء المنيف الذي بين يدينا:"الْجُزْءُ فِيهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْحَلَبِيِّ ، عَنْ شُيُوخِهِ"، وهو قيّم في بابه ، ومادّته من: أحاديث عوال ومنتقاة من سماعات أبي القاسم الحلبي عن شيوخه بأسانيده وهذا الجزء اشتمل علي كثير من الفوائد النافعة فيه أحاديث عوال لهذا الحافظ المسند ، وفيه من أنواع الأسانيد العالية، وعلو الإسناد يحرص على الرواية به المحدّثون لأنه تقلّ فيه الوسائط وتقلّ تبعًا لها جهات احتمال الخلل من الرواة من ناحية، ويحصل من خلاله التقوية بتعدد الطرق[17]، وجل أحاديثه مسندة فله من الأهمية ما للأجزاء الحديثية من أهمية لاتخفي علي طالب الحديث،إذا تبين لك هذا، عرفتَ قدر هذا العمل الذي بين يديك، فشَكَرت لمؤلفه صنيعه، ودعوت الله أن يجزيه خيرًا على ما قام به رَحِمَهُ اللَّهُ.

أهمية الموضوع وسبب اختياره:اخترت تحقيق هذا الجزء لما فيه من أهمية تتمثل فيما يلي :

1-شرف أهل الحديث ومكانتهم ، وضرورة إخراج تراثهم،وأهمية صاحب الجزء وقيمته الحديثية وعلو حديثه ، ونفاسة المخطوط وجودته .

2-الرغبة في إحياء تراث السلف الصالح من علماء الحديث رحمهم الله ، ورحم والدينا وعلمائنا وجميع المسلمين.

منهج البحث: سار الباحث في بحثه علي المنهج الاستقرائي الوصفي في التعامل مع مخطوطته، ثم المنهج التحليلي في دراسته وتخريجه، والنقدي في الحكم علي أسانيده

منهج التحقيق:أولًا: قرأت المخطوطة ثم نسختها حسب قواعد الإملاء والخط الحديثة، مع العناية بضبط علامات التَّرقيم،وقد وقفت بفضل الله لهذا الجزء علي نسخة مكتوبة علي الشاملة، فجزا الله خيرًا من صنعها18،وفيها سقط وكلمات لم يتبينها الناسخ، مستعينًا بالله ليكون في أحسن حلة، ضبطت النص ضبطًا كاملًا بلا مزيد عليه ،ولم أتصرف في المنهج المحقق أبدًا ،للأمانة العلمية، حتي لوكان هناك خطأ أثبته ثم أقوم بتصحيحه في الهامش.

ثانياً:خرّجت الأحاديث النبويَّة، من أصول المصادر المعتمدة، واتَّبع في طريقة تخريجي المنهج الآتي:أ-إن كان الحديثُ أو الأثرُ في الصَّحيحين أو أحدهما، اكتفي بتخريجه منهما، أو من أحدهما، إلاَّ أن يذكر المؤلِّف نصَّاً ليس في الصَّحيحين، فأخرِّجه من مصدره الَّذي نقل منه، ثم أعقبه بشاهد الصِّحَّة من تخريجه من الصَّحيحين أو أحدهما،وقد أجمع جمهور العلماء على صحتهما، ولا تحتاج إلى نظر أو بحث، وذلك لأن الإمامين قد التزما "بإخراج الأحاديث الصحيحة بأسانيد نظيفة سليمة لا تحوي رجالًا ضعفاء أو متروكين، كما أنها خالية من العلل القادحة الخفية التي تقدح في صحة الحديث،فوجود الحديث في أحد الصحيحين يكفي للحكم على صحة الحديث، ولا حاجة إلى البحث في إسناده، لأن الغاية من البحث في الإسناد إنما هي الوصول إلى معرفة صحة الحديث أو عدم صحته"19ب- إذا كان الحديث أو الأثر في غير الصَّحيحين؛ فإنّي أتتبَّعه من

14-ينظر:"الموضوعات"،(1/99-100)

15-ينظر:"الفوائد المنتخبة الصحاح"،(1/115)،"المهروانيات"،في:"المَبْحَث الثَّالث من أهميّة كتب الفوائد الحديثيّة"،(1/125-143).

16-يراجع أقوال العلماء في أهمية وشرف الإسناد في :"الفصل في الملل" (2/ 69-70)،"شرف أصحاب الحديث" (ص: 42-43)، "شرح علل الترمذي" لابن رجب (1/476)

17 - يقول ابن الصلاح في:«معرفة أنواع علوم الحديث » (ص256):"قَدْ رُوِّينَا: ... أَنَّ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قِيلَ لَهُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ: " مَا تَشْتَهِي؟ قَالَ: " بَيْتٌ خَالٍ، وَإِسْنَادٌ عَالٍ "، قُلْتُ: الْعُلُوُّ يُبْعِدُ الْإِسْنَادَ مِنَ الْخَلَلِ، لِأَنَّ كُلَّ رَجُلٍ مِنْ رِجَالِهِ يُحْتَمَلُ أَنْ يَقَعَ الْخَلَلُ مِنْ جِهَتِهِ سَهْوًا، أَوْ عَمْدًا، فَفِي قِلَّتِهِمْ قِلَّةُ جِهَاتِ الْخَلَلِ، وَفِي كَثْرَتِهِمْ كَثْرَةُ جِهَاتِ الْخَلَلِ، وَهَذَا جَلِيٌّ وَاضِحٌ»

18- ضمن مخطوطات حديثية،أعده للشاملة: أحمد الخضري جزاه الله خيرا .

19-ينظر:"أصول التخريج ودراسة الأسانيد"،(ص: 208)

Al-Ihda': Media Ilmiah Bahasa Arab
P.Issn: 2338-4662 | E.Issn: 2829-3592
Vol. 10. No.2, Desember 2022 | Hal 40-73
http://journal.stitalhilalsigli.ac.id/index.php/al-ihda

أصول كتب السُّنَّة، مع ذكر الحكم عليه، بآراء أئمَّة أهل الحديث،واجتهد في نقل أقوال أهل العلم الجهابذة علي الحديث،واكتفي بهذا20، لأنه لا يكفي مجرد وجود الأحاديث، في هذه الكتب للحكم بصحتها "لأن مؤلفيها لم يلتزموا بإخراج الصحيح وحده فيها"21

خطة البحث:ينقسم البحث إلى مقدّمة وفصلين، وَبِاللهِ حَوْلِي وَاعْتِصَامِي وَقُوَّتِي .. وَمَالِيَ إلاَّ سِتْرُهُ مُتَجَلِّلَا فَيَارَبِّ أَنْتَ اللهُ حَسْبِي وَعُدَّتِي .. عَلَيْكَ اعْتِمَادِي ضَارِعاً مُتَوَكِّلَا 22

الفصل الأولّ: الدراســــــــةُ ، وفيه ثلاثة مباحث: المطلب الأولّ: ترجمة المصنف ،ويحتوي هذا المبحث على خمسة مطالب:الشَّيْخُ الْمُسْنِدُ الإِمَامُ ،

إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ ،أَبُو الْقَاسِمِ الْحَلَبِيّ الْمِصْرِيُّ الخَيَّاط المؤدب رَحِمَهُ اللَّهُ.

المطلبُ الأول: اسمُهُ ونسبُهُ وكنيته ولقبه:الشَّيْخ الإِمَامُ الْمُسْنِدُ ،إسماعيل بن القاسم بن إسماعيل، أبو القاسم الحلبيُّ الخَيَّاط المؤدب ، وبعضهم ينسبه المصريُّ 2423

المطلبُ الثاني: مولدُهُ ونشأتُهُ وطلبه للعلم:لم يحدد المؤرخون يوم الولادة، ولا التاريخ، قال ابن العديم: أظنه سكن مصر فنسب إليها، ثم سكن دمشق، وحدّث بحلب، وحمص، وحماة، ودمشق، قال الذهبي: كان يسكن بدمشق على باب كيسان 25، وقال ابن العديم :" أنبأنا زين الأمناء أبو البركات الحسن بن محمد بن الحسن قال: أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن الحافظ قال: إسماعيل بن القاسم بن إسماعيل، أبو القاسم المصري الخياط المؤدب، كان يسكن باب كيسان" 26

نشأته وطلبه العلم:لم تذكر كتب التراجم شيئًا عن نشأة المصنف وأسرته،والله أعلم.

المطلب الثالث: شيوخُهُ و تلامذتُهُ:التقى بالعديد من الشيوخ على اختلاف مذاهبهم، وأخذ عن عدد كبير من العلماء منهم من قلدوه الإجازة الشرعية ،ومنهم من اكتفي بالاستماع إليه، وشيوخ الحافظ الحلبيُّ من الكثرة بمكان، يقول الذهبي :" حدّث بحمص عن: علي بن عبد الحميد الغضائري، ويعقوب بن إسحاق العسقلاني، وأبي أحمد العبّاس بن الفضل المكّي، ويحيى بن علي الكنْدي، وأبي عبد الله محمد بن يزيد الدَّوْرَقِي، لقيه بطَرَسُوس وحدّثه عن بِشْر بن معاذ، وغيره، ومحمد بن أحمد الرافقي، وعدي بن أحمد الأَذَني، ومكحول البيروتي، والحسن بن فيل"، ويقول ابن العديم في ترجمته:" سمع بحلب: أبا العباس يحيى بن علي بن هاشم الكندي، ومحمد بن أحمد ابن عبد الله الرافقي وعلي بن عبد الحميد الغضائري، وأبا الفضل العباس بن الفضل بن حبيب الدباج السامري الحافظ، وبأنطاكية اسحاق بن أبي عبد الرحمن الأطروش، وأبا الطاهر الحسين بن أحمد بن ابراهيم بن فيل، وأبا العباس الوليد ابن عبد العزيز بن أبان، وأبا الحسن يعقوب بن اسحاق بن أبي عبد الرحمن العطار الأنطاكيين، وبطرسوس أبا عبد الله محمد بن أحمد السوانيطي، وأبا عبد الله محمد بن يزيد الذرقي، وبأذنة أبا عمير عدي بن أحمد بن عبد الباقي الأذني، وروى عنهم وعن أبي أحمد العباس بن الفضل بن جعفر المكي، ومكحول البيروتي، وأبي الحسن أحمد بن محمد بن الحسين، المعروف بابن أبي نضلة، وأبي الحسن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم بن يزيد العسقلاني، وابن خيرة الرقي"27

ومن مشايخه أيضًا:1- إسحاق بن أبي عبد الرحمن أبو يوسف ويقال أبو يعقوب الأنطاكي الأطروش العطار،روى عنه أبو القاسم إسماعيل بن القاسم بن إسماعيل المصري28

2- علي بن عبد الله بن محمد أبو الحسن البيروتي حدث ببيروت عن هشام بن عمار روى عنه أبو القاسم إسماعيل بن القاسم إسماعيل الحلبي29

20-يقول النووي رَحِمَهُ اللَّهُ في بيان منهجه في "المجموع"،(4/1):" وَإِذَا كَانَ الْحَدِيثُ فِي صَحِيحَيْ الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَوْ فِي أَحَدِهِمَا اقْتَصَرْتُ عَلَى إضَافَتِهِ إلَيْهِمَا وَلَا أُضِيفُهُ مَعَهُمَا إلَى غَيْرِهِمَا إلَّا نَادِرًا لِغَرَضٍ فِي بَعْضِ الْمَوَاطِنِ لِأَنَّ مَا كَانَ فِيهِمَا أَوْ فِي أَحَدِهِمَا غَنِيٌّ عَنْ التَّقْوِيَةِ بِالْإِضَافَةِ إلَى مَا سِوَاهُمَا،وَأَمَّا مَا لَيْسَ فِي وَاحِدٍ مِنْهُمَا فَأُضِيفُهُ إلَى مَا تَيَسَّرَ مِنْ كُتُبِ السُّنَنِ وَغَيْرِهَا أَوْ إلَى بَعْضِهَا: فَإِذَا كَانَ فِي سُنَنِ أَبِي دَاوُد وَالتِّرْمِذِيِّ: وَالنَّسَائِيِّ الَّتِي هِيَ تَمَامُ أُصُولِ الْإِسْلَامِ الْخَمْسَةِ أَوْ فِي بَعْضِهَا اقْتَصَرْتُ أَيْضًا عَلَى إضَافَتِهِ إلَيْهَا: وَمَا خَرَجَ عَنْهَا أُضِيفُهُ إلَى مَا تَيَسَّرَ إنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى مُبَيِّنًا صِحَّتَهُ أَوْ ضَعْفَهُ".

21-ينظر:"أصول التخريج ودراسة الأسانيد"،(ص: 215)

22- ينظر:" حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع"،(8/1)

23- ينظر: " بغية الطلب في تاريخ حلب"، (1746/4)،و"تاريخ دمشق"،(311/71)،و" تاريخ الإسلام"،(319/8).

24-نقله ابن العديم في "بغية الطلب"، (1710/4):" قال: قرأت بخط الحافظ أبي طاهر السلفي، وأخبرنا به- إجازة أو سماعًا- أبو علي حسن بن أحمد الأوقي قال: أخبرنا السلفي قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين بن مردك الكاتب- بالري- قال: أخبرنا اسماعيل بن علي بن الحسين الحافظ السمان قال: أخبرنا أبو المجد محمد بن عبد الله بن سليمان التنوخي- بمعرة النعمان-، وأبو الفتح المؤيد بن أحمد بن علي الخطيب- بحلب قالا: حدثنا أبو القاسم اسماعيل بن القاسم الحلبي- وقال المؤيد: المعروف بالمصري بحلب- قال:..."، وقال الذهبي في " تاريخ الإسلام "، (333/8):" أبو القاسم الحلبيُّ المصريُّ الخَيَّاط المؤدب".

25- ينظر: " تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام"،(333/8)، ترجمة رقم :(404).

26- ينظر: " بغية الطلب في تاريخ حلب"، (1746/4)

27-ينظر ترجمته في :" بغية الطلب في تاريخ حلب"،(4/ 1746)

28- ينظر :"تاريخ دمشق "،(259/8)، ترجمة :(655) ،" بغية الطلب في تاريخ حلب"،(1544/3)

29-ينظر :"تاريخ دمشق "،(60/43)، ترجمة :(655)

Al-Ihda': Media Ilmiah Bahasa Arab
P.Issn: 2338-4662 | E.Issn: 2829-3592
Vol. 10. No.2, Desember 2022 | Hal 40-73
http://journal.stitalhilalsigli.ac.id/index.php/al-ihda

وفيما يلي أهمُّ تلاميذه:يقول الذهبي : "رَوَى عَنْهُ: المسدد بن علي الأملوكي جزءًا وقع لنا عاليًا،وتَمَّام، وعبد الوهَّاب المَيْداني، ومكي بن الغمر، والحسن بن شواش"30، ويقول ابن العديم:"روى عنه أبو المعمر المسدد بن علي بن عبد الله الأملوكي الحمصي، وأبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله الرازي، والقاضي أبو عمرو عثمان بن عبد الله ابن ابراهيم الطرسوسي، وأبو الحسن علي بن محمد بن الطيوري الحلبي الفقيه، وأبو الفتح المؤيد بن أحمد بن علي الخطيب، وأبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله ابن الجبان، وعبد الوهاب الميداني، وأبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن طلحة الصيداوي، وأبو الحسين علي بن عبد القاهر الأزدي الصايغ، وأبو العباس أحمد بن محمد بن زكريا النسوي الصوفي، وأبو علي الحسن بن علي بن شواش، وشعيب بن عبد الرحمن بن عمر بن نصر، وأبو الحسن عبيد الله بن الحسن بن أحمد بن الوراق، ومكي بن محمد بن العمر، وأبو المجد محمد بن عبد الله بن سليمان المعري ،روى عنه تمام بن محمد، وعبد الوهاب الميداني، وأبو نصر بن الجبان، ومكي ابن محمد بن الغمر، وأبو الحسين علي بن عبد القاهر الأزدي الصائغ،وأبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن طلحة الصيداوي وأبو علي الحسن بن علي بن شواش، وأبو الحسن عبد الله بن الحسن ابن أحمد الوراق، وشعيب بن عبد الرحمن بن عمر بن نصر، وأبو العباس أحمد ابن محمد بن زكريا النسوي الصوفي31

ومن تلامذته أيضًا:1-عبيد الله بن الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن إبراهيم بن زنجوية ويقال ابن العباس بن زنجوية أبو الحسن الأصبهاني المعروف بابن الوراق إمام جامع دمشق32

2- علي بن عبد القاهر بن عبد العزيز بن إبراهيم بن علي بن عبيد الله بن عبد الرحمن بن خالد أبو الحسن الأزدي ابن الصايغ حدث عن القاضي الميانجي،وأبي القاسم الحلبي33،حدث عن إسماعيل بن القاسم الحلبي بسنده إلى شقيق بن سلمة قال:رأيت علياً وعثمان توضّيا ثلاثًا،ويقولان:هكذا توضأ النبيﷺ34

3- الحسن بن علي بن الحسن بن شواش:المقرئ الأرتاحي أبو علي الكتاني المعدل، من أرتاح قرية من عمل حلب35

4-أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الجنيد البجلي الرازي ثم الدمشقي (المتوفى: 414هـ)

وقد أخرج عنه في "فوائده"،(1696)،قال: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، ثنا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الرَّافِقِيُّ بِحَلَبَ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَغْدَادِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ أَبُو جَعْفَرٍ الْمِصِّيصِيُّ، ثنا بِشْرُ بْنُ الْحَارِثِ الزَّاهِدُ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْعَوَّامِ بْنِ جُوَيْرِيَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:" أَرْبَعٌ لَا يُصِبْنَ إِلَّا بِعُجْبٍ: الصَّمْتُ وَهُوَ أَوَّلُ الْعِبَادَةِ، وَالتَّوَاضُعُ، وَقِلَّةُ الشَّيْءِ، وَذِكْرُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ "36

المطلب الرابع:وفاتُهُ:أكثر من ترجم له علي أنه توفي ،بعد ذي القعدة من سنة سبعين وثلاثمائة، فإنه حدّث بحمص في هذا التاريخ سنة (370هـ) 37،وقيل:[توفي: 361 - 370 هـ]38 رحمه الله ووالدينا والمسلمين أجمعين

المطلب الخامس: مصادر الترجمة:ينظر ترجمته في:"تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام"،(333/8)،ترجمة رقم :(404)، بغية الطلب في تاريخ حلب (1746/4) " ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد "،(75/2)" نيل الأمل في ذيل الدول"،(378/2).

المبحثُ الثاني: التَّعريفُ برواة الجزء:الْجُزْءُ رِوَايَةَ أَبِي الْمَعْمَرِ الْمُسَدَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ حُمَيْدِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي السُّحَيْنِ بْنِ الأُمْلُوكِيِّ الْحِمْصِيِّ39،عَنْهُ، رِوَايَةُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْحَدِيدِ السُّلَمِيِّ40،عَنْهُ،أَخْبَرَنَا بِهِ الشَّيْخُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَسَاكِرَ بْنِ سُرُورٍ الْمَقْدِسِيُّ الْخَشَّابُ41، عَنِ ابْنِ أَبِي الْحَدِيدِ ،سماعَ منه

30-ينظر: " تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام"،(333/8)، ترجمة رقم :(404)
31-ينظر ترجمته في :" بغية الطلب في تاريخ حلب"،(4/ 1746)
32-ينظر ترجمته في " تاريخ دمشق" (422/37)
33-ينظر ترجمته في " تاريخ دمشق" (75/43)
34-ينظر :" مختصر تاريخ دمشق "،(130/18)
35-ينظر ترجمته في :" بغية الطلب في تاريخ حلب"،(5/ 2503)
36-وأخرج عنه أيضًا،(480)،قال:حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَلَّانَ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَزَّانُ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَابُورَ، وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْمِصْرِيُّ، وَغَيْرُهُ، قَالُوا: ثنا أَبُو الطَّاهِرِ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ فِيلٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَابُورَ الْوَاسِطِيُّ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعُمَرِيُّ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:"مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَعْنِيهِ".
37-ينظر:"بغية الطلب في تاريخ حلب"،(1749/4)
38-ينظر:"تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام"،(333/8)،ترجمة رقم:(404)
39-المسدَّد بْن عَلِيّ بْن عَبْدِ اللَّهِ بْن الْعَبَّاس أبو المعمر الأملوكي الحمصي، سمع: أَبَا بَكْر مُحَمَّد بْن عَبْد الرَّحْمَن الرَّحْبيّ بحمص،وإسماعيل ابن القاسم الحلبيّ، وجماعة.[ينظر ترجمته في:"تاريخ الإسلام"،(192/29)،"تاريخ دمشق"،(4/ 161)،"شذرات الذهب"،(3/ 249)]
40-الحسن بن أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن أحمد أبو عبد الله، بن أبي الحسن ابن أبي الحديد السلمي الخطيب المعدَّل، ولد سنة (416هـ) ، وتوفي ستة (482هـ) . [ينظر ترجمته في :"تاريخ دمشق"،(19/13)]

41-عَلِيُّ بنُ عَسَاكِرَ بن سُرُوْرٍ أَبُو الحَسَنِ المَقْدِسِيُّ الخَشَّابُ، نَزِيْلُ دِمَشْقَ، وُلِدَ: سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِيْنَ وَأَرْبَعِ مائَةٍ،مَاتَ: فِي شَوَّالٍ،سَنَةَ ثَلاَثٍ وَخَمْسِيْنَ وَخَمْسِ مائَةٍ.[ينظر:ترجمته في:" سير أعلام النبلاء"،(20 / 355)،و"النجوم الزاهرة"،(5 / 329)،و"شذرات الذهب "،(4 / 167)]

Al-Ihda': Media Ilmiah Bahasa Arab
P.Issn: 2338-4662 | E.Issn: 2829-3592
Vol. 10. No.2, Desember 2022 | Hal 40-73
http://journal.stitalhilalsigli.ac.id/index.php/al-ihda

للقاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن الحسين الدمشقي، الشافعي4342كتبه يوسف بن عبدالهادي44،بسنده في أول الجزء ،وفي هامش الورقة الأولي والثانية وآخر الجزء.

المبحثُ الثالث:التَّعريف بالمخطوطِ وفيهِ ثلاثة مطالب:المطلبُ الأول: اسم المخطوط ونسبته إلى مؤلِّفه: اسم المخطوط كما جاء علي غلاف النسخة الخطية: "الْجُزْءُ فِيهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْحَلَبِيّ ، عَنْ شُيُوخِهِ".
نسبة المخطوط إلى المؤلف ثابتة لا يعتريها أدنى شك ويدل على ذلك عدة أمور: أولاً:أن عنوان الكتاب ونسبته له ثابتة كما جاء على غلاف النسخة. ثانيًا:اسم المؤلف مكتوب في الصفحة الأولي من النسخة الخطية، فقد جاء علي طُرّة المخطوط مصرحًا بنسبتها للحافظِ الْمُسْنِد أَبِي القاسم الحلبي45 ثالثًا:إسناد الجزء المثبت في مقدمته في أول حديث من الجزء إلي المصنف ،وكذا مثبت في هامش أول ورقة وثاني ورقة وفي آخر الجزء.
رابعًا: ذكر من ترجم له من تلاميذه أنهم رووا عنه حديثًا، أوسمعوا عليه الجزء:

1-قال ابن العديم في "بغية الطلب" في ترجمة أبي القاسم الحلبي:"ووقع لنا جزء من حديثه رواه لنا شيخنا أبو القاسم ابن صصرى، وقد أوردنا حديثًا منه".فقد اقتبس منه نصًا واحدًا ، ورواه عن شيخه أبي القاسم الحسين بن هبة الله بن صصرى الدمشقي ، عن علي بن عساكر به قال:"أخبرنا أبو القاسم الحسين بن هبة الله بن صصرى الدمشقي بها قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن عساكر بن سرور المقدسي بقراءة أبي عليه قال: أخبرنا القاضي الخطيب أبو عبد الله الحسن بن أحمد بن عبد الواحد بن أبي الحديد السلمي قال:أخبرنا أبو المعمر المسدد بن علي بن عبد الله الأملوكي قال: حدثنا أبو القاسم إسماعيل بن القاسم بن إسماعيل الحلبي بحمص يوم الجمعة لسبع وعشرين ليلة خلت من ذي القعدة سنة سبعين وثلاثمائة قال: حدثنا أبو الحسن علي بن عبد الحميد الغضائري قال: حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحي قال: حدثنا ثابت بن يزيد عن هلال بن خباب عن عكرمة عن ابن عباس قال: دخل عمر على النبي صلى الله عليه وسلم وهو على حصير قد أثر في جنبه فقال: يا رسول الله لو اتخذت فراشا أوثر من هذا؟ فقال:"ما لي وللدنيا، وما للدنيا وما لي، والذي نفسي بيده ما مثلي ومثل الدنيا إلّا كراكب سار في يوم صائف فاستظل تحت شجرة ساعة من نهار ثم راح وتركها"46

2-قال الذهبي: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ صَصَرَى، أَنَا عَلِيُّ بْنُ سُرُورٍ الْخَشَّابُ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْحَدِيدِ سَنَةَ ثَمَانِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ، أَنَا الْمُسَدَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الأَمْلُوكِيُّ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْقَاسِمِ الْحَلَبِيُّ بِحِمْصٍ سَنَةَ سَبْعِينَ وَثَلاثِ مِائَةٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ عَلِيِّ بْنِ هَاشِمٍ الْكِنْدِيُّ، ثَنَا جَدِّي لأُمِّي وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي سَكِينَةَ الْحَلَبِيُّ، ثَنَا أَبُو يُوسُفَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" لا حَسَدَ إِلا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَسَلَّطَهُ عَلَى هَلَكَتِهِ فِي الْحَقِّ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ عِلْمًا فَعَلَّمَهُ وَقَضَى بِهِ"47

3-ابن عساكر الجزء بخطه وسماعه وقد اقتبس منه سبعة أحاديث في "تاريخ دمشق" ، وفي "معجم الشيوخ" : منها قال:أخبرنا علي بن عساكر بن سرور أبو الحسن المقدسي الخشاب الكيال بدمشق أبنا أبو عبد الله الحسن بن أحمد بن عبد الواحد بن أبي الحديد السلمي بدمشق سنة ثمانين وأربع مئة أبنا أبو المعمر المسدد بن علي بن عبد الله الأملوكي ثنا أبو القاسم إسماعيل بن القاسم بن إسماعيل الحلبي بحمص ثنا يحيى بن علي بن هاشم الكندي قراءة عليه ثنا محمد بن إبراهيم ثنا مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قطع في مجن قيمته ثلاثة دراهم.هذا حديث حسن صحيح48،وقال أيضًا:أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه وأبو الفضل أحمد بن الحسين بن عمر بن القاسم بن بنت الكاملي أنا أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر المري أنا إسماعيل بن القاسم بن اسماعيل الحلبي المؤدب قراءة عليه نا علي بن عبد الحميد الغضائري نا الحسن بن يحيى بن الربيع الجرجاني نا القاسم بن الحكم نا عبيد الله بن الوليد الوصافي عن محمد بن سوقة عن الحارث عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشتاق إلى الجنة سابق إلى الخيرات ومن أشفق من النار لها عن الشهوات ومن ترقب الموت صبر عن اللذات ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات49وقال أيضًا: أخبرنا أبو الحسن علي بن عساكر بن سرور أنا أبو عبد الله الحسن بن أحمد السلمي بدمشق سنة ثمانين وأربعمائة أنا أبو المعمر المسدد بن علي بن عبد الله الأملوكي الحمصي بدمشق أنا أبو القاسم إسماعيل بن القاسم بن إسماعيل الحلبي بحمص نا علي بن عبد الحميد الغضائري نا حميد بن مسعدة نا حصين بن نمير

42-علي بن الحسن بن هبة الله بن الحسين الدمشقي، الشافعي، أبو القاسم، بن عساكر، حافظ الشام، الثقة، الثبت، الحجة، صاحب تاريخ دمشق ولد سنة (499هـ) ، ومات سنة (571هـ) .[ينظر ترجمته في :"تذكرة الحفاظ"،(1328/4)،و"طبقات الشافعية"،(215/7)]

43-هكذا جاء علي غلاف النسخة الخطية.

44-يوسف بن حسن بن أحمد بن حسن ابن عبد الهادي الصالحي، جمال الدين، ابن المِبْرَد، توفي:909هـ.[ينظر:"شذرات الذهب"(8/ 43)،و"الضوء اللامع"(10/ 308)]

45-ينظر:" موارد ابن عساكر في تاريخ دمشق"،فقد ذكره د. الدعجاني من بين مشايخ ابن عساكر الذين اقتبس منهم في كتبه ،وذكر الجزء لأبي القاسم الحلبي، وأن هذا الجزء بخط ابن عساكر وسماعه ،(1262/2).

46-ينظر ترجمته في :" بغية الطلب في تاريخ حلب"،(4/ 1747-1448)، ونقله عنه ابن عساكر في "تاريخ دمشق "،(71/ 311)

47-أخرجه في "مناقب الإمام أبي حنيفة وصاحبيه"،(ص:75) في ترجمة:" أبي يوسف"

48- ينظر :" معجم الشيوخ"،(735/2)،(914)

49-ينظر:" تاريخ دمشق"،(292/25)،ترجم:(3023)،ترجمة:"عاصم بن محمد بن أبي مسلم أبو الفتح الدينوري".

Al-Ihda': Media Ilmiah Bahasa Arab
P.Issn: 2338-4662 | E.Issn: 2829-3592
Vol. 10. No.2, Desember 2022 | Hal 40-73
http://journal.stitalhilalsigli.ac.id/index.php/al-ihda

عن الحسين عن قيس عن عطاء عن ابن عمر عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزول قدما العبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع عن عمره فيما أفناه وعن شبابه فيما أبلاه وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه وعن علمه ماذا عمل به"50، وقال أيضًا: أخبرنا أبو القاسم الحسين بن هبة الله بن محفوظ بن الحسن بن صصرى بدمشق قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن عساكر بن سرور المقدسي الخشاب قال: أخبرنا أبو عبد الله الحسن بن أحمد بن عبد الواحد بن أبي الحديد قال: أخبرنا أبو المعمر الأملوكي قال: حدثنا أبو القاسم اسماعيل بن القاسم بن اسماعيل الحلبي قال: حدثنا علي بن عبد الحميد الغضائري قال: حدثنا عبد الله بن عمران قال: حدثنا عبد الرحيم بن زيد العمي عن أبيه عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مشى لأخيه المسلم في حاجة، كتب الله له بكل خطوة سبعين حسنة ومحا عنه بكل خطوة سبعين سيئة منذ يبتدئ في الحاج الى أن تقضى، فان قضيت الحاجة خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه، فان مات قبل ذلك ودخل الجنة"51

سادسًا:نُسب إليه المخطوط:1-يقول الذهبي في ترجمته:"رَوَى عَنْهُ: المسدد بن علي الأملوكي جزءًا وقع لنا عاليًا " 52 2-"فهرس مجامع المدرسة العمرية"،(120) 3-" فهرس مخطوطات الظاهرية الحديث "،(ص 194)،برقم:(1736) 4- جاء في:"خزانة التراث":"حديث الحلبي عن شيوخه":الظاهريّة 3761 ، مجموع 24 ورقة 108 - 53115، الرقم التسلسلي: 74245، رقم الحفظ: 5412/634 5- "موارد ابن عساكر في تاريخ دمشق"،(1262/2)، هذا ما وجدته بالنسبة لبيانات المخطوط ونسبته للمؤلف حسب بحثي، والله أعلم، فهذه جملةً من الأدلة الواضحة التي تفيد القطع بصحة نسبة الجزء لأَبِي الْقَاسِمِ الْحَلَبِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ، والله أعلم .

المطلب الثاني: عنوان المخطوط، ومنهج المؤلف في المخطوط،ووصف النسخة الخطية. أ-عنوان المخطوط:" الْجُزْءُ فِيهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْحَلَبِيِّ،عَنْ شُيُوخِهِ، رِوَايَةُ أَبِي الْمَعْمَرِ الْمُسَدَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ حُمَيْدِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي السُّحَيْنِ بْنِ الأَمْلُوكِيِّ الْحِمْصِيِّ،عَنْهُ،رِوَايَةُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْحَدِيدِ السُّلَمِيِّ،عَنْهُ، رَضِيَ اللَّهُمَّ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ،أَخْبَرَنَا بِهِ الشَّيْخُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَسَاكِرَ بْنِ سُرُورٍ الْمَقْدِسِيُّ الْخَشَّابُ،عَنِ ابْنِ أَبِي الْحَدِيدِ55،له نسخة تامّة بالظاهرية،ضمن مجموع56

ب: وصفُ النُسخة الخطية للمخطوط وموضوعها: بعد البحث والتحري عن نسخ أخري للمخطوط لم أقف إلا علي نسخةٍ وحيدةٍ ولم أجد من ذكر غيرها57،والله أعلم،وفيما يلي وصف لها:للمخطوط نسخةٌ واحدةٌ تامّة مخطوط في الظاهرية ضمن مجموع 8،24 ، برقم: (483)،ورقات من (108-115)58،من رواية أبي المعمر،رواه سنة 370 ه،والجزء بخط ابن عساكر وسماعه سنة 552ه59

ج-منهج المؤلف في الجزء:من خلال استقراء المخطوط تتضح المعالم الرئيسة 1-لم يضع لكتابه مقدّمة يبيّن فيها منهجه،ولم يرتّب على ترتيب معيّن، وأكثر كتب الأجزاء والفوائد كغالب المؤلّفات الحديثيّة المسندة لا يُقدِّم لها مؤلّفوها بمقدّمات يفصحون فيها عن أغراضهم من تصنيفها، أو تأليفها، أو مناهجهم فيها، أو ما شابه ذلك60

2-هذا الجزء مسند، يروي فيه الأحاديث بأسانيده إلي النبي ρ وإلي غيره ،عن شيوخه، ومادّته منتقاة من أصول شيوخه المرويّة عنهم ومسموعاتهم، وتتنوع أحاديثه بين أحاديث مرفوعة وآثار موقوفة،وأشعار، ويعد الجزء الذي بين أيدينا من الأجزاء الحديثية التي تحمل في طياتها العديد من الفوائد الإسنادية والمتنية التي يعتني بمعرفتها أهل الحديث، فضلًا عن علو سند الحلبي ،في الأحاديث والآثار التي في الجزء.

3-لم ينتهج المصنف نهجًا معينًا،في إيراد المرويات عن شيوخه، وهذا دأب كثير من مصنفي الأجزاء الحديثية، وقد تنوَّعت موضوعات الأحاديث ، وشملت أبوابًا من الدين متعددة منها: العقيدة ،والأحكام، والفضائل ،والأخلاق ،والزهد والرقائق.

4-أودع المصنف في هذا الجزء جملةً من الفوائد الحديثية، من الاهتمام بعلو الإسناد،والنص علي مكان سماع الحديث ،والتنبيه علي طرق تحمل الحديث، وعند الرواية عن شيوخه يقيد مكان السماع ، وفي بعض الأحيان يذكر التاريخ والشهر والسنة، يقول د. موفق:"إن عناية المُحدثين بمعرفة سنة ولادة ووفاة الشُّيوخ كان لها الأثر الكبير في تمحيص الأخبار ومعرفة صحيحها"61

5-يَعمد المحدّثون - غالبًا - إلى ختم كتب الفوائد أو أواخر أجزائها بآثار منثورة، أو أشعار منظومة في أبواب شتّى، فمنها ما يتعلّق بالتّفسير، أو العقيدة، أو آداب طلب الحديث، أو الحضّ على التّزود من العلم، أو الزّهد، أو الوعظ والتّذكير، أو الحِكم، أو نحو ذلك، وهذا كلّه داخل في حدّ الفوائد عندهم، مع استحسانه - في العموم - لديهم في ختم عدد من التّصانيف: كالأجزاء الحديثيّة ، والمسانيد ، والمجالس ،والأمالي ،

50-ينظر:" تاريخ دمشق"،(92/43)
51-ينظر:"بغية الطلب في تاريخ حلب"،(9/ 4014)
52 - ينظر:"تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام"،(333/8)، ترجمة رقم :(404)
53-ينظر:"معجم التاريخ «التراث الإسلامي في مكتبات العالم (المخطوطات والمطبوعات)»،(669/1)
54-ينظر: "خزانة التراث - فهرس مخطوطات"،(73/ 305)
55-ينظر:"موارد ابن عساكر في تاريخ دمشق"،(1262/2).
56-أهداها لي بعض الأخوة فجزاه الله خير الجزاء.
57-ينظر :"موارد ابن عساكر في تاريخ دمشق"، (1262/2)
58-ينظر:"فهرس مجامع العمرية"،(120)
59- مكتوب علي بطاقة هوية المجموع ، مصور بتاريخ : 1962/12/2م
60- ينظر:" المهروانيات "،(151/1)،"المبحث الرابع:من مناهج المحدثين في تصنيف كتب الفوائد".
61-ينظر:" علم الاثبات ومعاجم الشيوخ والمشيخات وفن كتابة التراجم"،(ص:130)

Al-Ihda': Media Ilmiah Bahasa Arab
P.Issn: 2338-4662 | E.Issn: 2829-3592
Vol. 10. No.2, Desember 2022 | Hal 40-73
http://journal.stitalhilalsigli.ac.id/index.php/al-ihda

والمشيخات ، وغيرها 62،يقول العراقيّ في آداب المحدّث من ألفيّته:وَاسْتُحْسِنَ الإِنْشَادُ فِي الأَوَاْخِرِ ... بَعْدَ الْحِكَايَاتِ مَعَ النَّوَادِرِ63،هذه هي المعالم الرئيسية لمنهج صاحب الجزء رَحِمَهُ اللهُ التي استطعت استخراجها من خلال مطالعتي الجزء، والله أعلم.

المبحث الثالث: نماذج مصورة من المخطوط: صورة صفحة العنوان :

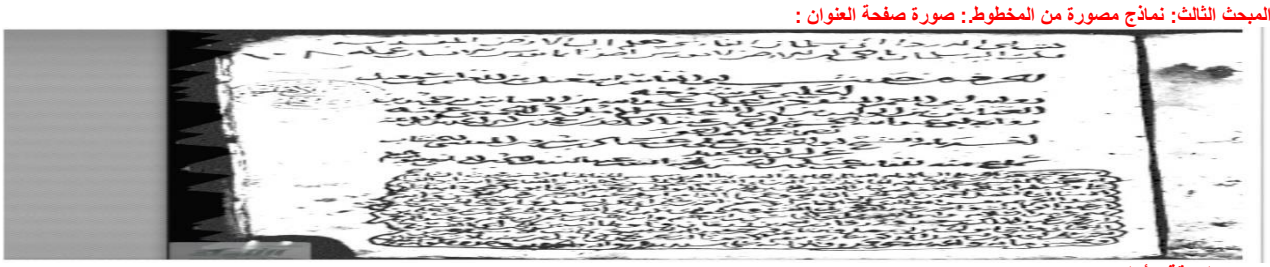

صورة الورقة الأولي:

صورة الورقة الأخيرة:

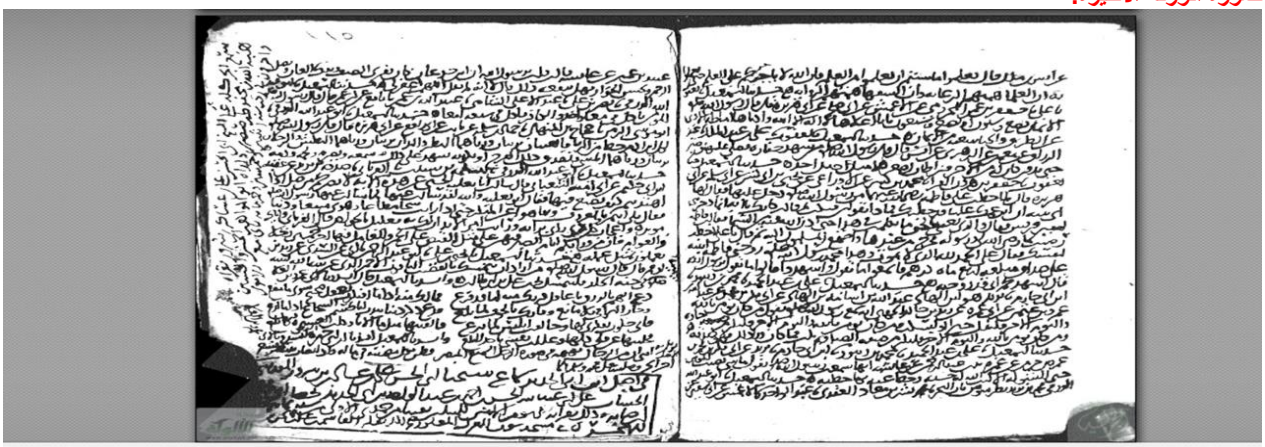

الورقة المثبت عليها السماع :

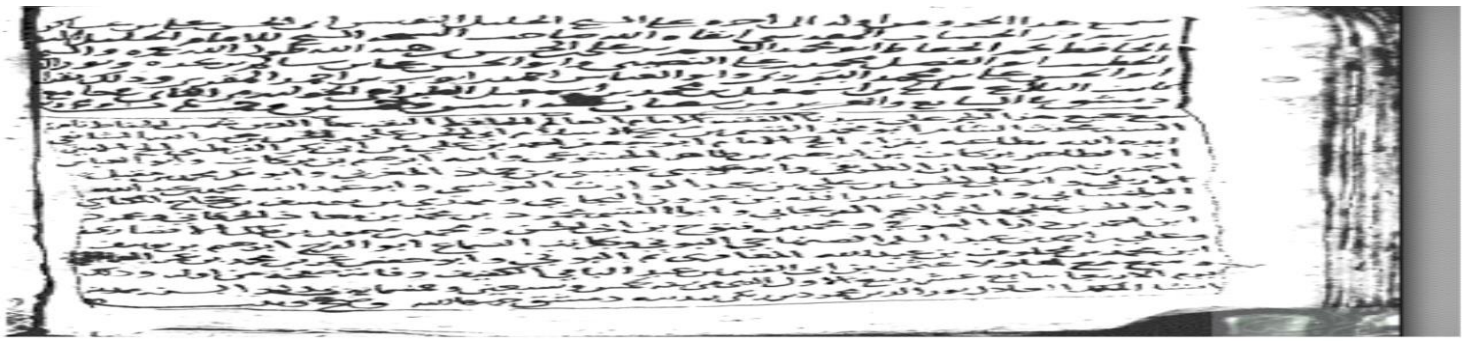

62- ينظر: " المهروانيات" (157/1-158)
63-ينظر:"الجامع"، للخطيب البغدادي،(183/2) ، و" التبصرة والتذكرة في علوم الحديث "،(156/1)،البيت رقم:(710)

Al-Ihda': Media Ilmiah Bahasa Arab
P.Issn: 2338-4662 | E.Issn: 2829-3592
Vol. 10. No.2, Desember 2022 | Hal 40-73
http://journal.stitalhilalsigli.ac.id/index.php/al-ihda

الفصل الثاني:وفيـــــــــــــــــه مبحث واحد :النص المحقـــــــــــــــق: الْجُزْءُ فِيهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْحَلَبِيِّ ، عَنْ شُيُوخِهِ، رِوَايَةُ أَبِي الْمَعْمَرِ الْمُسَدَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ حُمَيْدِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي السُّحَيْنِ بْنِ الأُمْلُوكِيِّ الْحِمْصِيِّ ، عَنْهُ، رِوَايَةُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْحَدِيدِ السُّلَمِيِّ ، عَنْهُ، رَضِيَ اللَّهُمَّ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ، أَخْبَرَنَا بِهِ الشَّيْخُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَسَاكِرَ بْنِ سُرُورٍ الْمَقْدِسِيُّ الْخَشَّابُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي الْحَدِيدِ، سماعً منه للقاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن الحسين الدمشقي، الشافعي

[الْحَدِيثُ الأَوَّلُ]:قُرِئَ عَلَى الشَّيْخِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ عَسَاكِرَ بْنِ سُرُورٍ الْخَشَّابِ الْمَقْدِسِيِّ، قِيلَ لَهُ: أَخْبَرَكُمُ الْقَاضِي السَّدِيدُ الْخَطِيبُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَبِي الْحَدِيدِ، بِقِرَاءَةِ أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ صَابِرٍ، عَلَيْهِ فِي يَوْمِ الاثْنَيْنِ لِلَيْلَتَيْنِ بَقِيَتَا مِنْ جُمَادَى الأُولَى مِنْ سَنَةِ ثَمَانِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ64فِي مَسْجِدِ سُوقِ الْغَزْلِ الْمُعَلَّقِ بِدِمَشْقَ65،قَالَ:أنبا أَبُو الْمَعْمَرِ الْمُسَدَّدُ بْنُ عَلِيِّ الأُمْلُوكِيُّ الْحِمْصِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ فِي دَارِهِ فِي يَوْمِ الاثْنَيْنِ ضُحَى نَهَارًا لِثَمَانٍ وَعِشْرِينَ لَيْلَةً خَلَتْ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ،قِيلَ لَهُ:أَخْبَرَكُمْ أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْحَلَبِيُّ، بِحِمْصَ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ لَيْلَةً خَلَتْ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ تِسْعِينَ وَثَلاثِ مِائَةٍ، فِي الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ بِهَا،نا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْغَضَائِرِيُّ 66، نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُمَحِيُّ، نا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ،عَنْ هِلالِ بْنِ خَبَّابٍ67،عَنْ عِكْرِمَةَ 68، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ،

بسم الله الرحمن الرحيم

64-اهتمام المحدثين ببيان مكان سماعهم من شيوخهم ، ساهم في معرفة أماكن رحلتهم،وحال سماعهم من شيوخهم،وقد اعتني المحدثون بذكر مواطن سماعهم من شيوخهم من البلدان والأقاليم والسكك والدور والمحال النائيه،وهذا كوّن حصيلة ضخمة من أسماء الأماكن قد لاتوجد في معاجم البلدان كمافي معجم السمعاني،وابن عساكر والسّلفي.[يراجع في ذلك:" علم الاثبات ومعاجم الشيوخ والمشيخات وفن كتابه التراجم"، (ص:160-163)]

65-المَقْدِسي،بفتح الميم، وسكون القاف، وكسر الدال،هذه النسبة إلى بيت المقدس،وينسب إليه كثير من العلماء[ينظر:"اللباب"،(246/3)]

66-قال أبو سعد النيسابوري في :" الأربعين "، (ص:21)،(ح:10)،:" هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، وَرَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْغَضَائِرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْجُمَحِيُّ، وَقَالَ فِي أَوَّلِهِ: إِنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى حَصِيرٍ قَدْ أَثَّرَ فِي جَنْبِهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوِ اتَّخَذْتَ فِرَاشًا أَلْيَنَ مِنْ هَذَا، فَقَالَ:"مَا لِيَ وَلِلدُّنْيَا، وَمَا لِلدُّنْيَا وَلِيَ"،وَالْبَاقِي بِمَعْنَاهُ،وَرَوَاهُ عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ سِمَاكٍ أَبِي زُمَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ عَلَى حَصِيرٍ،فَذَكَرَ مَعْنَى الْحَدِيثِ قَرِيبًا مِنْهُ،وَرُوِيَ ذَلِكَ أَيْضًا مِنْ حَدِيثِ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ،وَرُوِيَ ذَلِكَ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَنَّهُ كَانَ هُوَ الْقَائِلَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ".

67-هلال بن خباب: بمعجمة وموحدتين ، العبدي مولاهم ، أبو العلاء البصري ، صدوق ، تغير بآخره ، من الخامسة ،وترجم له الذهبي في "ميزان الاعتدال"،وقال: قال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به إذا تفرد.[ينظر:" تهذيب الكمال"،(30/ 330)،و"ميزان الاعتدال"،(4/ 312)،و"المغني في الضعفاء"،(2/ 713 – 714)]

68- عكرمة أبو عبد الله ، مولى ابن عباس ، أصله بربري، ثقة ثبت عالم بالتفسير ،من الثالثة ،مات سنة أربع ومائة ،وقيل بعد ذلك .[ينظر ترجمته في :"سير أعلام النبلاء"،(13/5)،"تهذيب الكمال"،(20/ 264)،"الجرح والتعديل"،(17/7)]

Al-Ihda': Media Ilmiah Bahasa Arab
P.Issn: 2338-4662 | E.Issn: 2829-3592
Vol. 10. No.2, Desember 2022 | Hal 40-73
http://journal.stitalhilalsigli.ac.id/index.php/al-ihda

قَالَ: دَخَلَ عُمَرُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ عَلَى حَصِيرٍ قَدْ أَثَّرَ فِي جَنْبِهِ،فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوِ اتَّخَذْتَ فِرَاشًا أَوْثَرَ69 مِنْ هَذَا،فَقَالَ:"مَا لِيَ وَلِلدُّنْيَا، وَمَا لِلدُّنْيَا وَمَالِي، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا مَثَلِي وَمَثَلُ الدُّنْيَا إِلا كَرَاكِبٍ سَارَ فِي يَوْمٍ صَائِفٍ، فَاسْتَظَلَّ تَحْتَ شَجَرَةٍ سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ، ثُمَّ رَاحَ وَتَرَكَهَا"70

[الْحَدِيثُ الثَّانِي]حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ،ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْغَضَائِرِيُّ ،ثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ،ثنا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ الْمُهَلَّبِيُّ71،نا مُجَالِدٌ72، عَنِ الشَّعْبِيِّ،عَنْ مَسْرُوقٍ،قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ فَدَعَتْ بِطَعَامٍ، وَقَالَتْ:"مَا أَشْبَعُ مِنْ طَعَامٍ فَأَشْتَاءُ أَنْ أَبْكِيَ إِلا بَكَيْتُ،قَالَ: قُلْتُ: لِمَ؟ قَالَتْ:"أَذْكُرُ الْحَالَ الَّتِي فَارَقَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الدُّنْيَا،وَمَا شَبِعَ مِنْ خُبْزٍ بُرٍّ مَرَّتَيْنِ فِي يَوْمٍ حَتَّى لَقِيَ اللَّهَ"73

[الْحَدِيثُ الثَّالِثُ]حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، نا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، نا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الأُمَوِيُّ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ مُسْلِمٍ،74 عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: تَرَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شَيْءٍ، فَبَلَغَ قَوْمًا،فَقَالُوا: تَرَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شَيْءٍ75،فَنَحْنُ

69-يقول ابن الأثير في "النهاية"،(150/5):" يُقَالُ : وَثُرَ وَثَارَةً فَهُوَ وَثِيرٌ : أَيْ وَطِيءٌ لَيِّنٌ وَهِيَ مِنْ مَرَاكِبِ الْعَجَمِ ، تُعْمَلُ مِنْ حَرِيرٍ أَوْ دِيبَاجٍ.."

70-أخرجه أحمد في "مسنده" (2788)،وابن حبان في "صحيحه" (6352)،والمقدسي في "الأحاديث المختارة" (325)،والحاكم في "المستدرك"،(7858)،وقال ": هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ " وَشَاهِدُهُ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ،ووافقه الذهبي، وعبد بن حميد في "المنتخب من مسنده" (599)،والطبراني في "الكبير" (11898)، والبيهقي في "شعب الإيمان"، (1378)،و"الزهد"،لابن أبي الدنيا(ح:79)،وفي"ذم الدنيا "،(ح: 134)،وفي "قصر الأمل"،(ح: 127)،وأخرجه أحمد في "الزهد" (ص 46 - 47) وأخرجه أبو نعيم في "الحلية" (342/3)، وحماد بن إسحاق في "تركة النبي" (ص 53) وابن أبي الدنيا في "ذم الدنيا" (135) وفي "قصر الأمل" (127) وابن أبي عاصم في "الزهد" (182 وأبو الشيخ في "الأمثال" (298) ، والخطيب في "الموضح" (2/ 366 - 367)،والشجري في "أماليه" (2/ 208)،والقاسم بن الفضل الثقفي في "الأربعين" (ص 202)،من طرق عن ثابت بن يزيد الأحول ثنا هلال بن خباب عن عكرمة عن ابن عباس، فهذا الحديث روي من طريق عكرمة عن ابن عباس، وفي الباب عن ابن مسعود شاهد له،أخرجه الترمذي في "جامعه"،(2377)،وابن ماجة في "سننه"،(4109)، وأحمد في "مسنده"،(2744)،عن عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ: نَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى حَصِيرٍ فَقَامَ وَقَدْ أَثَّرَ فِي جَنْبِهِ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوِ اتَّخَذْنَا لَكَ وِطَاءً، فَقَالَ: "مَا لِي وَلِلدُّنْيَا، مَا أَنَا فِي الدُّنْيَا إِلَّا كَرَاكِبٍ اسْتَظَلَّ تَحْتَ شَجَرَةٍ ثُمَّ رَاحَ وَتَرَكَهَا" وَفِي البَاب عَنْ ابْنِ عُمَرَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ: "هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ"، وذكره الهيثمي في "مجمع الزوائد"،(10/ 326)،وقال: "ورجال أحمد رجال الصحيح غير هلال بن خباب، وهو ثقة"،وأورده المنذري في "الترغيب والترهيب"،(4/ 199)،وقال: "رواه أحمد، وابن حبان في صحيحه، والبيهقي"، وجاء في "تخريج إحياء الدين"،للعراقي،(4/ 1867):"رواه الترمذي وابن ماجة والحاكم من حديث ابن مسعود بنحوه ورواه أحمد والحاكم وصححه من حديث ابن عباس".انتهى[ينظر:"إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة"،(7 / 593)،" كنز العمال"،(6311)]،جاء في: بَهْجَة المَحَافِل وأجمل الوَسَائل بالتعريف برواة الشَّمَائل"،(17/2):"في الحديث تشبيه تمثيلي، إذ شبه الصورة المركبة من حاله صلى الله عليه وعلى آله وسلم مع الدنيا: بصورة مركبة من حال راكب قال ساعةً تحت شجرة، ثم استيقظ فمضى لحاله وتركها،وفي تخصيص نوم القيلولة بالذكر منة من قصر العمر، فليست نومة كنومة الليل، وإنما محض غفوة، وفي تنكير الشجرة منة من الإهمال، فليست شجرة بعينها تقصد لمزيد فضل فيها من ظل أو ثمر، وإنما أي شجرة يتحقق بها المراد، فهو أمر يسير عابر لا يستدعي تكلفا في المفاضلة والاختيار فأي شجرة تؤدي الغرض.وفي الاستفهام: إنكار على من ركن إلى الدنيا، فإذا كان هذا حال أفضل الخلق معها، فكيف يطمئن إليها عاقل، أو يأنس بها مستوحش؟".

71- عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي المهلبي،أبو معاوية البصري،ثقة،ربما وهم،من السابعة،مات سنة تسع وسبعين،أو بعدها بسنة.[ينظر:"تهذيب الكمال"،(128/14)،"الجرح والتعديل"،(82/6)،"تقريب التهذيب"،(481/1)]

72- مجالد ، بضم أوله وتخفيف الجيم ، ابن سعيد بن عمير الهمداني ، ليس بالقوي ، وقد تغير في آخر عمره ، من صغار السادسة ، مات سنة أربع وأربعين،وثَّقَه النسائي، وضَعَّفَه ابن مهدي، ويحيى القطَّان، وأحمد، وغيرهما.[ينظر:"تهذيب الكمال"،(219/27)،" الكاشف"،(241/4)]

73-بهذا اللفظ أخرجه الترمذي في "جامعه"،(ح: 2356)، وقال:"هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ"، وفي "الشمائل"،(150)،والموصلي في "مسنده"،(ح: 4538)،وابن أبي الدنيا في ""،(ح: 5)،ولفظ الترمذي عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَدَعَتْ لِي بِطَعَامٍ وَقَالَتْ: مَا اشْبَعُ مِنْ طَعَامٍ فَاشْتَاءُ أَنْ ابْكِيَ بَكَيْتُ. قَالَ: قُلْتُ لِمَ؟ قَالَتْ: اذْكُرُ الْحَالَ أَتِي فَارَقَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم الدُّنْيَا، وَاللَّهِ مَا شَبِعَ مِنْ خُبْزٍ وَلَحْمٍ مَرَّتَيْنِ فِي يَوْمٍ،وفي الشمائل قال: حدثنا أحمد بن مَنِيع. قال: حدثنا عبَّاد بن عبَّاد، عن مُجالد، عن الشعبي، عن مسروق، فذكره،وعند البخاري: عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ:"مَا أَكَلَ آلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْلَتَيْنِ فِي يَوْمٍ إِلَّا إِحْدَاهُمَا تَمْرٌ"،وعند مسلم: عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: "مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَوْمَيْنِ مِنْ خُبْزٍ بُرٍّ إِلَّا وَأَحَدُهُمَا تَمْرٌ"،وجاء في لفظ: عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ: لَقَدْ مَاتَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا شَبِعَ مِنْ خُبْزٍ وَزَيْتٍ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ"،أخرجه البخاري في "صحيحه" (2068)، ومسلم في "صحيحه" (1603)

74- قَوْلُهُ : (مُسْلِمٌ) هُوَ ابْنُ صُبَيْحٍ أَبُو الضُّحَى ، وَوَهِمَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ ابْنُ عِمْرَانَ الْبَطِينُ ، وَقَدْ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ مِنْ طَرِيقِ جَرِيرٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ فَقَالَ : " عَنْ أَبِي الضُّحَى " وَمِنْ طَرِيقِ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ الَّتِي أَخْرَجَهَا الْبُخَارِيُّ مِنْ طَرِيقِهِ فَقَالَ نَحْوَ جَرِيرٍ ، وَمِنْ طَرِيقِ عِيسَى بْنِ يُونُسَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ كَذَلِكَ ، وَمِنْ طَرِيقِ أَبِي مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُسْلِمٍ .

75- هذه في " مسند إسحاق بن راهويه"،(ح: 1458)، وفي "مستخرج أبي عوانة،(ح: 10384)،ولها عدة روايات عند البخاري ومسلم وأحمد ففي رواية : رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَمْرٍ ،وفي رواية:فِي بَعْضِ مَا كَانَ رُخِّصَ لَهُ فِيهِ،وفي رواية : فِي بَعْضِ الْأَمْرِ،وفي رواية : فَرَخَّصَ فِيهِ.

Al-Ihda': Media Ilmiah Bahasa Arab
P.Issn: 2338-4662 | E.Issn: 2829-3592
Vol. 10. No.2, Desember 2022 | Hal 40-73
http://journal.stitalhilalsigli.ac.id/index.php/al-ihda

نَتَنَزَّهُ76 عَنْهُ77فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،فَغَضِبَ وَخَطَبَ، فَقَالَ:" مَا بَالُ أَقْوَامٍ بَلَغَهُمْ أَنِّي أَتَرَخَّصُ فِي الأَمْرِ فَيَدَعُونَهُ، وَاللَّهِ إِنِّي لأَعْلَمُهُمْ بِاللَّهِ وَأَشَدُّهُمْ لَهُ خَشْيَةً "78

[الْحَدِيثُ الرَّابِعُ]حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ،حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، نا الْحَسَنُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الرَّبِيعِ الْجُرْجَانِيُّ،نا الْقَاسِمُ بْنُ الْحَكَمِ، نا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ الْوَصَّافِيُّ79، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ ،عَنِ الْحَارِثِ80، عَنْ عَلِيٍّ ؓ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ρ:"مَنِ اشْتَاقَ إِلَى الْجَنَّةِ سَابَقَ إِلَى الْخَيْرَاتِ، وَمَنْ أَشْفَقَ مِنَ النَّارِ لَهَى عَنِ الشَّهَوَاتِ، وَمَنْ تَرَقَّبَ الْمَوْتَ صَبَرَ عَنِ اللَّذَّاتِ، وَمَنْ زَهِدَ فِي الدُّنْيَا هَانَتْ عَلَيْهِ الْمُصِيبَاتُ"81

[الْحَدِيثُ الْخَامِسُ]حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ , نا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ , نا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى , نا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ , عَنْ أَبِيهِ , عَنْ حَنَشٍ 82، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ: أَصَابَ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَصَاصَةٌ83 فَبَلَغَ ذَلِكَ عَلِيًّا ؓ فَخَرَجَ يَلْتَمِسُ عَمَلا يُصِيبُ مِنْهُ شَيْئًا لِيُقِيتَ بِهِ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ84،فَأَتَى بُسْتَانًا لِرَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ , فَاسْتَقَى لَهُ سَبْعَةَ عَشْرَةَ دَلْوًا , كُلُّ دَلْوٍ بِتَمْرَةٍ , فَخَيَّرَهُ الْيَهُودِيُّ عَلَى تَمْرِهِ , فَأَخَذَ سَبْعَ عَشْرَة85 عَجْوَةً ، كُلُّ دَلْوٍ بِتَمْرَةٍ , فَجَاءَ بِهَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ 86، فَقَالَ: «مِنْ أَيْنَ لَكَ هَذَا يَا أَبَا الْحَسَنِ؟» قَالَ: بَلَغَنِي مَا بِكَ مِنَ الْخَصَاصَةِ يَا نَبِيَّ اللَّهِ , فَخَرَجْتُ أَلْتَمِسُ عَمَلا لأُصِيبَ لَكَ طَعَامًا , قَالَ: «حَمَلَكَ عَلَى هَذَا حُبُّكَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ؟» قَالَ: نَعَمْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ , قَالَ

76-يقول ابن الأثير في "النهاية"،(43/5):"نَزَّهَ":أَصْلُ النَّزْهِ : الْبُعْدُ،وفي حَدِيثِ عَائِشَةَ :صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا فَرَخَّصَ فِيهِ فَتَنَزَّهَ عَنْهُ قَوْمٌ " أَيْ تَرَكُوهُ وَأَبْعَدُوا عَنْهُ ، وَلَمْ يَعْمَلُوا بِالرُّخْصَةِ فِيهِ،وقَدْ نَزُهَ نَزَاهَةً ، وَتَنَزَّهَ تَنَزُّهًا ، إِذَا بَعُدَ".[ينظر:"لسان العرب"،(238/4)]

77- عند ابن خزيمة في "صحيحه"،(2021):" رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ فَرَغِبَ عَنْهُ رِجَالٌ ، فَقَالَ: "مَا بَالُ رِجَالٍ آمَرُهُمْ بِالْأَمْرِ يَرْغَبُونَ عَنْهُ؟ وَاللَّهِ إِنِّي لَأَعْلَمُهُمْ بِاللَّهِ، وَأَشَدُّهُمْ لَهُ خَشْيَةً"

78-أخرجه البخاري في "صحيحه" (6101)،وأخرجه مسلم في "صحيحه"،(2356)،والنسائي في "الكبرى" (9992)، وأحمد في "مسنده"(24817)، وابن خزيمة في "صحيحه" (2015)،والبيهقي في "سننه الكبير" (5497)، ولفظ الصحيحين: عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي أَمْرٍ فَتَنَزَّهَ عَنْهُ نَاسٌ مِنَ النَّاسِ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَغَضِبَ حَتَّى بَانَ الْغَضَبُ فِي وَجْهِهِ ، ثُمَّ قَالَ: مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَرْغَبُونَ عَمَّا رُخِّصَ لِي فِيهِ ، فَوَاللَّهِ لَأَنَا أَعْلَمُهُمْ بِاللَّهِ وَأَشَدُّهُمْ لَهُ خَشْيَةً. [ينظر تخريج الحديث:" إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة"،(ح: 22768)]،وجمع الإشبيلي في"الجمع بين الصحيحين"،(4135) بين روايات الحديث فقال: "مسلم": عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَمْرًا فَتَرَخَّصَ فِيهِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِهِ فَكَأَنَّهُمْ كَرِهُوهُ وَتَنَزَّهُوا عَنْهُ، فَبَلَغَهُ ذَلِكَ فَقَامَ خَطِيبًا فَقَالَ:"مَا بَالُ رِجَالٍ بَلَغَهُمْ عَنِّي أَمْرٌ تَرَخَّصْتُ فِيهِ فَكَرِهُوهُ وَتَنَزَّهُوا عَنْهُ، فَوَاللَّهِ لأَنَا أَعْلَمُهُمْ بِاللَّهِ وَأَشَدُّهُمْ لَهُ خَشْيَةً"،وفي لَفْظٍ آخر: تَرَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي أَمْرٍ فَتَنَزَّهَ عَنْهُ نَاسٌ مِنَ النَّاسِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَغَضِبَ حَتَى بَانَ الْغَضَبُ فِي وَجْهِهِ، ثُمَّ قَالَ:"مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَرْغَبُونَ عَمَّا رُخِّصَ لِي فِيهِ، فَوَاللَّهِ لأَنَا أَعْلَمُهُمْ بِاللَّهِ وَأَشَدُّهُمْ لَهُ خَشْيَةً"، في بعض طرق البخاري: عَنْ عَائِشَةَ: فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَخَطَبَ فَحَمِدَ اللَّهَ، ثُمَّ قَالَ:"مَا بَالُ أَقْوَامٍ .."الحديث،وَفِي طَرِيقٍ آخَرَ: قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا أَمَرَهُمْ أَمَرَهُمْ مِنَ الأَعْمَالِ بِمَا يُطِيقُونَ، قَالُوا: إِنَّا لَسْنَا كَهَيْئَتِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ، فَيَغْضَبُ حَتَّى يُعْرَفَ الْغَضَبُ فِي وَجْهِهِ، ثُمَّ يَقُولُ:"إِنَّ أَتْقَاكُمْ وَأَعْلَمَكُمْ بِاللَّهِ أَنَا".

79-عبيد الله بن الوليد الوصافي، أبو إسماعيل الكوفي، ضعيف،قال ابن عدي: الوصافي ضعيف جدًّا، ويتبين ضعفه على حديثه، قال ابن معين: الوصافي ليس بشيء،وقال الفلاس والنسائي: متروك الحديث.[ينظر:"الكامل"،(4/ 324)،"الجرح والتعديل "،(5/ 336)،"تهذيب الكمال"،(19/ 173)]

80-الحارث بن عبد الله الأعور الهمداني ، بسكون الميم ، الحوتي ، بضم المهملة وبالمثناة فوق ، الكوفي ، كذبه الشعبي في رأيه ، ورمي بالرفض ، وفي حديثه ضعف ، وليس له عند النسائي سوى حديثين ، مات في خلافة ابن الزبير ، وهو من الثانية، ضعفه الأئمة ، ورماه الشعبي وابن المديني بالوضع وكذبه آخرون،وتركه مسلم وأحمد وغيرهما.[ينظر:"الجرح والتعديل"،(78/3)،"تهذيب الكمال"،(244/5)،"التقريب "،(211/1)]

81-أخرجه ابن عساكر عن المصنف في " تعزية المسلم عن أخيه"،(ص:51)،(ح: 67)،وقال:"وسقط من حديث الْحَلَبِيّ ذِكْرُ أَبِي إِسْحَاقَ"،وجاء في "نسخة السري بن سهل"(ح:13)،وحديث مجاعة بن الزبير،(ح:101)،عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، أَنْبَأَنَا عَنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،وأخرجه القضاعي في "مسند الشهاب"،(348)،وأبو نعيم في "حلية الأولياء" (5 / 10)،وقال: غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدٍ تَفَرَّدَ بِهِ الرُّصَافِيُّ، رَوَاهُ مَسْلَمَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ، وَالْمُسَيَّبُ بْنُ شَرِيكٍ، عَنِ الرُّصَافِيِّ،والبيهقي في "شعب الإيمان"،(7 / 371)،وابن حبان في "المجروحين"،(2 / 64)،وتمام في "الفوائد"،(5 / 1686)،وعنه أبي عبد الله محمد الرازي في "مشيخته"،(ص: 254)،(ح:100)،والخطيب في "تاريخ بغداد" (6 / 301)والرافعي في "أخبار قزوين"،(1 / 485)،والعبدي في "جزءه"،(ح:10)،وابن الجوزي في "الموضوعات"،(3 / 180)،من طريق عبيد الله بن الوليد الوصافي عن محمد بن سوقة عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي بن أبي طالب ؓ مرفوعًا، وقد رواه تمام (5 / 1687)،أيضًا:من طريق المسيب بن شريك عن محمد بن سوقة به، والمسيب بن شريك لا يجوز الاحتجاج به فهو متروك،وقد أخرجه ابن عدى في "الكامل"،(3 / 358)،والسهمي في "تاريخه"،(218)،من طريق سعدويه عن الثوري عن إسماعيل بن مسلم عن الحسن عن على مرفوعا،وهذا ضعيف جدا،سعدويه روايته من الثوري فيها مقال،قال ابن عدى: "له عن الثوري ما لا يتابع عليه "، وإسماعيل بن مسلم هذا هو المكي وهو ضعيف ، وفيه كذلك انقطاع ، فالحسن البصري لم يسمع من على ابن أبى طالب،قاله الترمذي وأبو زرعه ، وقد ورد الحديث مرفوعا ولكن بزيادات أخرى في"حلية الأولياء"،(1 / 74)،وقد ورد الحديث موقوفا عن على رضى الله عنه ولا يصح كذلك،فقد رواه ابن أبى الدنيا في (الصبر) (9) وفي (ذم الدنيا) (204) والبيهقى في"شعب الإيمان"،(7 / 371)،والذهبي في "ميزان الاعتدال"، (2/199-200)،واللالكائي (شرح الأصول) (4 / 1570)،وسنده ضعيف جدًا فهذا الخبر لا يصح مرفوعًا ولا موقوفًا والله أعلم ، قال الزركشي في " اللآلئ المنثورة في الأحاديث المشهورة"،(ص:138):" اسنده صَاحب مُسْنَد الفردوس من حَدِيث مُحَمَّد ابْن سوقة عَن الْحَرْث عَن عَليّ مَرْفُوعا وَهُوَ اسناد ضَعِيف"،وقال العجلواني في " كشف الخفاء ومزيل الإلباس "،(276/2):" رواه الديلمي بسند ضعيف عن علي مرفوعًا".

82- الحسين بن قيس الرحبي ، أبو علي الواسطي ، لقبه حنش ، بفتح المهملة والنون ثم معجمة ، متروك ، من السادسة.[ينظر:"تقريب التهذيب"،(249/1)]

83- الخَصَاصَةُ: الفَقْر والحاجة وسوء الحال،وجوع وضعف [ينظر:"النهاية"،(37/2)،مادة:(خَصَصَ)،لسان العرب"،(80/5)]

قَوْلُهُ :"خَصَاصَةٌ": أَيْ : حَاجَةٌ إِلَى الطَّعَامِ وَفَقْرٌ ،" لِيُقِيتَ":أَيْ : لِيَجْعَلَهُ قُوتًا لَهُ ρ فَخَيَّرَهُ الْيَهُودِيُّ كَانَ الْعَقْدُ مَا وَقَعَ عَلَى الْعَجْوَةِ [ينظر:"حاشية السندي "،(2 / 85)]

84- عند البيهقي:" لِيُصِيبَ مِنْهُ شَيْئًا يَبْعَثُ بِهِ إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ..".

85- وفي رواية ابن ماجة : "سَبْعَ عَشَرَةَ ".

86-إلي هنا لفظ ابن ماجة،والزيادة عند البيهقي.

Al-Ihda': Media Ilmiah Bahasa Arab
P.Issn: 2338-4662 | E.Issn: 2829-3592
Vol. 10. No.2, Desember 2022 | Hal 40-73
http://journal.stitalhilalsigli.ac.id/index.php/al-ihda

نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:"مَا مِنْ عَبْدٍ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِلا لَلْفَقْرُ أَسْرَعُ إِلَيْهِ مِنْ جَرْيَةِ السَّيْلِ مِنْ رَأْسِ الْجَبَلِ إِلَى وَجْهِهِ , وَلَلْفَقْرُ أَسْرَعُ إِلَى مَنْ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِنْ جَرْيَةِ السَّيْلِ عَلَى وَجْهِهِ , وَمَنْ أَحَبَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَلْيُعِدَّ لِلْبَلاءِ تَحْفَافًا"87وَإِنَّمَا يَعْنِي الصَّبْرَ

[الْحَدِيثُ السَّادِسُ]حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، نا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، نا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، نا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ حُمَيْدًا، يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ،قَالَ: كَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَاقَةٌ يُقَالُ لَهَا: الْعَضْبَاءُ88، فَكَانَتْ لا تُسْبَقُ، فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ عَلَى قَعُودٍ89 فَسَبَقَهَا90،فَوُجِدَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ ذَلِكَ،وَشَقَّ عَلَيْهِمْ، فَلَمَّا رَأَى مَا فِي وُجُوهِهِمْ ،قَالَ:"حَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ لا يَرْفَعَ مِنَ الدُّنْيَا شَيْئًا إلا وَضَعَهُ"91

[الْحَدِيثُ السَّابِعُ]حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، نا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، نا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى ، نا مُعْتَمِرٌ92، قَالَ: سَمِعْتُ حُمَيْدًا93، يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ: سُئِلَ كَيْفَ كَانَ صَوْمُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: " كَانَ يَصُومُ الشَّهْرَ حَتَّى نَقُولَ: لا يُرِيدُ أَنْ يُفْطِرَ مِنْهُ شَيْئًا، أَوْ يُفْطِرُ الشَّهْرَ حَتَّى نَقُولَ: لا يُرِيدُ أَنْ يَصُومَ مِنْهُ شَيْئًا، وَكُنْتَ مَا تَشَاءُ أَنْ تَرَاهُ قَائِمًا إلا رَأَيْتَهُ قَائِمًا، وَمَا تَشَاءُ أَنْ تَرَاهُ نَائِمًا إلا وَرَأَيْتَهُ نَائِمًا "

[الْحَدِيثُ الثَّامِنُ]حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، نا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ،نا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَرْوَزِيُّ،أنبا ابْنُ الْمُبَارَكِ،نا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:"أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ρ وَهُوَ يُصَلِّي، وَلِجَوْفِهِ أَزِيزٌ94كَأَزِيزِ الْمِرْجَلِ95"96يَعْنِي:يَبْكِي97

[الْحَدِيثُ التَّاسِعُ]حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، نا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ , نا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَرْوَزِيُّ , أنا ابْنُ الْمُبَارَكِ , نا سُفْيَانُ , عَنْ سُلَيْمَانَ الأَعْمَشِ , عَنْ عُبَيْدَةَ السَّلْمَانِيِّ , عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ , قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " اقْرَأْ عَلَيَّ "، فَقُلْتُ: أَقْرَأُ عَلَيْكَ , وَعَلَيْكَ أُنْزِلَ؟ قَالَ: «إِنِّي

87- أخرجه ابن ماجه في "سننه" (2446)، والبيهقي في "سننه الكبير" (11763)،وقال:" وَرُوِيَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، فَذَكَرَ بَعْضَ مَعْنَى هَذِهِ الْقِصَّةِ" قَالَ البوصيري في مصباح الزجاجة (2/ 53): "هذا إسناد ضعيف، حَنَشٌ اسمه حسين بن قيس، ضعّفه أحمد وابن معين ... أهـ.[يراجع تخريج الحديث في :"تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف"،(5 / 122)،و"نصب الراية لأحاديث الهداية"،(4 / 132)] جاء في :" حاشية السندي على بن ماجه"،(2 / 85): في إسناده حنش واسمه حسين بن قيس ضعفه أحمد وغيره، جاء في " الأجوبة المرضية "،(1/44-50):" حنش ضعيف عند أهل الحديث، ضعفه أحمد ويحيى بن معين وجماعة، وهو بفتح الحاء المهملة بعدها نون ثم شين معجمة لقب واسمه: حسين بن قيس، أبو علي الرحبي.."،وقال السفاريني في :" البحور الزاخرة "،(1558/2)نقلًا عن ابن رجب:" قال: وفيه ضعف لكن روي معناه من وجوه متعددة"، وأخرجه البيهقي 6/ 119 من طريق سليمان بن معتمر، بهذا الإسناد،وأخرجه أحمد (687) و (1135)، والضياء المقدسي في "المختارة" (717) من طريق مجاهد بن جبر، عن علي بنحوه، وهذا إسناد منقطع، مجاهد لم يسمع من علي. والقصة في هذه الرواية بين علي وبين امرأة،وأخرجه الترمذي (2641) من طريق محمد بن كعب القرظي، وأبو يعلى (502) من طريق يزيد بن رومان القرظي، كلاهما عن رجل، عن علي بنحوه، والقصة مع يهودي.

88-"العضباء":ناقة عضباء: مشقوقة الأذن، ولم تكن ناقة رسول الله ρ عضباء، إنما كان هذا لقباً لها. ينظر:"جامع الأصول"،(42/5)

89-قال ابن الأثير في "جامع الأصول"،(40/5):"القَعُود":"من الإبل: ما أمكن أن يركب، وأدناه أن يكون له سنتان، ثم هو قعود إلى أن يثني، وهو أن يدخل في السنة السادسة، ثم هو جمل، والأنثى لا يقال لها: قَعود، وإنما هي قَلوص" ينظر:"النِّهَايَةِ"(87/4)

90 - ذكر ابن القيم دواب النبي صلى الله عليه وسلم تفصيلاً في "زاد المعاد" ،(1/ 128)،وجاء في "تحرير الأحكام في تدبير أهل الإسلام"،(ص:132):" وَأما إبِله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم ، فَكَانَت لَهُ نَاقَة يُقَال لَهَا: العضباء والقصواء، والجدعاء، وَهِي الَّتِي كَانَت لَا تسبق، وناقة أُخْرَى تسمى " فُرْوَة ". وناقة أُخْرَى تسمى " النعوم ". وَكَانَت لَهُ عشرُون نعجة".

يستفاد من الحديث: تجوز المسابقة والمناضلة لما روى ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سابق بين الخيل، المضمرة منها، من الحفيا إلى ثنية الوداع،وما لم يضمر منها من ثنية الوداع إلى مسجد بنى زريق وروى أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كانت له ناقه يقال لها العضباء لا تسبق، فجاء أعرابي على قعود له فسبقها، فشق ذلك على المسلمين، فقالوا يا رسول الله سبقت العضباء، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إنه حق على الله أن لا يرتفع من هذه القذرة شئ إلا وضعه.انتهى من "المجموع"،(128/15)،وَقَعَ فِي بَعْضِ طُرُقِهِ عِنْدَ النَّسَائِيِّ بِلَفْظِ: حَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يَرْفَعَ شَيْءٌ نَفْسَهُ فِي الدُّنْيَا إِلَّا وَضَعَهُ، فَإِنَّ فِيهِ إِشَارَةً إِلَى الْحَثِّ عَلَى عَدَمِ التَّرَفُّعِ، وَالْحَثِّ عَلَى التَّوَاضُعِ، وَالْإِعْلَامِ بِأَنَّ أُمُورَ الدُّنْيَا نَاقِصَةٌ غَيْرُ كَامِلَةٍ، قَالَ ابْنُ بَطَّالٍ: فِيهِ هَوَانُ الدُّنْيَا عَلَى اللَّهِ، وَالتَّنْبِيهُ عَلَى تَرْكِ الْمُبَاهَاةِ وَالْمُفَاخَرَةِ، وَأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ هَانَ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ فِي مَحَلِّ الضَّعَةِ، فَحَقٌّ عَلَى كُلِّ ذِي عَقْلٍ أَنْ يَزْهَدَ فِيهِ، وَيَقِلَّ مُنَافَسَتَهُ فِي طَلَبِهِ وَقَالَ الطَّبَرِيُّ: فِي التَّوَاضُعِ مَصْلَحَةُ الدِّينِ وَالدُّنْيَا، فَإِنَّ النَّاسَ لَوِ اسْتَعْمَلُوهُ فِي الدُّنْيَا لَزَالَتْ بَيْنَهُمُ الشَّحْنَاءُ، وَلَاسْتَرَاحُوا مِنْ تَعَبِ الْمُبَاهَاةِ وَالْمُفَاخَرَةِ، وَفِيهِ أَيْضًا حُسْنُ خُلُقِ النَّبِيِّ ﷺ وَتَوَاضُعُهُ؛ لِكَوْنِهِ رَضِيَ أَنْ أَعْرَابِيًّا يُسَابِقُهُ، وَفِيهِ جَوَازُ الْمُسَابَقَةِ.

91-أخرجه البخاري في صحيحه ،(32/4)،(2871-2882)،(105/8)،(6501)

92- المعتمر بن سليمان التيمي، أبو محمد البصري، يلقب الطفيل، ثقة من كبار التاسعة، ت 187ه، وقد جاوز الثمانين .ينظر:"التقريب"،(6785)

93حميد بن أبي حميد الطويل، أبو عبيدة البصري، ثقة مدلس، وعابه زائدة لدخوله في شيء من أمر الأمراء، من الخامسة.ينظر:"التقريب"،(1544)

94-أَيْ خَنِينٍ مِنَ الْخَوْفِ - بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ - وَهُوَ صَوْتُ الْبُكَاءِ . وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَجِيشَ جَوْفُهُ وَيَغْلِيَ بِالْبُكَاءِ ."النهاية"،(1/ 45)

وجاء في "لسان العرب"،(98/1):"يَعْنِي يَبْكِي ، أَيْ أَنَّ جَوْفَهُ يَجِيشُ وَيَغْلِي بِالْبُكَاءِ ".

95- أي: الإناء الذي يغلى فيه الماء."النهاية"،(4/ 315)

96-أخرجه ابن المبارك في "الزهد والرقائق"،(36/1)،(ح: 109)،و أخرجه النسائي في "المجتبى" (1213 / 1)،و"الكبرى" (549)،وأبو داود في "سننه" (904)،وأخرجه ابن خزيمة في "صحيحه" (900)،وأحمد في "مسنده" (16570)،وابن حبان في "صحيحه" (665)،والضياء في "الأحاديث المختارة" (436)،والحاكم في "مستدركه" (977)،وقال:" هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ"،ووافقه الذهبي،وقدرواه البيهقي في "سننه الكبير" (3408) ، وأبو يعلى في "مسنده" (1599) وعبد بن حميد في "المنتخب من مسنده" (514)،والترمذي في "الشمائل" (322)،كلهم عن سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت، عن مطرّف، عن أبيه وهذا سند صحيح رجاله ثقات، كلهم من رجال البخاري ومسلم، وقد روي الحديث عن حماد بن سلمة عن ثابت عن مطرف عن أبيه وقد رواه عن حماد: سليمان بن حرب، ويزيد بن هارون وعنه الإمام أحمد، وابن المبارك وعفان، وعبد الرحمن بن مهدي، وحوثرة بن أشرس، وعبد الصمد العنبري، وصحح الحديث ابن حجر في "فتح الباري"،(2 / 241)،وقال النووي في "رياض الصالحين"،(450)،حديث صحيح رواه أبو داود والترمذي في الشمائل بإسناد صحيح ، قال الضياء " رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ،وَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ : لَمْ يَقُلْ "مِنَ الْبُكَاءِ" إِلَّا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ،وَرَوَاهُ أَيْضًا،عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ،وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَّامٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ،وَرَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَالتِّرْمِذِيُّ فِي كِتَابِ "الشَّمَائِلِ" جَمِيعًا عَنْ سُوَيْدِ بْنِ نَصْرٍ ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، وَرَوَاهُ النَّسَائِيُّ أَيْضًا ، عَنْ عِيسَى بْنِ يُونُسَ الرَّمْلِيِّ ، عَنْ ضَمْرَةَ،وَرَوَاهُ أَبُو حَاتِمٍ الْبُسْتِيُّ ، عَنْ أَبِي يَعْلَى الْمَوْصِلِيِّ،وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاهَوَيْهِ".[يراجع تخريج الحديث في :"إتحاف المهرة "،(6 / 688)]

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ:"فِي هَذَا الْخَبَرِ بَيَانٌ وَاضِحٌ أَنَّ التَّحَزُّنَ الَّذِي أَذِنَ اللهُ جَلَّ وَعَلَا فِيهِ بِالْقُرْآنِ وَاسْتِمَاعِ إِلَيْهِ هُوَ التَّحَزُّنُ بِالصَّوْتِ مَعَ بِدَايَتِهِ وَنِهَايَتِهِ ، لِأَنَّ بِدَايَةَ هُوَ الْعَزْمُ الصَّحِيحُ عَلَى الِانْقِلَاعِ عَنِ الْمَزْجُورَاتِ ، وَنِهَايَتُهُ وُقُوعُ التَّشْمِيرِ فِي أَنْوَاعِ الْعِبَادَاتِ ، فَإِذَا اشْتَمَلَ التَّحَزُّنُ عَلَى الْبِدَايَةِ الَّتِي وَصَفْتُهَا ، وَالنِّهَايَةِ الَّتِي ذَكَرْتُهَا ، صَارَ الْمُتَحَزِّنُ بِالْقُرْآنِ كَأَنَّهُ قَدْفَ بِنَفْسِهِ فِي مِقْلَاعِ الْقُرْبَةِ إِلَى مَوْلَاهُ ، وَلَمْ يَتَعَلَّقْ بِشَيْءٍ دُونَهُ".

97-لفظة :" مِنَ الْبُكَاءِ "،عند النسائي وعند أحمد والشمائل وابن حبان والبيهقي والضياء ،عند أحمد في "المسند": قَالَ عَبْدُ اللهِ: لَمْ يَقُلْ مِنَ الْبُكَاءِ إِلَّا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ .

Al-Ihda': Media Ilmiah Bahasa Arab
P.Issn: 2338-4662 | E.Issn: 2829-3592
Vol. 10. No.2, Desember 2022 | Hal 40-73
http://journal.stitalhilalsigli.ac.id/index.php/al-ihda

أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي» ، قَالَ: فَافْتَتَحْتُ سُورَةَ النِّسَاءِ , فَلَمَّا بَلَغْتُ: {فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلاءِ شَهِيدًا}[النساء: 41] ، قَالَ: فَرَأَيْتُ عَيْنَيْهِ تَذْرِفَانِ: فَقَالَ لِي: «حَسْبُكَ»98

[الْحَدِيثُ الْعَاشِرُ]حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ , نا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ , نا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ , نا ابْنُ الْمُبَارَكِ , أنبا سَالِمٌ الْمَكِّيُّ , عَنِ الْحَسَنِ , قَالَ " مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَعْلَمَ مَا هُوَ فَلْيَعْرِضْ نَفْسَهُ عَلَى الْقُرْآنِ"99

[الْحَدِيثُ الْحَادِي عَشَرَ]حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، نا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْغَضَائِرِيُّ , نا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ صَاحِبُ الطَّعَامِ, نا رَوْحٌ , عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ , عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ , أَنَّهُ قَالَ: أَهْدَيْنَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُبْزَ شَعِيرٍ وَإِهَالَةً 100سَنِخَةً 101، وَلَقَدْ رَهَنَ دِرْعًا لَهُ عِنْدَ يَهُودِيٍّ102، فَأَخَذَ شَعِيرًا لأَهْلِهِ , وَلَقَدْ سَمِعْتُهُ ذَاتَ يَوْمٍ يَقُولُ: «مَا أَمْسَى عِنْدَ آلِ مُحَمَّدٍ صَاعٌ مِنْ بُرٍّ , وَلا صَاعٌ مِنْ حَبٍّ» ، وَإِنَّ عِنْدَهُ تِسْعَ نِسْوَةٍ يَوْمَئِذٍ103 105104

98- أخرجه البخاري في "صحيحه" (4582)، وأخرجه مسلم في "صحيحه" (800)
99- أخرجه الآجُرِّيُّ في "أخلاق أهل القرآن"،(ص:41)،عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَعْلَمَ مَا هُوَ فَلْيَعْرِضْ نَفْسَهُ عَلَى الْقُرْآنِ»، وأخرجه ابن المبارك في "الزهد والرقائق" ،(37)، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَعْلَمَ مَا هُوَ فَلْيَعْرِضْ نَفْسَهُ عَلَى الْقُرْآنِ»
وجاء عن ابن مسعود أخرجه عبد الله بن أحمد في "السنة" ،(ح: 125)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «مَنْ كَانَ يُحِبُّ أَنْ يَعْلَمَ أَنَّهُ يُحِبُّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فَلْيَعْرِضْ نَفْسَهُ عَلَى الْقُرْآنِ فَإِنْ أَحَبَّ الْقُرْآنَ فَهُوَ يُحِبُّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنَّمَا الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ» وفي إسناده إبراهيم بن إسماعيل بن كهيل أبو إسحاق الكوفي وهو ضعيف، وكذا في " أمالي ابن سمعون الواعظ"،(ح:171)، وقال ابن مسعود رضي الله عنه: لا يسأل عبد عن نفسه إلا القرآن فإن كان يحب القرآن فإنَّه يحب الله ورسوله" أخرجه ابن المبارك في "الزهد" (1097)، وسعيد بن منصور في "سننه" (2)، وابن الجعد في "مسنده" (1956)، والطبراني (8657)، والبيهقيُّ في "الشعب" (2017) ،وقال أحمد بن أبي الحواري رحمه الله: سمعت ابن عيينة يقول: لا تبلغوا ذروة هذا الأمر حتَّى لا يكون شيء أحب إليكم من الله عزَّ وجلَّ، ومن أحبَّ القرآن فقد أحبَّ الله عزَّ وجلَّ أخرجه أبو نعيم في "الحلية" ، (302)، والبيهقيُّ في "الشعب" (407)، وفي "حلية الأولياء"،(217/9)،قَالَ رَجُلٌ لِلْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ: يَا أَبَا سَعِيدٍ، إِنِّي إِذَا قَرَأْتُ كِتَابَ اللَّهِ وَتَدَبَّرْتُهُ كِدْتُ أَنْ أَيْأَسَ وَيَنْقَطِعَ رَجَائِي، قَالَ: فَقَالَ الْحَسَنُ: «إِنَّ الْقُرْآنَ كَلَامُ اللَّهِ وَأَعْمَالُ ابْنِ آدَمَ إِلَى الضَّعْفِ وَالتَّقْصِيرِ، فَاعْمَلْ وَأَبْشِرْ»، وفي "الزهد"،(1644)،لأحمد، عَنْ مَنْصُورٍ السُّلَمِيِّ، قَالَ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: «اقْرَأِ الْقُرْآنَ مَا نَهَاكَ فَإِذَا لَمْ يَنْهَكَ فَلَسْتَ تَقْرَؤُهُ، رُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ غَيْرُ فَقِيهٍ وَمَنْ لَمْ يَنْفَعْهُ عِلْمُهُ ضَرَّهُ جَهْلُهُ»
100- كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْأَدْهَانِ مِمَّا يُؤْتَدَمُ بِهِ إِهَالَةٌ، وَقِيلَ هُوَ مَا أُذِيبَ مِنَ الْأَلْيَةِ وَالشَّحْمِ ،وَقِيلَ الدَّسَمُ الْجَامِدُ، وَالسَّنِخَةُ الْمُتَغَيِّرَةُ الرِّيحِ
ينظر:"لسان العرب"،(1 / 83)
101- جاء في "لسان العرب"،(408/2)،السَّنِخَةُ : الْمُتَغَيِّرَةُ الرِّيحِ . وَيُقَالُ بِالزَّايِ ، جاء في "جامع المسانيد"،لابن الجوزي،(ح:369):" الإهالة: الشحم المُذاب. والسَّنِخة: المتغيّرة"، والإهالة (بكسر الهمزة وتخفيف الهاء) ما أذيب من الشحم والأليَة. وقيل: كل دسم جامد. وقيل: ما يؤتدم به من الأدهان. وقوله سنخة (بفتح المهملة، وكسر النون، بعدها معجمة مفتوحة) أي المتغيرة الريح. ينظر:"فتح الباري"،(5 / 105)، جاء في "تحفة الأحوذي"،(340/4):" قَالَ الْعُلَمَاءُ وَالْحِكْمَةُ فِي عُدُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ مُعَامَلَةِ مَيَاسِيرِ الصَّحَابَةِ إِلَى مُعَامَلَةِ الْيَهُودِ إِمَّا بَيَانُ الْجَوَازِ أَوْ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُمْ إِذْ ذَاكَ طَعَامٌ فَاضِلٌ عَنْ حَاجَتِهِمْ أَوْ خُشِيَ أَنَّهُمْ لَا يَأْخُذُونَ مِنْهُ ثَمَنًا أَوْ عِوَضًا وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ".
102- قَالَ الشَّيْخُ الْحَافِظُ أَبُو بَكْرٍ:هَذَا الْيَهُودِيُّ كَانَ يُعْرَفُ بِأَبِي الشحم،الحجة في ذلك: مَا أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرَشِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الأَصَمُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ سَالِمٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - رَهَنَ دِرْعَهُ / عِنْدَ أَبِي الشَّحْمِ الْيَهُودِيِّ: رَجُلٌ مِنْ بَنِي ظَفَرٍ. ينظر :" الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة "،(140/2)
103-جاء في رواية:"وإنهم لتسعة أبيات"،وفي رواية: "وإن عنده يومئذ لتسع نسوة"
104- أخرجه البخاري في "صحيحه"،(2069)، والنسائي في "المجتبى" (4624 / 1)، و"الكبرى" (6159)،والترمذي في "جامعه" (1215)،وابن ماجه في "سننه" (2437) وأحمد في "مسنده" (12175)،ولفظ البخاري : وقال أنس: قد رهَنَ رسولُ الله - صلى الله عليه وسلم - درعًا له عند يهودي بالمدينةِ، وأخَذَ منه شعيرًا لأهلِه. قال: ولقد سمعته ذاتَ يومٍ يقول: "ما أمْسَى عندَ آلِ محمدٍ صاعُ برٍّ أو حبٌّ"، وإنَّ عندَه تسعَ نسوةٍ يومئذٍ. انفرد بإخراجه البخاري، وجاء عند أحمد في " المسند " (3/ 210 - 211 و270) وابن حبان،(ح: 5269) من حديث أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ:أَنَّ خَيَّاطًا بِالْمَدِينَةِ دَعَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى خُبْزِ شَعِيرٍ وَإِهَالَةٍ سَنِخَةٍ وَكَانَ فِيهَا قَرْعٌ قَالَ أَنَسٌ: فَكُنْتُ أَرَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْجِبُهُ الْقَرْعُ قَالَ: فَكُنْتُ أُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلَمْ يَزَلِ الْقَرعُ يُعْجِبُنِي - مُنْذُ رأيتُهُ يُعْجِبُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
105- يراجع" مرآة الزمان في تواريخ الأعيان"، فقد عقد الباب الثاني والثلاثون: في ذكر عيشه وفقره وقِصَر أمله ونحو ذلك،(444-342/4)

Al-Ihda': Media Ilmiah Bahasa Arab
P.Issn: 2338-4662 | E.Issn: 2829-3592
Vol. 10. No.2, Desember 2022 | Hal 40-73
http://journal.stitalhilalsigli.ac.id/index.php/al-ihda

[الْحَدِيثُ الْثَّانِي عَشْر]حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ , نا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ , نا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ , نا رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ , عَنْ هِشَامٍ , نا عِكْرِمَةَ , عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ , قَالَ:«تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدِرْعُهُ رَهْنٌ بِثَلاثِينَ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ كَانَ أَخَذَهُ لأَهْلِهِ مِنْ يَهُودِيٍّ»106

[الْحَدِيثُ الثَّالِثُ عَشْر]حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ , نا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْغَضَائِرِيُّ , نا بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ الْكِنْدِيُّ , أنبا صَالِحٌ الْمُرِّيُّ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، وَجَعْفَرُ بْنُ زَيْدٍ، وَمَيْمُونُ بْنُ سِيَاهٍ، وَأَبَانُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:" مَا أَعْرِفُ مِنْكُمُ الْيَوْمَ شَيْئًا مِمَّا أَدْرَكْتُ عَلَيْهِ أَصْحَابِي إِلا هَذِهِ الصَّلاةَ ، وَلَقَدْ ضُيِّعْتُمْ فِيهَا مَا لا أَعْرِفُهُ"107

[الْحَدِيثُ الرَّابِعُ عَشْر]حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ , نا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ , نا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَرْوَزِيُّ , نا ابْنُ الْمُبَارَكِ , نا إِسْمَاعِيلُ الْمَكِّيُّ , عَنِ الْحَسَنِ , عَنْ أَنَسٍ , قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ مَثَلَ أَصْحَابِي فِي أُمَّتِي كَالْمِلْحِ فِي الطَّعَامِ , لا يَصْلُحُ الطَّعَامِ إلا بِالْمِلْحِ» 108، قَالَ الْحَسَنُ: فَقَدْ ذَهَبَ مِلْحُنَا، فَكَيْفَ نَصْنَعُ؟109

[الْحَدِيثُ الْخَامِسُ عَشْر]حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ , نا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ , حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ , نا ابْنُ الْمُبَارَكِ , نا شُعْبَةُ , عَنْ قَتَادَةَ , قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَعِيدٍ مَوْلَى أَنَسٍ, يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ , قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ"111110

[الْحَدِيثُ السَّادِسُ عَشْر]حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ , نا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ , ثنا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى , نا وَلِيدٌ , عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ112، أَنَّهُ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي عَائِشَةَ113، يَقُولُ: كَانَ يُقَالُ: لا تَكُنْ ذَا وَجْهَيْنِ وَذَا لِسَانَيْنِ , تُظْهِرُ لِلنَّاسِ أَنَّكَ تَخْشَى اللَّهَ وَقَلْبُكَ فَاجِرٌ114.

[الْحَدِيثُ السَّابِعُ عَشْر]حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ , نا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ , نا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَرْوَزِيُّ , نا ابْنُ الْمُبَارَكِ , نا يَحْيَى بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي , يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ , يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ رِجَالٌ يَخْتِلُونَ115 الدُّنْيَا بِالدِّينِ ,

---

106-أخرجه النسائي في "المجتبى" (4665 / 2)،والنسائي في "الكبرى" (6202)،والترمذي في "جامعه" (1214)،وابن ماجه في "سننه"، (2439)، وأحمد في "مسنده" (2140)،والدارمي في "مسنده" (2624)،والبيهقي في "سننه الكبير" (11312)،وعبد بن حميد في "المنتخب " (1 / 201)،وابن أبي شيبة في "مصنفه" (20389)،والطبراني في "الكبير" (11697) والطبراني في "الأوسط" (5681)، والضياء المقدسي في "الأحاديث المختارة" (300) [يراجع تخريج الحديث:"تحفة الأشراف"،(5 / 173)،"البدر المنير "،(6 / 625)،و"التلخيص الحبير"،(3 / 81)، جاء في :"حاشية السندي على بن ماجه"،(2 / 84): قوله "وهو على شرط البخاري قال لا جرم أخرجه الترمذي وصححه".

107-أخرجه ابن عدي في " الكامل في ضعفاء الرجال"(5/92-95)،ترجمة رقم: (912)،في ترجمة: صالح بن بشير أبو بشر المري بصري، وذكره ابن القيسراني في " ذخيرة الحفاظ"،(2061/4)،(4751)،وقال:" وَصَالح واهي الحَدِيث، لَيْسَ بِشَيْء".

108- أخرجه ابن المبارك في "الزهد"،(ح:572)،والآجري في "الشريعة"،(1682/4)، (ح: 1157)، وأخرجه البزار، في "كشف الأستار"،(3/ 291)،(ح:2771)، وأخرجه أبو يعلى في "المسند"،(1/ 155)، (ح:2762)،وأخرجه البغوي في "شرح السنة"، (ح: 3865)،قال :" وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّالِحِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحِيرِيُّ، أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ دُحَيْمٍ الشَّيْبَانِيُّ، نَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمِ بْنِ أَبِي غَرْزَةَ الْغِفَارِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ وَهُوَ ابْنُ الأَصْبَهَانِيِّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ، بِإِسْنَادِهِ مِثْلَهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ الْحَسَنِ"،وفي " معالم التنزيل في تفسير القرآن"،(241/2)،وفي " الآنوار في شمائل النبي المختار"(ص:776)،(ح: 1242)،وابن عبد البر في " الاستيعاب في معرفة الأصحاب"،(16/1)،وأخرجه الإمام أحمد في "فضائل الصحابة"،(1 / 58)،عن الحسن مرسلًا وفيه علتان: جهالة شيخ معمر، وإرسال الحسن البصري. وابن المبارك في "الزهد"، (572)،والسلفي في "العاشر من المشيخة البغدادية"،(ح:20)، وفي "المشيخة البغدادية"،(ح:20)، وفيه إسماعيل بن مسلم وهو ضعيف وقد تفرد به عن الحسن ،وأخرجه القضاعي في "مسند الشهاب"،(275/2)،(ح: 1347)، من طريق أخرى عن أبي هدية ، أنا أَبُو الْحَسَنِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَزْوِينِيُّ، أنا أَبُو سَعِيدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ السَّلامِ الْقَزْوِينِيُّ، نا أَبُو الْقَاسِمِ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَنْكٍ، نا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ رَسْمَوَيْهِ، نا أَبُو هُدَيَّةَ، سَنَةَ مِائَةٍ وَتِسْعٍ وَثَمَانِينَ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَصْحَابِي فِي أُمَّتِي مِثْلُ الْمِلْحِ فِي الطَّعَامِ لَا يَصْلُحُ الطَّعَامُ إِلَّا بِالْمِلْحِ».[ينظر:" مجمع الزوائد"،(10 / 18)،"كشف الخفاء"،(2 / 257 – 258)]،جاء في "المقاصد الحسنة"،(ص:591)،(ح: 996)"حديث: مَثَلُ أَصْحَابِي فِي أُمَّتِي كَالْمِلْحِ فِي الطَّعَامِ، وَلا يَصْلُحُ الطَّعَامُ إلا بِالْمِلْحِ، ابن المبارك في الزهد عن إسماعيل بن مسلم المكي عن الحسن البصري عن أنس به مرفوعا، وكذا أخرجه البغوي في شرح السنة من هذا الوجه، وإسماعيل ضعيف،".،وفي "كشف الخفاء"،(232/2)،(2264)،:" مثل أصحابي في أمتي كالملح في الطعام، لا يصلح الطعام إلا بالملح"،رواه ابن المبارك، وكذا أبو يعلى عن أنس رفعه، وأخرجه البغوي في "شرح السنة" بسند فيه إسماعيل بن مسلم المكي ضعيف، انفرد به عن الحسن البصري"، وقال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (10/ 18): رواه أبو يعلى والبزار بنحوه، وفيه إسماعيل بن مسلم، وهو ضعيف. اهـ؛ وفيه علّة أخرى، وهي عنعنة الحسن، فإنّه مدلس، وقال الهيثمي (10 / 18) : " وإسناد الطبراني حسن "! كذا قال، وفيه جعفر بن سعد، وهو ضعيف، عن خبيب بن سليمان، وهو مجهول، عن سليمان بن سمرة، وهو مجهول الحال،والحديث أورده السيوطي من رواية أبي يعلى فقط، وقال المناوي: " رمز المصنف لحسنه، وهو غير حسن، قال الهيثمي: فيه إسماعيل بن مسلم وهو ضعيف،قال ابن أبي حاتم (2 / 354):" قال أبي: هذا خطأ، إنما هو إسماعيل بن مسلم المكي عن الحسن عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم، وأخطأ فيه أبو الطاهر "،جاء في :"مَسَائل أَجَابَ عَنهَا الحَافِظ ابن حَجر العَسقَلانِي"(ص:35):"وسئل عن حديث أنس: "مَثَل أَصْحَابِي فِي ..".،فأجاب: أخرجه ابن المبارك في الزهد عن إسماعيل بن مسلم المكّي عن الحسن، وأخرجه البغوي في "شرح السنة"،(3863)، من طريق الحسن البصري عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ،وإسماعيل هذا ضعيف ينظر ترجمته في ميزان الاعتدال (1/ 250) وتهذيب التهذيب (1/ 289) ، وقد تفرّد به عن الحسن"، وله شاهد عن سمرة بن جندب، أخرجه الطبراني في الكبير (7/ 267)، وقال الهيثمي:" رواه البزار والطبراني، وإسناد الطبراني حسن"

109 - جاء في "أسرار البلاغة "،(ص70):"فأنت تعلم أنْ لا وجه ها هنا للتشبيه إلا من طريق الصُّورة العقلية، وهو أن الناس يصلُحُون بهم كما يصلُح الطعام بالملح، والشَّبَهُ بين صلاح العامّة بالخاصّة وبين صلاح الطعام بالملح، لا يُتصوَّر أن يكون محسوساً، وينطوي هذا التشبيهُ على وجوب موالاةِ الصحابة رضي الله عنهم، وأن تُمْزَج محبَّتُهم بالقلوب والأرواح، كما يُمزَج الملح بالطعام، فباتِّحاده به ومداخلته لأجزائه يَطِيبُ طعمه، وتَذهب عنه وَخَامته، ويصير نافعاً مغذياً، كذلك بمحبّة الصحابة رضي الله عنهم تصلح الاعتقادات، وتنتفي عنها الأوصاف المذمومة، وتطيب وتغذو القلوب، وتُنَمَّى حياتُها، وتُحفَظ صحتها وسلامتها، وتَقيها الزَّيغ والضلالَ والشك والشبهة والحيرة، وما حُكْمُه في حال القلب من حيث العقل، حُكْمُ الفساد الذي يعرض لمزاج البدن من أكل الطعام الذي لم يُصْلح بالملح، ولم تنتفِ عنه المضار التي من شأن الملح أن يُزيلها، وعلى ذلك جاء في صفتهم أنّ: حُبُّهم إيمان وبغضهم نفاق.....".، ولعل هذا ماقصده الجاحظ في "البيان والتبيين"،(5/2)، في معرض ثنائه على الصحابة والتابعين من أنهم ملح علي الأرض" انتهى من: " التشبيه في الحديث الشريف: دراسة في متن صحيح البخاري"،(ص:55)

110- أخرجه البخاري في "صحيحه" (13)،ومسلم في "صحيحه" (45)، وأخرجه ابن حبان في "صحيحه" ،(235) من طريق ابن أبي عدي، عن حسين المعلم، عن قتادة، عن أنس عن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بلفظ:"لَا يَبْلُغُ عَبْدٌ حَقِيقَةَ الْإِيمَانِ حَتَّى يُحِبَّ لِلنَّاسِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ مِنَ الْخَيْرِ"، وعند أحمد ورد بلفظ آخر:" وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ مِنَ الْخَيْرِ".

111-جاء في "جامع العلوم والحكم"،(303/1-306):" هَذَا الْحَدِيثُ خَرَّجَاهُ فِي " الصَّحِيحَيْنِ " مِنْ حَدِيثِ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، وَلَفْظُ مُسْلِمٍ " حَتَّى يُحِبَّ لِجَارِهِ أَوْ لأَخِيهِ " بِالشَّكِّ، وَخَرَّجَهُ الإِمَامُ أَحْمَدُ، وَلَفْظُهُ:"لَا يَبْلُغُ عَبْدٌ حَقِيقَةَ الْإِيمَانِ حَتَّى يُحِبَّ لِلنَّاسِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ مِنَ الْخَيْرِ"،وَهَذِهِ الرِّوَايَةُ تُبَيِّنُ مَعْنَى الرِّوَايَةِ الْمُخَرَّجَةِ فِي " الصَّحِيحَيْنِ "، وَأَنَّ الْمُرَادَ بِنَفْيِ الإِيمَانِ نَفْيُ بُلُوغِ حَقِيقَتِهِ وَنِهَايَتِهِ، فَإِنَّ الإِيمَانَ كَثِيرًا مَا يُنْفَى لانْتِفَاءِ بَعْضِ أَرْكَانِهِ وَوَاجِبَاتِهِ، كَقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:"لا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ"،وَقَوْلِهِ:"لا يُؤْمِنُ مَنْ لا يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ"،وَكَذَا قَالَ الإِمَامُ أَحْمَدُ رَحِمَهُ اللَّهُ وَغَيْرُهُ، وَالْمَعْنَى: أَنَّهُ إِذَا كَمُلَ خِصَالُ الإِيمَانِ، لَيْسَهُ، فَإِذَا نَقَصَ مِنْهَا شَيْءٌ نَزَعَهُ، وَكُلُّ هَذَا إِشَارَةٌ إِلَى الإِيمَانِ الْكَامِلِ التَّامِّ الَّذِي لا يَنْقُصُ مِنْ وَاجِبَاتِهِ شَيْءٌ،وَالْمَقْصُودُ أَنَّ مِنْ جُمْلَةِ خِصَالِ الإِيمَانِ الْوَاجِبَةِ أَنْ يُحِبَّ الْمَرْءُ لأَخِيهِ الْمُؤْمِنِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ، وَيَكْرَهَ لَهُ مَا يَكْرَهُ لِنَفْسِهِ، فَإِذَا زَالَ

Al-Ihda': Media Ilmiah Bahasa Arab
P.Issn: 2338-4662 | E.Issn: 2829-3592
Vol. 10. No.2, Desember 2022 | Hal 40-73
http://journal.stitalhilalsigli.ac.id/index.php/al-ihda

يَلْبَسُونَ جُلُودَ الضَّأْنِ مِنَ اللِّينِ , أَلْسِنَتُهُمْ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ , قُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الذِّئَابِ , يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: أَفَبِي يَغْتَرُّونَ أَمْ عَلَيَّ يَجْتَرِئُونَ؟ فَبِي حَلَفْتُ لأَبْعَثَنَّ عَلَى أُولَئِكَ مِنْهُمْ فِتْنَةً تَدَعُ الْحَلِيمَ فِيهِمْ حَيْرَانَ "117116

[الْحَدِيثُ الثَّامِنُ عشر]حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ , نا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ , نا الْحُسَيْنُ , نا أَبُو شُجَاعٍ الأَقْرَعُ , نا عَوْنٌ , عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ , قَالَ: " أَشَدُّ النَّاسِ حِسَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الصَّحِيحُ الْفَارِغُ "118

[التَّاسِعُ عشر]حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ , نا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ , نا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى , نا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ , عَنْ هَمَّامِ بْنِ يَحْيَى , عَنْ قَتَادَةَ , عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ , أَنَّهُمُ انْطَلَقُوا مَعَ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ يُشَيِّعُوهُ , حَتَّى إِذَا بَلَغَ حِصْنَ الْمَسَاكِينِ , قُلْنَا لَهُ: أَوْصِنَا.قَالَ:" اتَّقُوا اللَّهَ, وَعَلَيْكُمْ بِالْقُرْآنِ؛

ذَلِكَ عَنْهُ، فَقَدْ نَقَصَ إِيمَانُهُ بِذَلِكَ،والحديث يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْمُؤْمِنَ يَسُرُّهُ مَا يَسُرُّ أَخَاهُ الْمُؤْمِنَ، وَيُرِيدُ لِأَخِيهِ الْمُؤْمِنِ مَا يُرِيدُهُ لِنَفْسِهِ مِنَ الْخَيْرِ، وَهَذَا كُلُّهُ إِنَّمَا يَأْتِي مِنْ كَمَالِ سَلَامَةِ الصَّدْرِ مِنَ الْغِلِّ وَالْغِشِّ وَالْحَسَدِ، فَإِنَّ الْحَسَدَ يَقْتَضِي أَنْ يَكْرَهَ الْحَاسِدُ أَنْ يَفُوقَهُ أَحَدٌ فِي خَيْرٍ، أَوْ يُسَاوِيَهُ فِيهِ، لِأَنَّهُ يُحِبُّ أَنْ يَمْتَازَ عَلَى النَّاسِ بِفَضَائِلِهِ، وَيَنْفَرِدَ بِهَا عَنْهُمْ، وَالْإِيمَانُ يَقْتَضِي خِلَافَ ذَلِكَ، وَهُوَ أَنْ يُشْرِكَهُ الْمُؤْمِنُونَ كُلَّهُمْ فِيمَا أَعْطَاهُ اللَّهُ مِنَ الْخَيْرِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ عَلَيْهِ مِنْهُ شَيْءٌ".انتهى بتصرف يسير.

112-عبدُ الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزديُّ، أبو إسماعيل الدمشقي: ثقةٌ، من الثامنة،ولم يخرج له مسلم والترمذي سوى حديث واحد في خروج الدجال.[ينظر ترجمته في :"تهذيب الكمال"،(221/15)،و"تقريب التهذيب"،(522/1)]

113-محمدُ بن أبي عائشة، قيل:اسمُ أبيه عبد الرحمن،ثقةٌ، فقد وثقه ابن معين،،وذكره ابن حبان في "الثقات"، وروى له مسلم في "الصحيح"،وروى له البخاري في "القراءة خلف الإمام"،والباقون سوى الترمذي.[ينظر ترجمته في:"تهذيب الكمال"،(430/25)،"الثقات"،لابن حبان،(374/5)]

114- أخرجه أبو شامة في " الباعث على إنكار البدع والحوادث "،(ص:83)،والبيهقي في "شعب الإيمان"(212/9)،(ح: 6550)،أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، نا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، نا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، نا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ، نا أَبُو جَابِرٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَائِشَةَ قَالَ: " لَا تَكُنْ ذَا وَجْهَيْنِ وَذَا لِسَانَيْنِ تُظْهِرُ لِلنَّاسِ أَنَّكَ تُحِبُّ اللَّهَ، وَيَحْمَدُونَكَ وَقَلْبُكَ فَاجِرٌ "،وأبي إسحاق الختلي في"المحبة لله سبحانه"،وفي (ص:56)،(ح: 132)،ثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك ثنا صدقة بن خالد ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثني محمد بن أبي عائشة قال: لا تكن ذا وجهين وذا لسانين تظهر للناس أنك تحب الله ليحمدوك وقلبك فاجر، وأخرجه عن المصنف بنفس الإسناد ، وطرق آخري ابن عساكر في "تاريخ دمشق"،في ترجمة محمد بن أبي عائشة ،(299/53)، وذكره السيوطي في " حقيقه السنة والبدعة = الأمر بالاتباع والنهي عن الابتداع"،(ص:154)،وأخرجه عن بِلَالِ بْنِ سَعْدٍ، ابن أبي الدنيا في "الإخلاص والنية"،(ص:55)، (ح:28)، وَحَدَّثَنِي سُرَيْجٌ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ بِلَالَ بْنَ سَعْدٍ، يَقُولُ: لَا تَكُنْ ذَا وَجْهَيْنِ وَذَا لِسَانَيْنِ، تُظْهِرُ لِلنَّاسِ لِيَحْمَدُوكَ، وَقَلْبُكَ فَاجِرٌ"،والزهري في "حديثه"(ح: 400)،وأخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق"،(489/10)، في ترجمة:"بلال بن سعد"،قال: أخبرنا أبو غالب بن البنا أخبرنا أبو محمد الجوهري أنبأنا عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد حدثنا أبو القاسم البغوي حدثنا شريح بن يونس بن الحارث حدثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي قال سمعت بلال بن سعد يقول لا تكن ذا وجهين وذا لسانين فتظهر للناس أنك تخشى الله عز وجل فيحمدوك وقلبك فاجر".

115- يقول ابن الأثير في "النهاية"،(2 / 9):"خَتَلَ ":يُقَالُ : خَتَلَهُ يَخْتِلُهُ إِذَا خَدَعَهُ وَرَاوَغَهُ . وَخَتَلَ الذِّئْبُ الصَّيْدَ : إِذَا تَخَفَّى لَهُ ".وجاء في "لسان العرب"،(18/5):"ختل : الخَتْلُ : تَخادُعُ عَنْ غَفْلَةٍ . خَتَلَهُ يَخْتِلُهُ وَيَخْتُلُهُ خَتْلًا وَخَتَلانًا وَخاتَلَهُ : خَدَعَهُ عَنْ غَفْلَةٍ وَالتَّخاتُلُ:التَّخادُعُ".

116-أخرجه ابن المبارك في "الزهد والرقائق"، ،(17/1)،(ح:50)،ومن طريق ابن المبارك أخرجه الترمذي في "جامعه"، (2328)، وابن عبد البر في "جامع بيان العلم" (1 / 232)،والبغوي في "شرح السنة" (4199) ، وقال:"هَذَا الْحَدِيثُ لَا يُعْرَفُ إِلا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَيَحْيَى بْنُ عُبَيْدِ اللهِ تَكَلَّمَ فِيهِ شُعْبَةُ"،وأخرجه هَنَاد في "الزهد"،(860) من طريق يعلى بن عبيد، عن يحيى بن عبيد الله، به مثله، وسنده ضعيف جدًّا؛ مداره على يحيى بن عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بن مَوْهَب - بفتح الميم والهاء بينهما واو ساكنة -، التَّيْمي، المدني، يروي عن أبيه، وهو متروك، تركه شعبة ويحيى بن سعيد القطان ، وضعفه ابن عيينة، وقال الإمام أحمد:"منكر الحديث ليس بثقة"، وقال ابن معين:"ليس بشيء"،وقال النسائي:"متروك الحديث"[ينظر ترجمته في : "الجرح والتعديل" (9 / 167 – 168) ، و "تهذيب التهذيب" (11 / 252 - 254)]، فالحديث روي مرفوعًا؛ من حديث أبي هريرة، وابن عمر، وأبي الدرداء ψ، ولا يصح رفعه، وأما حديث عبد الله بن عمر، فأخرجه الترمذي في الموضع السابق،(2516)،من طريق حَاتِمِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمْزَةُ بْنُ أَبِي مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ: لَقَدْ خَلَقْتُ خَلْقًا أَلْسِنَتُهُمْ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، وَقُلُوبُهُمْ أَمَرُّ مِنَ الصَّبِرِ، فَبِي حَلَفْتُ لَأُتِيحَنَّهُمْ فِتْنَةً تَدَعُ الْحَلِيمَ مِنْهُمْ حَيْرَانًا، فَبِي يَغْتَرُّونَ أَمْ عَلَيَّ يَجْتَرِئُونَ"،قال الترمذي:"هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ،فيه حمزة بن أبي محمد المدني، تحدث عنه العلماء فقد قال عنه أبو حاتم الرازي:"ضعيف الحديث، منكر الحديث، لم يرو عنه غير حاتم" ، وقال أبو زرعة:"مديني ليّن"، ونقل ابن خلفون عن العجلي توثيقه.[ينظر:"تهذيب التهذيب" (3 / 32 - 33)]، وأما حديث أبا الدرداء يرفعه، فلفظه:"أنزل الله عز وجل في بعض كتبه، أو أوحى إلى بعض أنبيائه: قل للذين يتفقهون لغير الدين، ويتعلمون لغير العمل، ويطلبون الدنيا بعمل الآخرة، يلبسون للناس مُسُوك الكِبَاش، قلوبهم كقلوب الذئاب، أَلْسِنَتُهُمْ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، وَقُلُوبُهُمْ أمرّ من الصبر: إيَّايَ يخدعون، أو بي يستهزئون، فبي حَلَفْتُ: لأُتِيحَنَّ لَهُمْ فِتْنَةً تَدَعُ الحليم حيران"، أخرجه الخطيب البغدادي في الفقيه والمتفقه (2 / 162)،وابن عبد البر في "جامع بيان العلم" (1 / 231 - 232)،وابن عساكر في "ذم من لا يعمل بعلمه" (ص48 - 49)،(9)،وابن النجار في "ذيل تاريخ بغداد" (2 / 37)،والإسناد أفته عثمان بن عبد الرحمن بن عمر بن سعد بن أبي وقاص، الزُّهري، الوَقَّاصي، أبو عمر المدني،وهو كذاب؛ قال ابن معين:"لا يكتب حديثه، كان يكذب"، وقال أبو حاتم:"متروك الحديث، ذاهب الحديث، كذاب"،وقال ابن المديني:"ضعيف جدًّا"،وقال البخاري:"تركوه"، لذا فالحديث موضوع.[ينظر:"الجرح والتعديل" (6 / 157)،برقم:(865)]، ومن خلال ما سبق والله أعلم يتضح أن الحديث لا يصح رفعه، وإنما هو صحيح عن محمد بن كعب القُرَظي ونَوْف البِكَالي على أنه مما أخذه نوف عن كتب أهل الكتاب،ونسبه ابن كثير وابن قتيبة إلى نوف على أنه من الإسرائيليات،ينظر:"تفسير القرآن العظيم"،(1/ 436)،و"عيون الأخبار"،(2/ 270)، وقال المباركفوري :"هَذَا الْحَدِيثُ أَيْضًا ضَعِيفٌ ؛ لِأَنَّ فِي سَنَدِهِ أَيْضًا يَحْيَى بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ"[ينظر:"تحفة الأحوذي"، (3 / 287)]

117- قَوْلُهُ : "يَخْتِلُونَ الدُّنْيَا بِالدِّينِ" أَيْ يَطْلُبُونَ الدُّنْيَا بِعَمَلِ الْآخِرَةِ ، يُقَالُ : خَتَلَهُ يَخْتِلُهُ وَيَخْتُلُهُ خَتْلًا وَخَتَلانًا : إِذَا خَدَعَهُ وَرَاوَغَهُ ، وَخَتَلَ الذِّئْبُ الصَّيْدَ إِذَا تَخَفَّى لَهُ (يَلْبَسُونَ لِلنَّاسِ جُلُودَ الضَّأْنِ مِنَ اللِّينِ) كِنَايَةٌ عَنْ إِظْهَارِ اللِّينِ مَعَ النَّاسِ،وَقَالَ الْقَارِي : الْمُرَادُ بِجُلُودِ الضَّأْنِ عَيْنُهَا أَوْ مَا عَلَيْهَا مِنَ الصُّوفِ وَهُوَ الْأَظْهَرُ . فَالْمَعْنَى أَنَّهُمْ يَلْبَسُونَ الْأَصْوَافَ لِيَظُنَّهُمُ النَّاسُ زُهَّادًا وَعُبَّادًا تَارِكِينَ الدُّنْيَا رَاغِبِينَ فِي الْعُقْبَى . وَقَوْلُهُ مِنَ اللِّينِ : أَيْ مِنْ أَجْلِ إِظْهَارِ التَّلَيُّنِ وَالتَّلَطُّفِ وَالتَّمَسْكُنِ وَالتَّقَشُّفِ مَعَ النَّاسِ ، وَأَرَادُوا بِهِ فِي حَقِيقَةِ الْأَمْرِ التَّمَلُّقَ وَالتَّوَاضُعَ فِي وُجُوهِ النَّاسِ لِيَصِيرُوا مُرِيدِينَ لَهُمْ وَمُعْتَقِدِينَ لِأَحْوَالِهِمْ ، انْتَهَى ،(أَحْلَى مِنَ السُّكَّرِ) بِضَمِّ السِّينِ الْمُهْمَلَةِ وَتَشْدِيدِ الْكَافِ مُعَرَّبٌ شَكَرْ (وَقُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الذِّئَابِ) أَيْ مُسْوَدَّةٌ شَدِيدَةٌ فِي حُبِّ الدُّنْيَا وَالْجَاهِ (أَبِي تَغْتَرُّونَ) الْهَمْزَةُ لِلِاسْتِفْهَامِ أَيْ أَبِحِلْمِي وَإِمْهَالِي تَغْتَرُّونَ ؟ وَالِاغْتِرَارُ هُنَا عَدَمُ الْخَوْفِ مِنَ اللَّهِ ، وَإِهْمَالُ التَّوْبَةِ ، وَالِاسْتِرْسَالُ فِي الْمَعَاصِي وَالشَّهَوَاتِ (أَمْ عَلَيَّ تَجْتَرِئُونَ) ؟ أَمْ مُنْقَطِعَةٌ ؛ أَضْرَبَ إِلَى مَا هُوَ أَشْنَعُ مِنَ الِاغْتِرَارِ بِاللَّهِ ، أَيْ : تَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ لِيُعْتَقَدَ فِيكُمُ الصَّلَاحُ فَيُجْلَبَ إِلَيْكُمُ الْأَمْوَالُ وَتُخْدَمُونَ (فَبِي حَلَفْتُ) أَيْ بِعَظَمَتِي وَجَلَالِي لَا بِغَيْرِ ذَلِكَ (لَأَبْعَثَنَّ) مِنَ الْبَعْثِ أَيْ لَأُسَلِّطَنَّ (عَلَى أُولَئِكَ) أَيِ الْمَوْصُوفِينَ بِمَا ذُكِرَ (مِنْهُمْ) أَيْ مِمَّا بَيْنَهُمْ بِتَسْلِيطِ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ (فِتْنَةً تَدَعُ الْحَلِيمَ) أَيْ تَتْرُكُ الْعَالِمَ الْحَازِمَ فَضْلًا عَنْ غَيْرِهِ (حَيْرَانًا) كَذَا فِي النُّسَخِ الْحَاضِرَةِ بِالتَّنْوِينِ . وَذَكَرَ الْمُنْذِرِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ فِي التَّرْغِيبِ نَقْلًا عَنِ التِّرْمِذِيِّ ، وَفِيهِ ": حَيْرَانَ " بِغَيْرِ التَّنْوِينِ وَكَذَلِكَ فِي الْمِشْكَاةِ وَهُوَ الظَّاهِرُ ، أَيْ : حَالَ كَوْنِهِ مُتَحَيِّرًا فِي الْفِتْنَةِ لَا يَقْدِرُ عَلَى دَفْعِهَا وَلَا عَلَى الْخَلَاصِ مِنْهَا لَا بِالْإِقَامَةِ فِيهَا وَلَا بِالْفِرَارِ مِنْهَا . قَالَ الْأَشْرَفُ : " مِنْ " فِي " مِنْهُمْ " يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ لِلتَّبْيِينِ بِمَعْنَى الَّذِينَ وَالْإِشَارَةِ إِلَى الرِّجَالِ ، وَتَقْدِيرُهُ : عَلَى أُولَئِكَ الَّذِينَ يَخْتِلُونَ الدُّنْيَا بِالدِّينِ وَأَنْ يَجْعَلَ مُتَعَلَّقًا بِالْفِتْنَةِ . أَيْ : لَأُبْعَثَنَّ عَلَى الرِّجَالِ الَّذِينَ يَخْتِلُونَ الدُّنْيَا بِالدِّينِ فِتْنَةً نَاشِئَةً مِنْهُمْ".انتهى من "تحفة الأحوذي "،(3 / 287)،وينظر: " كَشْفُ الْمَنَاهِجِ وَالتَّنَاقِيحِ فِي تَخْرِيجِ أَحَادِيثِ الْمَصَابِيحِ"،(4/ 420)

118- أخرجه الخطيب البغدادي في " اقْتِضَاءِ الْعِلْمِ الْعَمَلَ "،(ص:103)، من حديث مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَشَدُّ النَّاسِ حِسَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمُكْفِيُّ الْفَارِغُ» ،وفي الحديث الذي يليه من حديث مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ،ومن طريقه في "مشيخة

Al-Ihda': Media Ilmiah Bahasa Arab
P.Issn: 2338-4662 | E.Issn: 2829-3592
Vol. 10. No.2, Desember 2022 | Hal 40-73
http://journal.stitalhilalsigli.ac.id/index.php/al-ihda

فَإِنَّهُ نُورُ الظُّلْمَةِ وَهُدَى النَّهَارِ , فَخُذُوا بِهِ عَلَى مَا كَانَ مِنْ جَهْدٍ وَفَاقَةٍ , فَإِنْ عَرَضَ بَلاءٌ فَابْذُلْ مَالَكَ وَأَخِّرْ دِينَكَ , فَإِنْ تَجَاوَزَ الْبَلاءُ إِلَى دَمِكَ وَدِينِكَ فَابْذُلْ دَمَكَ، وَأَخِّرْ دِينَكَ؛ فَإِنَّ الْمَسْلُوبَ مَنْ سُلِبَ دِينُهُ , وَإِنَّ الْمَحْرُوبَ مَنْ حُرِبَ دِينُهُ , وَإِنَّهُ لا فَاقَةَ بَعْدَ الْجَنَّةِ، وَلا غِنَى بَعْدَ النَّارِ، فَإِنَّ النَّارَ لا يُفَكُّ أَسِيرُهَا، وَلا يَسْتَغْنِي فَقِيرُهَا "119

[الْعِشْرُونَ]حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ , نا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ , نا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ،نا حُصَيْنُ بْنُ نُمَيْرٍ , عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ قَيْسٍ , عَنْ عَطَاءٍ , عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ρ، قَالَ: " لا تَزُولُ قَدَمَا الْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ أَرْبَعٍ: عَنْ عُمْرِهِ فِيمَا أَفْنَاهُ ، وَعَنْ شَبَابِهِ فِيمَا أَبْلاهُ ، وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَا أَنْفَقَهُ ، وَعَنْ عِلْمِهِ مَاذَا عَمِلَ فِيهِ "120

[الْوَاحِدُ وَالْعِشْرُونَ]حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ , ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ , نا خَلَّادُ بْنُ أَسْلَمَ , نا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ , عَنْ أَبَانَ بْنِ إِسْحَاقَ , عَنِ الصَّبَّاحِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ , عَنْ مُرَّةَ الْهَمَذَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ , قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "اسْتَحْيُوا مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ"،

دانيال"،(ص:54) أخبرنا الشيخ العدل تمام بن أحمد بن عبد الرحمن الشيرجي قراءة عليه وأنا أسمع بجامع دمشق، قيل له أخبركم بركات بن إبراهيم القرشي الدمشقي، قراءة عليه وأنت تسمع فأقر به، أنبأنا هبة الله بن أحمد الدمشقي، أنبأنا أحمد بن علي بن ثابت البغدادي، أنبأنا أحمد بن الحسين التميمي، أنبأنا محمد بن عبد الرحمن الذهبي، حدثنا محمد بن هارون الحضري، حدثنا أبو بكر بن أحمد بن محمد، حدثنا عبد الوهاب بن نافع، حدثنا الفضل بن إبراهيم عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَشَدُّ النَّاسِ حِسَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمُكْفِيُّ الْفَارِغُ"، وبه أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت البغدادي عن محمد بن عبد الله بن أخي ميمون، أنبأنا جعفر بن محمد، حدثنا أحمد بن محمد الطوسي، قال: قرأت على محمد بن الحسن من قوله: بادر شبابك أن تهرما وصحة جسمك أن تسقما، وأيام عيشك قبل الممات فما ده من عاش أن تسلما، ووقت فراغك بادر به ليالي شغلك في بعض ما، وقدم فكل امرىء قادم على بعض ما كان قد قدما، وأخرجه ابن المبارك في " الزهد والرقائق"،(1326)، من حديث مُعَاوِيَة بْنِ قُرَّةَ ، أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرَ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاق الْأَقْرَعُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْنُ بْنُ مَعْمَرٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ قَالَ:"أَشَدُّ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِسَابًا الصَّحِيحُ الْفَارِغُ"، وبنفس طريق ابن المبارك أخرج الخبر ابن عساكر في " تاريخ دمشق "،(271/59)،في ترجمة :" معاوية بن قرة بن إياس بن هلال "،وكذا ابن أبي الدنيا في "قصر الأمل"،(130)،ومخرّج في "معجم الشيوخ الكبير"،للذهبي(59/2)، وأخرجه الدينوري في "المجالسة وجواهر العلم"،(1325)،من حديث معاوية ،والضياء في "المنتقى من مسموعات مرو"،(ص:203):" عن معاوية بن قرة قال: كان يقال شدة الحساب يوم القيامة على الصحيح الفارغ، قال علي لعبد الله بن المبارك: من الصحيح الفارغ؟ قال: نحن"،وجاء في " البحور الزاخرة في علوم الآخرة "،(813/2):" ويروى: "أشد الناس حسابا الصحيح الفارغ، وما كثر مالُ رجل إلا كثر حسابه" "،وجاء في "روح البيان"، لإسماعيل حقي (504/10):" وقد قال معاوية بن قرة شدة الحساب القيامة على الصحيح الفارغ يقال له كيف أديت شكرهما".

119-مخرّج في " مجموع فيه مصنفات أبي جعفر ابن البختري"،(ص:313)،وأخرجه أحمد في "الزهد"،(1125)،عن بهز بن أسد، ومن طريقه ابن الجوزي في ذم الهوى (ص: 144)،وأخرجه أبو عُبيد في "فضائل القرآن"،(ص 33)، عن أبي نوح، والبيهقي في "شعب الإيمان"(1525)،وكذا في ،(4965)،وكذا في " المدخل إلى علم السنن"،(123)، من طريق سعيد بن عامر، كلهم: عن شُعبة، به، بألفاظ متقاربة، ووقع في رواية أحمد، التصريح بسماع قتادة من يونس بن جبير، والذهبي في "سير أعلام النبلاء"،(174/3)،(30)، في ترجمة:" جُنْدُبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بنِ سُفْيَانَ البَجَلِيُّ"،ولفظ أحمد: "أوصيكم بتقوى الله والقرآن، فَإِنَّهُ نُورُ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ وَهُدَى النَّهَارِ، فَاعْمَلُوا بِهِ عَلَى مَا كَانَ مِنْ جَهْدٍ وَفَاقَةٍ، وإن عرض بلاءٌ فقدم مالك دون نفسك، فإن تَجَاوَزَ الْبَلَاءُ فَقَدِّمْ مَالَكَ وَنَفْسَكَ دُونَ دِينِكَ، فَإِنَّ المحروب من حُرِبَ دينه، إنه لا غِنىً بعد النار، ولا فاقة بعد الجنة، وإن النَّارَ لَا يُفَكُّ أَسِيرُهَا، وَلَا يَستغني فَقِيرُهَا"،وأخرجه البيهقي في الشعب، من طريق عبد الوهاب، هو ابن عطاء، أخبرنا سعيد، هو ابن أبي عَروبة، وهشام بن سَنْبَر، هو الدَّسْتُوائي، عن قتادة به، بلفظ قريب،وعبد الوهاب هذا، ذكره الذهبي في ضعفائه وقال: ضعّفه أحمد، وقوّاه غيره (المغني 2/ 413)، قال البيهقي: هذا هو المحفوظ عن جُنْدُب من قوله، وكذلك رواه سعيد بن أبي عَروبة، عن قتادة،وأورده الهندي في " كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال"،(44235)،وعزاه للبيهقي عن جندب البجلي ، وقال ابن حجر في " المطالب العَالِيَة"،(149/13)،(3134):"صحيح موقوف إسناده صحيح، وقتادة وإن كان مدلسًا، وقد اختلط، لكن شُعبة انتقى من حديثه، فأمن تدليسه"، وذكره البوصيري في الاتحاف (ص:118)،وقال:"هذا إسناد رواته ثقات، وهو موقوف"، وأخرجه أبو عُبيد في "فضائل القرآن"،(ص:77)، بزيادة :حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدٍ حَدَّثَنِي أَبُو نُوحٍ، عَنْ شَيْبَانَ أَبِي مُعَاوِيَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي غَلَّابٍ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ حِطَّانِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّدُوسِيِّ، قَالَ: قَدِمَ عَلَيْنَا جُنْدُبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرَةَ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ شَيَّعْنَاهُ إِلَى خُصِّ الْمُكَاتَبِ , فَقُلْنَا لَهُ: يَا صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَوْصِنَا. فَقَالَ: «مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَلَّا يَجْعَلَ فِي بَطْنِهِ إِلَّا طَيِّبًا فَلْيَفْعَلْ، فَإِنَّ أَوَّلَ مَا يُنْتَنُ مِنَ الْإِنْسَانِ بَطْنُهُ. وَمَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ لَا يَحُولَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ مِلْءُ كَفِّ مِنْ دَمِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ يُهَرِيقُهُ كَأَنَّمَا يَذْبَحُ بِهِ دَجَاجَةً لَا يَأْتِي بَابًا مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ إِلَّا حَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ، فَلْيَفْعَلْ، وَعَلَيْكُمْ بِالْقُرْآنِ؛ فَإِنَّهُ هُدَى النَّهَارِ وَنُورُ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ، فَاعْمَلُوا بِهِ عَلَى مَا كَانَ مِنْ جَهْدٍ وَفَاقَةٍ، فَإِنْ عَرَضَ بَلَاءٌ فَقَدِّمُوا أَمْوَالَكُمْ دُونَ دِمَائِكُمْ فَإِنْ تَجَاوَزَهَا الْبَلَاءُ فَقَدِّمُوا دِمَاءَكُمْ دُونَ دِينِكُمْ، فَإِنَّ الْمَحْرُوبَ مَنْ حُرِبَ دِينُهُ، وَإِنَّ الْمَسْلُوبَ مَنْ سُلِبَ دِينَهُ. إِنَّهُ لَا فَقْرَ بَعْدَ الْجَنَّةِ، وَلَا غِنَى بَعْدَ النَّارِ. إِنَّ النَّارَ لَا يُفَكُّ أَسِيرُهَا، وَلَا يَسْتَغْنِي فَقِيرُهَا، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ»، وأخرجه ابن أبي شيبة في " مصنفه"،(35162): قال: حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ عَرَيْنَةَ قَالَ: خَرَجَ جُنْدُبٌ الْبَجَلِيُّ فِي سَفَرٍ لَهُ , فَخَرَجَ مَعَهُ نَاسٌ مِنْ قَوْمِهِ حَتَّى إِذَا كَانُوا فِي الْمَكَانِ الَّذِي يُوَدِّعُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، قَالَ: «أَلَا تَرَى , الْمَحْرُوبُ مَنْ حُرِبَ دِينُهُ , وَإِنَّ الْمَسْلُوبَ مَنْ سُلِبَ دِينُهُ , أَلَا إِنَّهُ لَا فَقْرَ بَعْدَ الْجَنَّةِ , وَلَا غِنَى بَعْدَ النَّارِ , أَلَا إِنَّ النَّارَ لَا يُفَكُّ أَسِيرُهَا , وَلَا يَسْتَغْنِي فَقِيرُهَا , ثُمَّ رَكِبَ الْجَادَّةَ وَانْطَلَقَ»وإسناده ضعيف، فيه راوٍ لم يسمّ، ورُوي مرفوعًا:أخرجه البيهقي في الشعب (2/ 357)،والذهبي في "سير أعلام النبلاء"،(402/3)،(1874)، من طريق عبد القدوس بن حَبيب، أنه سمع الحسن، يحدث عن سَمُرة بن جُنْدُب أنه قال: أوصى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْضُ أصحابه فقال: فذكره بلفظ قريب، قال البيهقي: عبد القدوس بن حَبيب الشامي هذا ضعيف مرة، وقد أخطأ في إسناد هذا المتن، إن لم يتعمده، والله أعلم وفيه علة الانقطاع، فالحسن لم يلق سَمُرة بن جُنْدُب .[ينظر:" المراسيل"،(ص:33)]، قال الذهبي عقب الحديث:" عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ حَبِيبٍ الشَّامِيُّ هَذَا ضَعِيفٌ مَرَّةً، وَقَدْ أَخْطَأَ فِي إِسْنَادِ هَذَا الْمَتْنِ، إِنْ لَمْ يَتَعَمَّدْهُ وَاللهُ أَعْلَمُ".

120-أخرجه الترمذي في "جامعه" (2416)،وقال:"هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الْحُسَيْنِ بْنِ قَيْسٍ، وَحُسَيْنُ بْنُ قَيْسٍ يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ" وَفِي البَاب عَنْ أَبِي بَرْزَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ، وَفِي البَاب عَنْ أَبِي بَرْزَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ"،وأبو يعلى في "مسنده" (5271)،والبزار في "مسنده" (1435)،وقال:" وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ"،والطبراني في "الكبير" (9772)،والطبراني في "الأوسط" (7576)،والطبراني في "الصغير" (760)،وله شاهد عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الأَسْلَمِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَا تَزُولُ قَدَمَا عَبْدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ عُمْرِهِ فِيمَا أَفْنَاهُ، وَعَنْ عِلْمِهِ فِيمَ فَعَلَ، وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَ أَنْفَقَهُ، وَعَنْ جِسْمِهِ فِيمَ أَبْلاهُ" هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُرَيْجٍ هُوَ بَصْرِيٌّ، وَهُوَ مَوْلَى أَبِي بَرْزَةَ، وَأَبُو بَرْزَةَ اسْمُهُ: نَضْلَةُ بْنُ عُبَيْدٍ "،أخرجه الترمذي في "جامعه"،(2417)،وأخرج ابن عليك في "فوائده"،(ح:19) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ :" يَا ابْنَ آدَمَ عُدَّ خَمْسًا قَبْلَ خَمْسٍ: شَبَابَكَ قَبْلَ هَرَمِكَ، وَصِحَّتَكَ قَبْلَ سَقَمِكَ، وَفَرَاغَكَ قَبْلَ شُغْلِكَ، وَغِنَاكَ قَبْلَ فَقْرِكَ، وَحَيَاتَكَ قَبْلَ مَوْتِكَ وَ اسْتَعِدَّ لِلْمَوْتِ قَبْلَ الْمَوْتِ "، وأخرجه الخطيب في "تاريخ بغداد"(44/8)،عن أحمد بن عبد الله المحاملي، عن أبي بكر الشافعي، عنه، وهو في رباعيات أبي بكر، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قال: قال رسول الله ρ: يابن آدم لا تزول قدماك حتى أسألك عن عمرك فيما أفنيت، وعن جسدك فيما أبليت، وعن مالك من أين اكتسبته؟ وأين أنفقته؟"وفيه أبوهاشم الأيلي متكلم فيه [ينظر:" لسان الميزان"(283/2)،"سير أعلام النبلاء"(570)،وقال: أَبُو هاشم : هُوَ كثير واه]، وأخرجه من حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ρ لِرَجلٍ وهو يَعِظُه:"اغْتَنِمْ خَمْساً قَبلَ خَمْسٍ: شبابَكَ قبلَ هَرمِكَ، وصِحَّتَكَ قبل سَقَمِكَ، وغِناكَ قَبْلَ فقْرِكَ، وفَراغَكَ قَبْلَ شُغْلِكَ، وحياتَكَ قَبْلَ مَوْتِكَ"،أخرجه الحاكم في "المستدرك"، (7846)،وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ،وأقَرَّهُ الذهبي، وابن أبي شيبة في "مصنفه"،(34319)،والبيهقي في "شعب الإيمان"،(ح10248)،و أخرجه ابن أبي الدنيا في "قصر الأمل"(111)، والقضاعي في "مسند الشهاب" ،(729)، وقال العراقي في" تخريج الإحياء"(ص: 1837):"أخرجه ابْن أبي الدُّنْيَا فِيهِ

Al-Ihda': Media Ilmiah Bahasa Arab
P.Issn: 2338-4662 | E.Issn: 2829-3592
Vol. 10. No.2, Desember 2022 | Hal 40-73
http://journal.stitalhilalsigli.ac.id/index.php/al-ihda

قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا نَسْتَحِي، قَالَ:"لَيْسَ ذَلِكَ , وَلَكِنَّ مَنِ اسْتَحْيَا مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ ، فَلْيَحْفَظِ الرَّأْسَ وَمَا حَوَى , وَيَحْفَظُ الْبَطْنَ وَمَا وَعَى , وَلْيَذْكُرِ الْمَوْتَ وَالْبِلَا , وَمَنْ أَرَادَ الآخِرَةَ تَرَكَ زِينَةَ الدُّنْيَا , وَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدِ اسْتَحْيَا مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ "121

[الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ]حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ , ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، ثنا خَلادُ بْنُ أَسْلَمَ الطَّالَقَانِيُّ ، نا سَعِيدُ بْنُ خُثَيْمٍ , عَنِ الْفُضَيْلِ بْنِ مَرْزُوقٍ , عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ , عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَرْكَبَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلْفَهُ ,وَالْتَفَتَ إِلَيَّ , فَنَظَرَ , فَقَالَ: «يَا غُلامُ»، قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «أَلا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَنْفَعَكَ؟» قَالَ: قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «احْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ , احْفَظِ اللَّهَ تَجِدْهُ أَمَامَكَ , إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ , جَفَّ الْقَلَمُ بِمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ , لَوْ جَهَدَ النَّاسُ أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَكْتُبْهُ اللَّهُ لَكَ لَمْ يَسْتَطِيعُوا , وَلَوْ جَهَدَ النَّاسُ أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَكْتُبْهُ عَلَيْكَ لَمْ يَسْتَطِيعُوا ، فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَعْمَلَ فِي الرِّضَا وَالْيَقِينِ فَاصْبِرْ فَإِنَّ لِلصَّبْرِ خَيْرًا كَثِيرًا، وَاعْلَمْ أَنَّ النَّصْرَ مَعَ الصَّبْرِ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْفَرَجَ مَعَ الْكَرْبِ، وَاعْلَمْ أَنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا"122

[الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ]حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ , نا عَلِيٌّ , نا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ , نا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ , نا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ , نا صَالِحٌ الْمُرِّيُّ , عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ123 , عَنْ أَبِي الْجَلْدِ124، أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَوْحَى إِلَى مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ " إِذَا ذَكَرْتَنِي فَاذْكُرْنِي وَأَنْتَ تَنْتَفِضُ أَعْضَاؤُكَ , وَكُنْ

بِإِسْنَادٍ حسن وَرَوَاهُ ابْن الْمُبَارك فِي الزّهْد من رِوَايَة عَمْرو بن مَيْمُون الْأَزْدِيّ مُرْسلا"،وقال ابن حجر في "فتح الباري"(235/11):" حديث بن عباس مرفوعًا أخرجه الحاكم ،وأخرجه بن المبارك في الزهد بسند صحيح من مرسل عمرو بن ميمون".أ.ه

121-أخرجه الترمذي في "جامعه"،(2458). وقال:"هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ هَذَا الوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبَانَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنِ الصَّبَّاحِ بْنِ مُحَمَّدٍ"،وابن أبي شيبة في "مصنفه"،(343)،وأحمد ،(2458)،وأبي يعلى "مسنده"،(5047)،والحاكم في "المستدرك"،(7915)،وقال:"هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ "،وابن أبي الدنيا في"الورع"،(59)،وفي "مكارم الأخلاق"،(ح:90)،وفي"نسخة السري بن سهل"،(11)،وأبو نعيم في "حلية الأولياء" (4/ 209) ،والشجري في "ترتيب الأمالي الخميسية"،(2405)،والبزار في " البحر الزخار"،(2025)،والبيهقي في "الآداب"،(836)،وفي " شعب الإيمان"،(7334)،وقال:" وَرُوِيَ فِي ذَلِكَ عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرْسَلًا، وَفِي ذَلِكَ تَأْكِيدٌ لِهَذَا الْمُسْنَدِ"،وفي "الأربعون الصغري"،(27)، وفي"حديث أبي عبيدة مجاعة بن الزبير البصري"،(99)،والمَرْوَزِي في "تعظيم قدر الصلاة"،(450)،والطبراني في "المعجم الأوسط"،(7342):قال الطبراني :" لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عُرْوَةَ إِلَّا مُسْلِمُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، وَلَا عَنْ مُسْلِمٍ إِلَّا ابْنُ أَبِي حَبِيبَةَ، تَفَرَّدَ بِهِ: خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ، وَلَا يُرْوَى عَنْ عَائِشَةَ إِلَّا بِهَذَا الإِسْنَادِ"،وفي "المعجم الأصغر"،(3192)،والبغوي في "شرح السنة"،(4033)،وابن عساكر عن شيوخه عن المصنف به في " تعزية المسلم عن أخيه"،(ح:59)، وللحديث شاهد عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "اسْتَحْيُوا مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ، احْفَظُوا الرَّأْسَ وَمَا حَوَى، وَالْبَطْنَ وَمَا وَعَى، وَاذْكُرُوا الْمَوْتَ وَالْبِلَى، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ ثَوَابُهُ جَنَّةُ الْمَأْوَى"،أخرجه الطبراني،(3192)،وقال الهيثمي في "مجمع الزوائد"،(10/ 278):"رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ، وَفِيهِ عِيسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْقُرَشِيُّ، وَهُوَ مَتْرُوكٌ".

وجاء من حديث أم المؤمنين عَائِشَةَ في "أمالي ابن سمعون الواعظ"،(267/1)،(288)،وكذا ابن عساكر في " تعزية المسلم عن أخيه"،(ص:47)(58)،وقال:"وَرُوِيَ مَعْنَاهُ عَنْ عبد الله بن مَسْعُود"،عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: بَيْنَمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ وَالنَّاسُ حَوْلَهُ وَأَنَا فِي حُجْرَتِي سَمِعْتُهُ يَقُولُ:"أَيُّهَا النَّاسُ، اسْتَحْيُوا مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ"،قَالَ ذَاكَ مِرَارًا، فَقَالَ رَجُلٌ: إِنَّا لَنَسْتَحِي مِنَ اللَّهِ يَا نَبِيَّ اللَّهِ، قَالَ:"مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يَسْتَحِي مِنَ اللَّهِ فَلْيَحْفَظِ الرَّأْسَ وَمَا حَوَى، وَالْبَطْنَ وَمَا وَعَى، وَلْيَذْكُرِ الْقُبُورَ وَالْبِلَى، فَمَا زَالَ يُرَدِّدُ ذَلِكَ حَتَّى سَمِعْتُهُمْ يَبْكُونَ".

122-أخرجه الترمذي في "جامعه" (2516)،وقال حديث حسن صحيح،وأحمد في "مسنده" (2713)،والضياء في "الأحاديث المختارة" (12) ، والحاكم في "مستدركه" (6359)،وأبو يعلى في "مسنده" (2556)،وعبد بن حميد في "المنتخب من مسنده" (636)،والطبراني في "الكبير" (11243)،والطبراني في "الأوسط" (5417)،فهذا الحديث روي من طريق عطاء بن أبي رباح، وعكرمة مولى ابن عباس، وعبد الملك بن عمير القبطي، وحنش الصنعاني، وابن أبي مليكة عن ابن عباس،ولفظ أحمد عَنْ حَنَشٍ الصَّنْعَانِيِّ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ - وَلَا أَحْفَظُ حَدِيثَ بَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضٍ - أَنَّهُ قَالَ : كُنْتُ رَدِيفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا غُلَامُ - أَوْ يَا غُلَيِّمُ - أَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ اللهُ بِهِنَّ ؟ فَقُلْتُ : بَلَى ، فَقَالَ : احْفَظِ اللهَ يَحْفَظْكَ ، احْفَظِ اللهَ تَجِدْهُ أَمَامَكَ ، تَعَرَّفْ إِلَيْهِ فِي الرَّخَاءِ يَعْرِفْكَ فِي الشِّدَّةِ ، وَإِذَا سَأَلْتَ ، فَاسْأَلِ اللهَ ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ ، فَاسْتَعِنْ بِاللهِ . قَدْ جَفَّ الْقَلَمُ بِمَا هُوَ كَائِنٌ ، فَلَوْ أَنَّ الْخَلْقَ كُلَّهُمْ جَمِيعًا أَرَادُوا أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَكْتُبْهُ اللهُ عَلَيْكَ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهِ ، وَإِنْ أَرَادُوا أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَكْتُبْهُ اللهُ عَلَيْكَ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهِ ، وَاعْلَمْ أَنَّ فِي الصَّبْرِ عَلَى مَا تَكْرَهُ خَيْرًا كَثِيرًا ، وَأَنَّ النَّصْرَ مَعَ الصَّبْرِ ، وَأَنَّ الْفَرَجَ مَعَ الْكَرْبِ ، وَأَنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا"، وفي "مسند أبي يعلى الموصلي":حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَزْرَةَ السَّامِيُّ بِالْبَصْرَةِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَيْمُونٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِابْنِ عَبَّاسٍ: " يَا غُلَيِّمُ، يَا غُلَامُ أَوْ يَا غُلَامُ، يَا غُلَيِّمُ احْفَظْ عَنِّي كَلِمَاتٍ؛ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَنْفَعَكَ بِهِنَّ: احْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ، احْفَظِ اللَّهَ تَجِدْهُ أَمَامَكَ، احْفَظِ اللَّهَ فِي الرَّخَاءِ يَحْفَظْكَ فِي الشِّدَّةِ، إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ، جَفَّ الْقَلَمُ بِمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَلَوْ جَهِدَ الْخَلَائِقُ أَنْ يُعْطُوكَ شَيْئًا لَمْ يُقَدِّرْهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَكَ مَا اسْتَطَاعُوا، أَوْ يَمْنَعُوكَ شَيْئًا قَدَّرَهُ اللَّهُ لَكَ مَا اسْتَطَاعُوا ذَلِكَ، اعْمَلْ بِالْيَقِينِ مَعَ الرِّضَى، وَاعْلَمْ أَنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا، وَاعْلَمْ أَنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا "، يقول ابن رجب في شرحه لهذا الحديث في:"جامع العلوم والحكم"(1/ 460):"وقد روي هذا الحديث من طرق كثيرة، وأصح الطرق كلها طريق حنش الصنعاني التي خرّجها الترمذي حسنة جيدة "،وقال في"نور الإقتباس"،(91/3):"إسناده حسن لابأس به"،وقال ابن حجر في :"موافقة الخبر الخبر في تخريج أحاديث المختصر"،(327/1):"هذا حديث حسن أخرجه أحمد عن يونس بن محمد عن الليث وعن يحيى بن إسحاق عن ابن لهيعة"،وذكره ابن الأثير في "جامع الأصول"(686/11)،وقال:"هذا الحديث ذكره رزين، ولم أجده في واحد من الأصول الستة، إلا ما أخرجه الترمذي، وهذا لفظه، ثم ساق رواية الترمذي"، وعزاه ابن الصلاح في "الأحاديث الكلية"،إلى عبد بن حميد وغيره،وحسنه السخاوي في "المقاصد الحسنة"،(ص:188)،وقال له شاهد ، وحسنه العجلوني في " كشف الخفاء"،(366/1)

123-عبد الملك بن حبيب الأزدي،أبو عمران الجوني،مشهور بكنيته ، ثقة ، من كبار الرابعة.[ينظر:"تهذيب الكمال"،(297/18)،"تقريب التهذيب"،(621/1)]

124- أبو الجلد الجوني جيلان بن أبي فروة الأسدي ، بصري، روي أبو حاتم عن أحمد أنه قال: أبو الجلد جيلان بن فروة ثقة.[ينظر:"الجرح والتعديل"،(547/2)،"الثقات"،لابن حبان،(119/4)]

Al-Ihda': Media Ilmiah Bahasa Arab
P.Issn: 2338-4662 | E.Issn: 2829-3592
Vol. 10. No.2, Desember 2022 | Hal 40-73
http://journal.stitalhilalsigli.ac.id/index.php/al-ihda

عِنْدَ ذِكْرِي خَاشِعًا مُطْمَئِنًّا, وَإِذَا دَعَوْتَنِي فَاجْعَلْ لِسَانَكَ مِنْ وَرَاءِ قَلْبِكَ , وَإِذَا قُمْتَ بَيْنَ يَدَيَّ فَقُمْ مَقَامَ الْعَبْدِ الْحَقِيرِ الذَّلِيلِ , وَذُمَّ نَفْسَكَ فَهِيَ أَوْلَى بِالذَّمِ , وَنَاجِنِي حِينَ تُنَاجِينِي بِقَلْبٍ وَجِلٍ وَلِسَانٍ صَادِقٍ"125

[الرابعُ وَالْعِشْرُونَ]حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ , نا عَلِيٌّ , نَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ , نا ابْنُ الْمُبَارَكِ , نا يَحْيَى بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ , قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي , يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ , يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" مَا تَوَادَّ اثْنَانِ فِي الإِسْلامِ فَيُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا إِلا مِنْ ذَنْبٍ يُحْدِثُهُ أَحَدُهُمَا "127126

[الخامسُ وَالْعِشْرُونَ]حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ , نا عَلِيٌّ , نا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ , نا مُؤَمَّلٌ , عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ , عَنِ الأَعْمَشِ , عَنْ عَطِيَّةَ128 ،عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ , قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كَيْفَ أَنْعَمُ129 وَصَاحِبُ الْقَرْنِ130 شَاخِصٌ بِبَصَرِهِ , مُنْحَنٍ ظَهْرُهُ , يَنْتَظِرُ مَتَى يُؤْمَرُ» ، قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا نَقُولُ؟ قَالَ: " قُولُوا: حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ "131

[السادسُ وَالْعِشْرُونَ]حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ , نا عَلِيٌّ , نا الْحُسَيْنُ , نا مُؤَمَّلٌ , عَنْ سُفْيَانَ , عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ , قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كَيْفَ أَنْعَمُ وَصَاحِبُ الْقَرْنِ قَدِ الْتَقَمَ الْقَرْنَ , وَاسْتَمَعَ الأَذَانَ مَتَى يُؤْمَرُ فَيَنْفُخُ» , فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ , فَقَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «قُولُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ»132

[السابعُ وَالْعِشْرُونَ]حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ , نا عَلِيٌّ , نا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ , نا عِيسَى بْنُ يُونُسَ , نا الأَعْمَشُ , عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ , قَالَ: قَالَ حُذَيْفَةُ: «لَوْ أَنَّ رَجُلا ارْتَبَطَ فَرَسًا فَنَتَجَتْ عِنْدَهُ مُهْرًا حِينَ يَرَى أَوَّلَ الآيَاتِ مَا يَرْكَبُ حَتَّى يَرَاهَا "133 حِينَ تَرَى أَوَّلَ الْآيَاتِ لَمْ يَرْكَبْ حَتَّى يَرَى آخِرَهَا»

[الثامنُ وَالْعِشْرُونَ]حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ , نا عَلِيٌّ , نا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ , نا نَضْرُ بْنُ مُسَاوِرٍ , نا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ , عَنْ أَبِي الْمُهَزِّمِ يَزِيدَ بْنِ سُفْيَانَ , عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ , قَالَ: «الآيَاتُ كُلُّهَا فِي ثَلاثَةِ أَشْهُرٍ»

[التاسعُ وَالْعِشْرُونَ]حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ , نا عَلِيٌّ , نا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ , نا مُؤَمَّلٌ , نا سُفْيَانُ , عَنْ مُغِيرَةَ بْنِ النُّعْمَانِ134 , عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ , عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ , قَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَوْعِظَةٍ , فَقَالَ: " إِنَّكُمْ مَحْشُورُونَ إِلَى اللَّهِ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلا135: { كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ

125-أخرجه أحمد في "الزهد"،(ص:58)،(ح: 348)،ورواه أحمد أيضًا (ص: 86 - 87)،عن يزيد بن هارون عن صالح به، ورواه أبو نعيم في "حلية الأولياء"، (6/ 55) من طريق أحمد عن يزيد وهاشم بن القاسم عن صالح به وأخرجه الدينوري في "المجالسة وجواهر العلم "،(363/5)،(2224)،حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَبِيبٍ، نَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ؛ قَالَ: بَلَغَنِي عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ؛ أَنَّهُ قَالَ أَوْحَى اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلامُ: ... وذكره بنحوه"،ومن طريق الدينوري رواه ابن عساكر في"تاريخ دمشق"،(61/ 147)،يقول المَرْوَزِي في " قيام الليل وقيام رمضان وكتاب الوتر"،(ص:114) :"وَيُرْوَى عَنْ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ..".

126- أخرجه ابن المبارك في "الزهد"،(ص 251)،قال أخبرنا يحيى بن عبد اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا هريرة به، وأخرجه في "مسنده"،(ص:8)،(ح:13)،وإسحاق بن راهويه (453)،وأبونعيم في "حلية الأولياء"،(202/5)،وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:"مَا تَوَادَّ اثْنَانِ فِي اللهِ فِي الْإِسْلَامِ فَيُفْسَدُ ذَلِكَ بَيْنَهُمَا إِلَّا مِنْ حَدِيثٍ يُحَدِثُهُ أَحَدُهُمَا"،غَرِيبٌ بِهَذَا اللَّفْظِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَعَطَاءٌ تَفَرَّدَ بِهِ عَنْهُ كُلْثُومٌ فِي النُّسْخَةِ، وأورده الهندي في " كنز العمال "،(24877)، وقال:" "هناد عن أبي هريرة"، وكذا العجلوني في " كشف الخفاء ومزيل الإلباس"،(2730)،قال:" رواه هناد بن السرى عن أبى هريرة"، يراجع:" الإيماء إلى زوائد الأمالي والأجزاء "،(5868)،وله شاهد من حديث أنس أخرجه البخاري في "الأدب المفرد،(401)بسند حسن،عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى الله عليه وسلم قَالَ: "مَا تَوَادَّ اثْنَانِ فِي اللَّهِ جَلَّ وعَزَّ أَو فِي الإِسلامِ فَيُفَرِّقَ بَيْنَهُمَا أَوَّل ذَنب يَحدِثُه أَحدُهُمَا"، وله شاهد أيضًا: من حديث ابن عمر، وأخرجه أحمد (5357)، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ: " الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ، لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يَخْذُلُهُ "، وَيَقُولُ: " وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مَا تَوَادَّ اثْنَانِ فَفُرِّقَ بَيْنَهُمَا، إِلَّا بِذَنْبٍ يُحْدِثُهُ أَحَدُهُمَا "، قال المنذري في "الترغيب والترهيب" (3/ 128): رواه الإمام أحمد بإسناد حسن،وقال الهيثمي في"مجمع الزوائد"،(13658):"رواه أحمد وإسناده حسن"، وأورده العزي في "حسن التنبه لما ورد في التشبه"،(73/1)،وقال:" قلت: الحكمة في المفارقة بينهما: أن أحدهما إذا أذنب ذهبت المشاكلة بينهما؛ إذ كان يجمعهما الطاعة،وفي الحديث: إشارة إلى أن العقوبة على مفارقة العصيان قد تكون بمفارقة الإخوان،وروى الإمام أبو عبد الرحمن السلمي في "طبقاته":أن بشر بن الحارث الحافي رحمه الله تعالى كان له ثلاث أخوات مذكورات بالعبادة والورع - مضغة ومخة وزبدة - وكُبراهنَّ مضغة، وكانت أسنَّ من بشر، وماتت قبله، فتوجع عليها توجعا شديداً، وبكى بكاء كثيراً، فقيل له في ذلك، فقال: قرأت في بعض الكتب: أن العبد إذا قصر في خدمة ربه سلبه أنيسه، وهذه كانت أنيستي في الدنيا،وحكى الخطيب البغدادي عن إبراهيم الحربي: أن بشراً رحمه الله تعالى قال هذا يومَ ماتت أخته مخة "[رواه الخطيب في "تاريخ بغداد" (14/ 436)]".انتهى

127- جاء في"التنوير شرح الجامع الصغير"(379/9):"ما توادّ اثنان في الله فيفرق بينهما" بعد التواد،إلا بذنب يحدثه أحدهما" فعوقب من الله تعالى بسلب الأخوة فيه التي أجرها عظيم عند الله فإن المعاصي تسلب بركات الطاعات، قال موسى الكاظم: إذا تغير صاحبك عليك فاعلم أن ذلك من ذنب أحدثته فتب إلى الله من كل ذنب يستقم لك وده".

128- عطية بن سعد بن جنادة ، بضم الجيم بعدها نون خفيفة ، العوفي الجدلي ، بفتح الجيم والمهملة ، أبو الحسن،صدوق يخطئ كثيرا . وكان شيعيا مدلسا،من الثالثة ، وصفه بالتشيع البزار والساجي وابن عدي وغيرهم، وقد ضعف حديثه الثوري وهشيم و أحمد وأبو حاتم والنسائي وغيرهم، وكنت وفاته سنة إحدى عشرة ومائة.[ينظر ترجمته في:"تهذيب الكمال"،(145/20)،"المجروحين" لابن حبان (2 / 176)،"سير أعلام النبلاء"،(32/5)]

129- جاء في "النهاية"،(83/5):"أَيْ كَيْفَ أَتَنَعَّمُ ، مِنَ النَّعْمَةِ ، بِالْفَتْحِ ، وَهِيَ الْمَسَرَّةُ وَالْفَرَحُ وَالتَّرْفُهُ"،قال السندي في "حاشيته"،(302/14)،قوله:"كيف أَنْعَم": من النعْمة بالفتح، وهي: المسرة والفرح والترفه، ومعناه: كيف يطيب عيشي وقد قَرُبَ أن ينفخ في الصور، فكنى عن ذلك بأن صاحبَ الصور وضع رأسَ الصور في فمه، وهو مترصد مترقب لأن يؤمَرَ فَيَنْفُخَ فيه"، ويقول البغوي في "شرح السنة " (15/ 104):"قَوْله: "كَيْفَ أنعم"، أي: كَيْفَ أتنعم، وَقِيلَ: كَيْفَ أفرح، وَالنَّعْمَة: المسرة".

130-الصُّورُ كهيئة البُوق، وقيل: هو البوق الذي يزمر به، والمراد به هنا: القَرْن الذي ينفخ فيه إسرافيل عليه السلام عند بعث الموتى إلى المحشر.اهـ. [ينظر:"النهاية في غريب الحديث" (3 / 60)،و"الصحاح" للجوهري (2 / 716 - 717)،و"تحفة الأحوذي (7 / 117)]، وفي "جامع الترمذي"،(2430)،عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ أَنَّ أَعْرَابِيًّا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَا الصُّورُ ؟ قَالَ : قَرْنٌ يُنْفَخُ فِيهِ"، ويقول ابن حجر في "فتح الباري"،(386/11):" وَقَالَ صَاحِبُ الصِّحَاحِ الْبُوقُ الَّذِي يُزْمَرُ بِهِ وَهُوَ مَعْرُوفٌ وَيُقَالُ لِلْبَاطِلِ يَعْنِي يُطْلَقُ ذَلِكَ عَلَيْهِ مَجَازًا لِكَوْنِهِ مِنْ جِنْسِ الْبَاطِلِ، وَالصُّورُ إِنَّمَا هُوَ قَرْنٌ كَمَا جَاءَ فِي الْأَحَادِيثِ الْمَرْفُوعَةِ وَقَدْ وَقَعَ فِي قِصَّةِ بَدْءِ الْأَذَانِ بِلَفْظِ الْبُوقِ وَالْقَرْنِ فِي الْآلَةِ الَّتِي يَسْتَعْمِلُهَا الْيَهُودُ لِلْأَذَانِ وَيُقَالُ إِنَّ الصُّورَ اسْمُ الْقَرْنِ بِلُغَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ"،قال ابن كثير في "تفسير القرآن العظيم"(234/2):"والصحيح أن المراد بالصور القرن الذي ينفخ فيه إسرافيل عليه السلام".

131-أخرجه ابن المبارك في "الزهد" (1597) ومن طريقه الترمذي في "جامعه"، (2431)، والدولابي في "الكنى والإسماء" (2 / 50)،والبغوي في "شرح السنة" (4298)،وأخرجه أحمد في "مسنده"،(4 / 374)،من طريق خالد بن طهمان عن عطية عن أبي سعيد،والحميدي في "مسنده"، (رقم: 754)،وأبو نعيم في "حلية الأولياء" (7 / 312)،من طريق سفيان عن مطرف عن عطية،وأخرجه الحاكم في "المستدرك"،(4 / 559)،من طريق مطرف عن عطية، وأخرجه أبو الشيخ في "العظمة" (397)،من طريق عمار الدهني عن عطية به، والحديث في إسناده عطية العوفي وهو ضعيف،وقد توبع بأبي صالح:أخرجه أبو يعلى،(1084)،وابن حبان (3 / 105)،(823)،من طريق جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد، وأخرجه أبو الشيخ في "العظمة" ،(396)،والحاكم (4 / 559)،من طريق الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد،وخرّج في "حديث شعبة بن الحجاج"،(106):" قَالَ شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ الأَعْمَشِ عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ أَنْعَمُ وَصَاحِبُ الصُّورِ وَقَدِ التقمه وحنا جَبْهَتَهُ يَنْتَظِرُ مَتَى يُؤْمَرُ"،وجاء في "معجم ابن عساكر"،(50)،من طريق ابن عيينة عن عمار الدهني عن عطية عن أبي سعيد الخدري به،قال:"رواه سفيان بن عيينة أيضًا عن مطرف بن طريف الحارثي

Al-Ihda': Media Ilmiah Bahasa Arab
P.Issn: 2338-4662 | E.Issn: 2829-3592
Vol. 10. No.2, Desember 2022 | Hal 40-73
http://journal.stitalhilalsigli.ac.id/index.php/al-ihda

خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعْدًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ } [الأنبياء: 104] " ثُمَّ قَالَ: " إِنَّ أَوَّلَ الْخَلائِقِ يُكْسَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِبْرَاهِيمُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَسَيَجِيءُ بِرِجَالٍ مِنْ أُمَّتِي يُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتَ الشِّمَالِ , فَأَقُولُ: أَيْ رَبِّ أَصْحَابِي،فَيُقَالُ: إِنَّكَ لا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ،أَقُولُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ: {وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيداً مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ {117} إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ} [المائدة: 117-118] فَيُقَالُ: إِنَّهُمْ لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ مُنْذُ فَارَقْتَهُمْ "136

[الثلاثون]حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، نا عَلِيٌّ , نا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ , نا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ , نا إِسْرَائِيلُ , عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ137، عَنْ مُورِّقٍ138 , عَنْ أَبِي ذَرٍّ , قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنِّي أَرَى مَا لا تَرَوْنَ، وَأَسْمَعُ مَا لا تَسْمَعُونَ , أَطَّتِ139 السَّمَاءُ وَحَقَّ140 لَهَا أَنْ تَئِطَّ؛ مَا

الكوفي عن عطية بن سعد العوفي أبي الحسن الكوفي ورواه أبو العلاء خالد بن طهمان الخفاف عن عطية".[يراجع تخريج الحديث في:"تحفة الأشراف"،(3/ 424 – 425)،(4243)،و"جامع الأصول"،(10/ 420 – 421)]

132-أخرجه الترمذي في "جامعه" (2431)،وقال:"هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، نَحْوَهُ، ولفظه: عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: كَيْفَ أَنْعَمُ وَصَاحِبُ الْقَرْنِ قَدِ الْتَقَمَ الْقَرْنَ ، وَاسْتَمَعَ الْإِذْنَ مَتَى يُؤْمَرُ بِالنَّفْخِ ، فَيَنْفُخُ" فَكَأَنَّ ذَلِكَ ثَقُلَ عَلَى أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ لَهُمْ: قُولُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ، عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا، وابن ماجه في "سننه" (4273)،وابن حبان في "صحيحه" (823) ، والحاكم في "مستدركه" (4 / 559)، وسعيد بن منصور في "سننه" (544) (بنحوه.) وأحمد في "مسنده" (11196) والحميدي في "مسنده" (771) وأبو يعلى في "مسنده" (1084) وعبد بن حميد في "المنتخب من مسنده" (886) والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (5342)،والطبراني في "الأوسط" (2000) ، فحديث أبي سعيد روي من طريق عطية عن أبي سعيد،وروي من طريق الأعمش واختلف على الأعمش فرواه إسماعيل بن إبراهيم الأحول، وجرير بن عبد الحميد عن الأعمش عن ذكوان السمان عن أبي سعيد، ورواه سفيان الثوري عن الأعمش عن عطية عن أبي سعيد،ورواه شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ الأَعْمَشِ عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ

الخلاصة والله أعلم: السند مدار هذا الحديث على عطية العوفي، وهو ضعيف، ولكن له شواهد يقويه ويرتفع بها إلى درجة الحسن لغيره وللحديث شواهد عدة وتابعه أبو صالح عنه عند الحاكم ،(4/ 559)،من رواية أبي يحيى التيمي عن الأعمش عن أبي صالح عنه به، وأبو يحيى واه ولكن تابعه جرير عند ابن حبان (2/ 95)،(ح:820)، وقد تابع عطية عليه بهذا اللفظ المحفوظ أبو صالح -واسمه ذكوان السمان- عند الطحاوي في "شرح المشكل" (5342) و (5343)، وابن حبان (328). وإسناده صحيح،وأخرجه أحمد في "المسند" (4 / 374) عن شيخه أبي أحمد الزُّبَيْري، عن خالد بن طهمان، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، به، فوافق أبو أحمد عبدَ الله بن المبارك على روايته عن خالد على هذا الوجه،وخالفهما محمد بن ربيعة، فرواه عن خالد بن طهمان، عن عطية، عن زيد ابن أرقم، به نحوه، فالحديث صحيح من رواية أبي سعيد مع ما له من شواهد من رواية ابن عباس وزيد بن أرقم وأنس وجابر والبراءψ.انظرها في "فتح الباري"،(368/11) ،وقال الترمذي: هذا حديث حسن،ووافقه البغوي في "شرح السنة"،(7/ 470)، قال ابن كثير في (تفسير القرآن) (2/ 171)، وَقَدْ رُوِيَ هَذَا مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ، وَهُوَ حَدِيثٌ جَيِّدٌ والشوكاني في (فتح القدير) (1/ 598): جيد، قال الحافظ في "فتح الباري"،(11/ 368-369):بعد ذكر حديث أبي سعيد هذا: وأخرجه الطبراني من حديث زيد بن أرقم، وابن مردويه من حديث أبي هريرة، ولأحمد والبيهقي من حديث ابن عباس، وفيه جبريل عن يمينه، وميكائيل عن يساره، وهو صاحب الطور يعني إسرافيل، وفي أسانيد كل منها مقال، وللحاكم بسند حسن عن يزيد بن الأصم عن أبي هريرة ورفعه: إن طرف صاحب الصور منذ وكل بعد مستعد، وينظر نحو العرش مخافة أن يؤمر قبل أن إليه طرفه كان عينيه كوكبان دريان".أ.ه، وللحديث شواهد من حديث عبد الله بن عباس، وحديث زيد بن أرقم الأنصاري، وحديث أبي هريرة الدوسي، وحديث أنس بن مالك:

فأما حديث عبد الله بن عباس، حَدَّثَنَا أَسْبَاطٌ ، حَدَّثَنَا مُطَرِّفٌ عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ : { فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ } قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : كَيْفَ أَنْعَمُ ، وَصَاحِبُ الْقَرْنِ قَدِ الْتَقَمَ الْقَرْنَ ، وَحَنَى جَبْهَتَهُ يَسْتَمِعُ مَتَى يُؤْمَرُ ، فَيَنْفُخُ ؟ فَقَالَ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ : كَيْفَ نَقُولُ ؟ قَالَ : قُولُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ، عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا"،أخرجه أحمد في "مسنده" (3066) وأورده الهيثمي في " المجمع " 7/ 131 وقال: فيه عطية العوفي، وهو ضعيف. وقال الحافظ ابن كثير: هذا حديث جيد.

وأما حديث زيد بن أرقم الأنصاري، أخرجه أحمد في "مسنده" (19653) عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : كَيْفَ أَنْعَمُ وَصَاحِبُ الْقَرْنِ قَدِ الْتَقَمَ الْقَرْنَ ، وَحَنَى جَبْهَتَهُ وَأَصْغَى السَّمْعَ مَتَى يُؤْمَرُ قَالَ : فَسَمِعَ ذَلِكَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَشَقَّ عَلَيْهِمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : قُولُوا : { حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ } .

وأما حديث أبي هريرة ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - وَذَكَرَ إِسْنَادًا آخَرَ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : كَيْفَ أَنْعَمُ ، وَصَاحِبُ الصُّورِ قَدِ الْتَقَمَ الْقَرْنَ ، وَأَصْغَى بِسَمْعِهِ ، وَحَنَا بِجَبْهَتِهِ ، يَنْتَظِرُ مَتَى يُؤْمَرُ ، فَيَنْفُخُ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ نَقُولُ ؟ قَالَ : قُولُوا : حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ، عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا . أخرجه النسائي في "الكبرى" (11016)

وأما حديث أنس بن مالك، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : كَيْفَ أَنْعَمُ وَصَاحِبُ الصُّورِ قَدِ الْتَقَمَ الْقَرْنَ وَحَنَا ظَهْرَهُ يَنْظُرُ تُجَاهَ الْعَرْشِ كَأَنَّ عَيْنَيْهِ كَوْكَبَانِ دُرِّيَّانِ ، لَمْ يَطْرِفْ قَطُّ مَخَافَةَ أَنْ يُؤْمَرَ قَبْلَ ذَلِكَ . أخرجه الضياء المقدسي في "الأحاديث المختارة" (2567)

وله شاهد من حديث جابر بن عبد الله عند أبي نعيم في "الحلية" 189/3،عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كَيْفَ أَنْعَمُ وَصَاحِبُ الْقَرْنِ قَدِ الْتَقَمَهُ، وَحَنَى جَبْهَتَهُ، وَأَصْغَى بِسَمْعِهِ يَنْتَظِرُ مَتَى يُؤْمَرُ فَيَنْفُخُ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: «قُولُوا حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ».

وأخرجه أبو عمرو الداني في "السنن الواردة في الفتن وغوائلها والساعة وأشراطها"، (720)، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كَيْفَ أَنْعَمُ وَصَاحِبُ الصُّورِ قَدِ الْتَقَمَهُ وَحَنَى ظَهْرَهُ وَأَصْغَى سَمْعَهُ يَنْتَظِرُ مَتَى يُؤْمَرُ فَيَنْفُخَ» قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: «قُولُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ»

133-أخرجه أبو عمرو الداني في " السنن الواردة في الفتن وغوائلها والساعة وأشراطها،(528)

134- المثبت من المخطوط ، والصواب الْمُغِيرَةُ بْنُ النُّعْمَانِ كما في "صحيح البخاري" ومصادر ترجمته ، المغيرة بن النعمان النخعي ، الكوفي ، ثقة ، من السادسة .[ينظر ترجمته في :"تهذيب الكمال"،(403/28)،"تاريخ الإسلام"،(320/3)]ولفظ البخاري: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ النُّعْمَانِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَامَ فِينَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ ، فَقَالَ: إِنَّكُمْ مَحْشُورُونَ حُفَاةً عُرَاةً { كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ } الْآيَةَ ، وَإِنَّ أَوَّلَ الْخَلَائِقِ يُكْسَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِبْرَاهِيمُ ، وَإِنَّهُ سَيُجَاءُ بِرِجَالٍ مِنْ أُمَّتِي فَيُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتَ الشِّمَالِ ، فَأَقُولُ يَا رَبِّ أُصَيْحَابِي ، فَيُقَالُ: إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ؟ فَأَقُولُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ: { وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ } إِلَى قَوْلِهِ { الْحَكِيمُ } قَالَ: فَيُقَالُ: إِنَّهُمْ لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ

135- جاء في "النهاية"،(362/3)،مادة:(غَرَلَ):"الْغُرْلُ : جَمْعُ الْأَغْرَلِ ، وَهُوَ الْأَقْلَفُ . وَالْغُرْلَةُ : الْقُلْفَةُ".

136 - أخرجه البخاري في "صحيحه" (3349)،ومسلم في "صحيحه" (2860)

137-إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي، أبو إسحاق الكوفي،والد إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر،قال البخاري عن ابن المديني:له نحو أربعين حديثا، روى له الجماعة سوى البخاري، صدوق، لين الحفظ،من الخامسة.[ينظر ترجمته في:"تهذيب الكمال"،(212/2)،"الكامل في الضعفاء"،(348/1)]

138-مُوَرِّقُ بن مشمرج بن عبد الله العِجْلِيُّ، أبو المُعْتَمِر البَصْرِيُّ، ثقة عابد،قال النسائي: ثقة.[ترجمته في :"تهذيب الكمال"،(16/29)]

139-جاء في "النهاية"،(54/1):"الأَطِيطُ صَوْتُ الأَقْتَاب . وَأَطِيطُ الإِبِل : أَصْوَاتُهَا وَحَنِينُهَا . أَيْ أَنَّ كَثْرَةَ مَا فِيهَا مِنَ الْمَلَائِكَةِ قَدْ أَثْقَلَهَا حَتَّى أَطَّتْ . وَهَذَا مَثَلٌ وَإِيذَانٌ بِكَثْرَةِ الْمَلَائِكَةِ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ ثَمَّ أَطِيطٌ ، وَإِنَّمَا هُوَ كَلَامٌ تَقْرِيبٍ أُرِيدَ بِهِ تَقْرِيرُ عَظَمَةِ اللَّهِ تَعَالَى".

140 -وَحَقَّ: بِصِيغَةِ الْمَجْهُولِ، أَيْ: وَيَسْتَحِقُّ وَيَنْبَغِي. ينظر:"تحفة الأحوذي"،(6/ 495).

Al-Ihda': Media Ilmiah Bahasa Arab
P.Issn: 2338-4662 | E.Issn: 2829-3592
Vol. 10. No.2, Desember 2022 | Hal 40-73
http://journal.stitalhilalsigli.ac.id/index.php/al-ihda

فِيهَا مَوْضِعُ أَرْبَعِ أَصَابِعَ إِلا وَمَلَكٌ وَاضِعٌ جَبْهَتَهُ سَاجِدًا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَاللَّهِ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا , وَمَا تَلَذَّذْتُمْ بِالنِّسَاءِ عَلَى الْفُرُشِ، وَلَخَرَجْتُمْ إِلَى الصُّعُدَاتِ تَجْأَرُونَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَلَوَدِدْتُ أَنِّي شَجَرَةٌ تُعْضَدُ"141

[الْوَاحِدُ والثلاثُون]حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ , نا عَلِيٌّ , نا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ الْجَوْهَرِيُّ , نا أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ , عَنْ مُوسَى الصَّغِيرِ , عَنْ هِلالِ بْنِ يِسَافٍ , عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ , عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ , قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ أَمَامَكُمْ عَقَبَةً كَئُودًا، لا يَجُوزُهَا إلا الْمُتَخَفِّفُونَ، وَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَتَخَفَّفَ لَهَا "142

[الثاني والثلاثُون]حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، نا عَلِيٌّ , نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِمْرَانَ الْعَابِدِيُّ143 , نا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ زَيْدٍ الْعَمِّيُّ144 , عَنْ أَبِيهِ 145، عَنْ أَنَسٍ , قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" مَنْ مَشَى لأَخِيهِ الْمُسْلِمِ فِي حَاجَةٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ سَبْعِينَ حَسَنَةً، وَمَحَا عَنْهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ سَبْعِينَ سَيِّئَةً، مُنْذُ يَبْتَدِئُ فِي الْحَاجَةِ إِلَى أَنْ تُقْضَى، فَإِنْ قُضِيَتِ الْحَاجَةُ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ، فَإِنْ مَاتَ قَبْلَ ذَلِكَ دَخَلَ الْجَنَّةَ "146

[الثالث والثلاثُون]حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، نا عَلِيٌّ , نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِمْرَانَ , نا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ زَيْدٍ , عَنْ أَبِيهِ , عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ , قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" مَنْ أَمْسَى وَأَصْبَحَ وَلَيْسَ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ وَالْمُسْلِمُونَ وَالْمُسْلِمَاتُ مِنْ هَمِّهِ فَلَيْسَ مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُ "147

[الرابع والثلاثُون]حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ , نا عَلِيٌّ148، نا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْوَرْدِ , نا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ , عَنْ خَلَفِ بْنِ خَلِيفَةَ , عَنْ حُمَيْدٍ الأَعْرَجِ , عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ , عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ , قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَوْحَى اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَى نَبِيٍّ مِنَ الأَنْبِيَاءِ: «قُلْ لِفُلانٍ الْعَابِدِ أَمَّا زُهْدُكَ فِي الدُّنْيَا فَتَعَجَّلْتَ رَاحَةَ نَفْسِكَ , وَأَمَّا انْقِطَاعُكَ إِلَيَّ فَتَعَزَّزْتَ بِي، فَمَاذَا عَمِلْتَ فِيمَا لِي عَلَيْكَ؟»،قَالَ: يَا رَبِّ وَمَا ذَا لَكَ عَلَيَّ؟ قَالَ: «هَلْ وَالَيْتَ لِي وَلِيًّا أَوْ عَادَيْتَ لِي عَدُوًّا؟"149

141-أخرجه الترمذي في "جامعه" (2312)بهذا السند قال حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَاجِرِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ مُوَرِّقٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ...، لكن المصنف هنا لم يروه عَنْ مجاهد عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَاجِرِ ، عَنْ مُوَرِّقٍ، وبإسقاط مجاهد وجدته عند الحاكم بغير هذا الاسناد،وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَعَائِشَةَ ، وَابْنِ عَبَّاسٍ ، وَأَنَسٍ، هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، وَيُرْوَى مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ أَنَّ أَبَا ذَرٍّ قَالَ: لَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ شَجَرَةً تُعْضَدُ ، وَيُرْوَى عَنْ أَبِي ذَرٍّ مَوْقُوفًا"، وابن ماجه في "سننه" (4190)، وأحمد في "مسنده" (21916)،والحاكم في "مستدركه"(3905)، هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ،والبيهقي في "سننه الكبير" (13466) والبزار في "مسنده" (3924) وأخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (35827) موقوفا، وأخرجه الطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (1135) ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .وأورده ابن حجر في "المطالب العالية" (4081) بمثله موقوفا مختصرا ،فهذا الحديث روي من طريق مورق عن أبي ذر،وروي من طريق مجاهد واختلف على مجاهد فرواه إبراهيم بن المهاجر عن مجاهد عن مورق عن أبي ذر مرفوعا، والأعمش عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي ذر، ورواه يونس بن خباب الأسيدي عن مجاهد عن أبي ذر موقوفا،قال البزار في"البحر الزخار"(357/9):" وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَنْ أَبِي ذَرٍّ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، وَلَا نَعْلَمُ لَهُ طَرِيقًا غَيْرَ هَذَا الطَّرِيقِ ، وَلَا نَعْلَمُ رَوَى مُجَاهِدٌ ، عَنْ مُوَرِّقٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ إِلَّا هَذَيْنِ الْحَدِيثَيْنِ ، قَالَ أَحْمَدُ : وَأَحْسَبُ أَنَّ هَذَا الْكَلَامَ الْأَخِيرَ مِنْ قَوْلِ أَبِي ذَرٍّ أَعْنِي " لَوَدِدْتُ أَنِّي شَجَرَةٌ تُعْضَدُ "،وقال ابن العربي في "عارضة الأحوذي" (5/ 152): صحيح، وحسنه ابن حجر في "هداية الرواة" (5/ 71)

142- أخرجه البزار كما في "كشف الأستار"،(4118) ، والطبري في " تهذيب الآثار "،(442)،وصححه الحاكم في "المستدرك"،(8713)، وأحد في "الزهد"،(739)،عن أبي الدرداء مرفوعاً،و أخرجه ابن المبارك في «الزهد والرقائق» (1064):عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ، إِنَّ أَمَامَكَ عَقَبَةً كَئُودًا لَا يَقْطَعُهَا إِلَّا كُلُّ مُخِفٍّ» ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَمِنْهُمْ أَنَا؟ قَالَ: «إِنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَكَ قُوتُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ - أَوْ إِلَّا قُوتُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ - فَأَنْتَ مِنْهُمْ»، وفي "الزهد"، للمعافى (214):حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، قَالَ: نَزَلَ بِأَبِي الدَّرْدَاءِ قَوْمٌ، فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ بِطَعَامٍ طَيِّبٍ سَخِنٍ، وَلَمْ يَبْعَثْ إِلَيْهِمْ بِلِحَافٍ، وَقَالَ: «إِنَّ لَنَا دَارًا نَتْنَقِلُ إِلَيْهَا، فَقَدَّمْنَا إِلَيْهَا فُرُشَنَا وَلِحَافَنَا، وَإِنَّ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ عَقَبَةً كَئُودًا، الْمُخَفَّفُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمُثْقَلِ»، وفي الباب عن أنس عند الطبراني في "الأوسط" (4809) ،يَقُولُ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا، وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِ أَبِي ذَرٍّ، فَقَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ، أَعَلِمْتَ أَنَّ بَيْنَ أَيْدِينَا عَقَبَةً كَؤُودًا، لَا يَصْعَدُهَا إِلَّا الْمُخِفُّونَ؟» فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَمِنَ الْمُخِفِّينَ أَنَا أَمْ مِنَ الْمُثْقِلِينَ؟ قَالَ: «عِنْدَكَ طَعَامُ يَوْمٍ؟» قَالَ: نَعَمْ. «وَطَعَامُ غَدٍ؟» قَالَ: نَعَمْ، «وَطَعَامُ بَعْدِ غَدٍ؟» قَالَ: لَا قَالَ: «لَوْ كَانَ عِنْدَكَ طَعَامُ ثَلَاثِ لَكُنْتَ مِنَ الْمُثْقِلِينَ»

143- عَبد اللهِ بن عِمْران بن رزين بن وهب الله القرشي المخزومي الْعَابِدِيُّ، أَبُو الْقَاسِمِ المكي، صدوق معمر. ينظر:"التقريب"،(3510)

144- عبد الرحيم بن زيد بن الحواري، بفتح المهملة وتشديد الميم ، البصري ، أبو زيد ، متروك ، كذبه ابن معين ، من الثامنة قال عباس الدروي ، عن يحيى بن معين : ليس بشيء،وقال أبو زرعة : واهٍ ، ضعيف الحديث، [ينظر ترجمته في :"سير أعلام النبلاء"،(358/8)،"تهذيب الكمال"،(34/18)]

145- زيد بن الحواري ، أبو الحواري العمي البصري ، قاضي هراة ، يقال : اسم أبيه مرة ، ضعيف ، من الخامسة .[ينظر في :" تهذيب الكمال"،(56/10)]

146-أخرجه ابن شاهين في " الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك"،(ح: 419) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ، ثنا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ زَيْدٍ الْعَمِّيُّ، عَنْ أَبِيهِ زَيْدٍ الْعَمِّيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وأخرجه الشجري في "ترتيب الأمالي الخميسية"،(ح: 2419) ، والخرائطي في " مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها،(ح: 93)، و النَّرْسِي في "ثواب قضاء حوائج الأخوان وما جاء في إغاثة اللهفان"،(ح:35)،وأخرجه أبو يعلى في "مسنده" (2789))، وابن عدي في الكامل ،ترجمة رقم: (699)، والعقيلي في الضعفاء (3/ 79)، وابن حبان في المجروحين (2/ 162) في ترجمة عبد الرحيم، والجرجاني في " : تاريخ جرجان"،(553) والخطيب في " تاريخ بغداد"،(12/ 367)،وأخرجه الطبراني في "الأوسط" (3352)،لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الْحَسَنِ إِلَّا ابْنُهُ ، تَفَرَّدَ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ بَحْرٍ، وأخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق"، بإسناده عن المصنف،(15/50)،وابن العديم في " بغية الطلب في تاريخ حلب"، عن شيوخه عن المصنف به ،(9/ 4014)،في ترجمة زيد الحواري، وسنده ضعيف جدًا. لإسناد ضعيف جدًا، مسلسل باثنين ضعفاء.

1 - عبد الرحيم بن زيد: متروك. 2 - وأبوه زيد بن الحواري: ضعيف،وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (8/ 191)، وعزاه لأبي يعلى وقال: فيه عبد الرحيم بن زيد العمي وهو متروك،وقال ابن القيسراني في " ذخيرة الحفاظ "،(2418/4):"رَوَاهُ زيد الْعَمى: عَن الْحسن، عَن أنس. وَرَوَاهُ عَنْهُ ابْنه عبد الرَّحِيم، وَلَعَلَّ الْبَلَاء من عبد الرَّحِيم؛ فَإِنَّهُ ضَعِيف مثل أَبِيه"،وأخرجه ابن الجوزي في "الموضوعات"،(2/ 173):" هَذَا حَدِيثٌ لَا يَصِحُّ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ يحيى: عبد الرحيم بْن زَيْد كَذَّاب، وَأَبُوهُ لَيْسَ بشئ"،ويقول الشوكاني في "الفوائد المجموعة "، (ح:34)،رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَهْ عَنْ أَنَسٍ مَرْفُوعًا وَفِي إِسْنَادِهِ عَبْدُ الرحيم ابن زَيْدٍ الْعَمِّيُّ عَنْ أَبِيهِ وَلَيْسَا بشيء."[يراجع:" اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة "،(74/2)،" تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة "،(129/2)،" تذكرة الموضوعات "،(ص:69)،"المطالب"(978)،"إتحاف الخيرة"،(5869)]

147-أورده الديلميّ في " الفردوس بمأثور الخطاب "، (621/3)،(ح: 5940)

148-أخرجه عن شيوخه عنه به الخطيب البغدادي في " تاريخ بغداد "،(4/ 330)،قال: أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيِّ الْقُرَشِيُّ، قَالَ: أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْيَقْطِينِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْغَضَائِرِيُّ.....

149 - أخرجه: أبو نعيم في «الحلية» (10/ 316 - 317)، والخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» (4/ 331)، وابن عبدالبر في «التمهيد» ،(16/ 41 - 42)، ومخرّج في " الغنية فهرست شيوخ القاضي عياض "،(144/1)،في ترجمة الشيخ أبو سعيد حيدر بن يحيى بن حيدر بن يحيى الجيلي الصوفي، وقال: هذا الحديث مستخرج من كتاب الأربعين لأبي صالح وهو في رواية الشيخ بسنده وهو مما أجازنيه،والقاضي عياض في «الغنية» (ص 144)، من طريق محمد بن محمد بن أبي الورد، قال: حدثني = سعيد بن منصور، قال: حدثنا خلف بن خليفة، عن حميد الأعرج، عن عبدالله بن الحارث، عن عبدالله بن مسعود τ عن النبي ρ، وهذا إسناد ضعيف جداً، لضعف حميد، وهو متروك

Al-Ihda': Media Ilmiah Bahasa Arab
P.Issn: 2338-4662 | E.Issn: 2829-3592
Vol. 10. No.2, Desember 2022 | Hal 40-73
http://journal.stitalhilalsigli.ac.id/index.php/al-ihda

[الخامس والثلاثُون]حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ , نا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ أَبِي نَصْلَةَ الشَّيْخُ الصَّالِحُ , حَدَّثَنِي أَبِي , نا أَبُو عُثْمَانَ الصَّيَّادُ150 , عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ الْغِفَارِيُّ, عَنْ أَبَانَ , عَنْ أَنَسٍ , قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ قَرَأَ: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مَرَّةً بُورِكَ عَلَيْهِ , فَإِنْ قَرَأَهَا مَرَّتَيْنِ بُورِكَ عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِهِ , فَإِنْ قَرَأَهَا ثَلاثَ مَرَّاتٍ بُورِكَ عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِهِ وَجِيرَانِهِ , فَإِنْ قَرَأَهَا اثْنَتَيْ عَشْرَةَ مَرَّةً بُنِيَ لَهُ اثْنَا عَشَرَ قَصْرًا فِي الْجَنَّةِ , وَيَقُولُ الْحَفَظَةُ: انْطَلِقُوا بِنَا نَنْظُرُ إِلَى قُصُورِ أَخِينَا , فَإِنْ قَرَأَهَا مِائَةَ مَرَّةٍ كُفِّرَ عَنْهُ ذُنُوبُ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً مَا خَلا الدِّمَاءَ وَالأَمْوَالَ , وَإِنْ قَرَأَهَا أَرْبَعَ مِائَةِ مَرَّةٍ كَانَ لَهُ أَجْرُ أَرْبَعِ مِائَةِ شَهِيدٍ، كُلُّ قَدْ عَقَرَ جَوَادَهُ وَأُهْرِيقَ دَمُهُ , فَإِنْ قَرَأَهَا أَلْفَ مَرَّةٍ لَمْ يَمُتْ حَتَّى يَرَى مَكَانَهُ مِنَ الْجَنَّةِ أَوْ يُرَى لَهُ "152151

[السادس والثلاثُون]حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، نا أَبُو الْحَسَنِ يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَسْقَلانِيُّ الْعَامِرِيُّ، إِمْلاءً مِنْ حِفْظِهِ , فِي جَامِعِ عَسْقَلانَ ، سَنَةَ ثَمَانِي عَشْرَةَ وَثَلاثِ مِائَةٍ , نا أَبُو ذُهْلٍ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ، جميعا إسماعيل بن إسرائيل , قَالا: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ , عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ , عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ , عَنْ عُرْوَةَ , عَنْ عَائِشَةَ , أَنَّهَا قَالَتْ: " يَرْحَمُ اللَّهُ لَبِيدًا153 أَيَدْرُونَ لَهُ أَلْفَ بَيْتٍ؟ أَلَيْسَ هُوَ الَّذِي يَقُولُ:ذَهَبَ الَّذِينَ يُعَاشُ

حميد بن عمَّار، وقيل: ابن عُبيد، وقيل: ابن عطاء، الأعرج الكوفي القاص،قال أحمد: ضعيف، وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث واهي الحديث، وقال ابن معين: ليس حديثه بشئ، وقال البخاري وأبو حاتم والترمذي: منكر الحديث، زاد أبو حاتم: ضعيف الحديث، وقال الدارقطني: متروك، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال ابن حبان: يروي عن ابن الحارث، عن ابن مسعود نسخةً كأنها موضوعة،قال ابن حجر: ضعيف. وقال الذهبي في «الميزان»: متروك.[ينظر:«تهذيب الكمال» (7/ 409)، «ميزان الاعتدال» (1/ 564)، «تقريب التهذيب» (ص 218)]
خلف بن خليفة بن صاعد الأشجعي، صدوق اختلط في الآخر. «تقريب التهذيب» (ص 320).
محمد بن محمد بن أبي الورد، له ترجمة في «تاريخ بغداد» للخطيب،(4/ 330)،«طبقات الحنابلة» لأبي يعلى (2/ 353)، ولم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً.
وقد رجَّح ابنُ عبدالبر وقفَ الحديث على ابن مسعود، وإذا كان كذلك فهو مع ضعفه جداً، من الاسرائيليات قال ابن عبدالبر:"قَالَ الْأَزْدِي علي أبو محمد عبدالله بن عبدالرحمن الأزدي شيخ شيخ ابن عبدالبر في أحد أسانيد الحديث -: هذَا الْحَدِيثُ لَمْ يُسْنِدْهُ إِلَّا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْوَزْدِ، وَالنَّاسُ يُوقِفُونَهُ عَلَى ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ أَبُو عُمَرَ ابن عبدالبر: قَدْ أَخْبَرَنَا بِهِ أَبُو الْقَاسِمِ خَلَفُ بْنُ الْقَاسِمِ الْحَافِظُ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ يَزِيدَ الْحَلَبِيِّ، عَنِ الْغَضَائِرِيِّ بِإِسْنَادِهِ هَذَا مَوْقُوفًا عَلَى ابْنِ مَسْعُودٍ مِنْ قَوْلِهِ لَمْ يَرْفَعْهُ،وَأَخْبَرَنَا بَعْضُ أَصْحَابِنَا أَيْضًا قَالَ: أَمْلَى عَلَيَّ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الإسفرايني الْحَافِظُ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ مِنْ حِفْظِهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ حَمْدُونَ الْفَقِيهُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الْوَزْدِ وَاسْمُهُ مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ الأعرج، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ρ: أَوْحَى اللهُ إِلَى نَبِيِّهِ أَنْ قُلْ لِفُلَانٍ الزَّاهِدِ: أَمَا زُهْدُكَ فِي الدُّنْيَا فَقَدْ تَعَجَّلْتَ رَاحَةَ نَفْسِكَ؛ وَأَمَّا انْقِطَاعُكَ إِلَيَّ فَقَدْ تَعَزَّزْتَ بِي، فَمَاذَا عَمِلْتَ فِيمَا لِي عَلَيْكَ؟ قَالَ: وَمَا لَكَ عَلَيَّ؟ قَالَ: هَلْ وَالَيْتَ فِي وَلِيًّا أَوْ عاديت في عدوا؟،قال الإسفرايني: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ، تَفَرَّدَ بِهِ ابْنُ أَبِي الْوَزْدِ عَنْ سَعِيدِ ابْنِ مَنْصُورٍ،قَالَ ابن عبدالبر: أَمَّا قَوْلُهُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ: وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ، فَلَيْسَ كَمَا قَالَ؛ لِأَنَّ حميد الْأَعْرَجَ هَذَا الَّذِي يَرْوِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ عِنْدَ جَمِيعِ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالنَّقْلِ، وَهُوَ حُمَيْدُ بْنُ عَلِيِّ أَبُو يَحْيَى الْأَعْرَجُ، لَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الحارث مناكير،رَوَاهُ أَيْضًا خَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ الْأَعْرَجِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ρ وَخَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ، أَصْلُهُ من الْكُوفَة، وَسَكَنَ وَاسِطَ وَإِلَيْهَا يُنْسَبُ، وَمَاتَ بِبَغْدَادَ سَنَةَ إِحْدَى وَثَمَانِينَ".انتهى بتصرف من "التمهيد» لابن عبدالبر،(16/ 42).
وقد أخرج الدينوري في «المجالسة وجواهر العلم»(3044)، ومن طريقه: ابن قدامة في «المتحابين في الله»(7) عن أحمد بن محمد النيسابوري، قال: حدثنا حسين بن حسن المروزي، قال: حدثنا ابن المبارك، قال: أَوْحَى اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى نَبِيٍّ مِنَ الأَنْبِيَاءِ: أَمَّا زُهْدُكَ فِي الدُّنْيَا؛ فَتَعَجَّلْتَ الرَّاحَةَ، وَأَمَّا انْقِطَاعُكَ إِلَيَّ، فَتَعَزَّزْتَ بِي، وَلَكِنْ هَلْ عَادَيْتَ لِيَ عَدُوًّا، أَوْ وَالَيْتَ لِي وَلِيًّا؟، فجعله من قول ابن المبارك، والقول فيه مُوجَّه لِنبيٍّ من الأنبياء، وليس لفلانٍ العابد.[ينظر:" الإيماء إلى زوائد الأمالي والأجزاء"،(542/4)]،والحديث في "الصغير" برقم 4924 ورمز له بالضعف، وضعفه المنذري، وقال الهيثمي،(4924)، فيه مؤمل بن عبد الرحمن وهو ضعيف، وأورده في " جامع الأحاديث"،(9553)،واللآلئ المصنوعة ،(121-120/1)
150- سعيد بن المغيرة الصيَّاد، أبو عثمان الصياد من أهل المصيصة، ثِقَة.[ينظر ترجمته في :"الثِّقات" لابن حبان 8/ 266]
151-أخرجه الثعلبي في " الكشف والبيان عن تفسير القرآن "،(330/10)،قال: وأخبرني ابن فنجويه قال: حدّثنا ابن صقلاب قال: حدّثنا ابن أبي الخصيب قال: حدّثني أبي قال: حدّثنا سعيد بن المغيرة قال: حدّثنا محمد بن مروان عن أبان عن أنس.....،وأخرجه السمرقندي في فضائل {قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ}، كما في "الدر المنثور" 8/ 675،وأخرجه الإسماعيلي في "معجم شيوخه" 2/ 631 من طريق قتادة عن أنس بنحوه، وفي إسناده هارون بن محمَّد أبو الطيب، قال ابن معين: كذاب، وقال ابن عدي: ليس بمعروف وحديثه غير محفوظ. ينظر "المغني في الضعفاء" 2/ 471، "لسان الميزان" 6/ 239،ورواه البيهقي في "شعب الإيمان" 2/ 508 مختصرًا وقال: تفرَّد به الخليل بن مرة وهو من الضعفاء الذين يكتب حديثهم، وأخرجه المُسْتَغْفِرِيُّ في "فضائل القرآن"،(ح: 1070)، وابن عساكر في " : تاريخ دمشق"،(190/15)، عن محمد بن مروان عن أبان بن أبي عياش عن أنس بن مالك مرفوعا
الخلاصة والله أعلم :أن الحديث موضوع، فيه أبان عياش متروك، والسدي متهم بالكذب، وفيه من لم يوجد له ترجمة.
152- أخرجه الترمذي في "جامعه" (2898)،والدارمي في "مسنده" (3481)،وأبو يعلى في "مسنده" (3365)،والبزار في "مسنده" (7005) ،فهذا الحديث روي من طريق أم كثير الأنصارية، وثابت البناني عن أنس بن مالك، جاء عند الترمذي: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْزُوقٍ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ مَيْمُونٍ أَبُو سَهْلٍ ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : مَنْ قَرَأَ كُلَّ يَوْمٍ مِائَتَيْ مَرَّةٍ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مُحِيَ عَنْهُ ذُنُوبُ خَمْسِينَ سَنَةً ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ دَيْنٌ، قال ابن كثير في "تفسير القرآن العظيم"، (524/8)،"إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ"،وقال المباركفوري في:" تحفة الأحوذي": (4 / 50):"في سنده حاتم بن ميمون وهو ضعيف"
153-لبيد بن ربيعة بن مالك العامري، أحد شعراء الجاهلية البارزين، من أهل نجد ثم سكن الكوفة، وقد أدرك الإسلام، ووفد على النبي صلى الله عليه وسلم، ولما أسلم لم يقل شعراً، وقال: يكفيني القرآن، مات سنة: 41ه [ينظر في ترجمته:"تهذيب الأسماء واللغات"،(2/ 70)،و"الأعلام"،(5/ 240)]

Al-Ihda': Media Ilmiah Bahasa Arab
P.Issn: 2338-4662 | E.Issn: 2829-3592
Vol. 10. No.2, Desember 2022 | Hal 40-73
http://journal.stitalhilalsigli.ac.id/index.php/al-ihda

فِي أَكْنَافِهِمْ ... وَبَقِيتُ فِي خَلَفٍ154 كَجِلْدِ الأَجْرَبِ156155،يَتَحَدَّثُونَ مَلالَةً وَمَلادَةً157وَمَخَافَةً... وَيُعَابُ قَائِلُهُمْ وَإِنْ لَمْ يَشْغَبِ159158،ثُمَّ قَالَتْ عَائِشَةُ: «كَيْفَ لَوْ أَدْرَكَ زَمَانَنَا هَذَا»؟،قَالَ يَعْقُوبُ: وَقَدْ قَالَ مَشَايِخُنَا هَذَا أَوَّلا فَأَوَّلَ مِثْلَهُ , وَنَحْنُ نَقُولُ مِثْلَ مَا قَالُوا160

154-يقول الماوردي في "النكت والعيون"(379/3):"في الفرق بين الخلْف بتسكين اللام والخلف بتحريكها وجهان: أحدهما: أنه بالفتح إذا خلفه من كان من أهله , وبالتسكين إذا خلفه من ليس من أهله. الثاني: أن الخلْف بالتسكين مستعمل في الذم , وبالفتح مستعمل في المدح"والخلف بفتح اللام يستعمل في الأشهر في المدح، ينظر:" الكشف والبيان عن تفسير القرآن"،(299/4) " المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز"،(472/2)
155- الجَرَبُ: معروف بَثَرٌ يَعْلُو أَبْدانَ الناسِ والإِبِلِ. ينظر:"لسان العرب"1/ 259 (جرب).
156-لبيد بن ربيعة قالها في رثاء أخيه.يقول الثعلبي فرثى لبيد بن ربيعة أخاه أربد بجملة من المراثي منها هذه الأبيات،ينظر: "الكامل في اللغة والأدب" للمبرد 3/ 235. الأبيات في "ديوانه" (34 - 37)، على اختلاف في سياق الأبيات. الشاهد للبيد في "ديوانه" ص 36، و"العين" 4/ 266، و"الكامل" للمبرد 4/ 33، =و"جمهرة أشعار العرب" ص 69، و"ديوان المعاني" 2/ 198
((المغالة)) الفحش في العداوة والوشاية عن تعاديه، و ((القرن الأعْضب)) ، المكسور، يعنى أنه قد فتر حده بموت أربد.ينظر:" الكشف والبيان عن تفسير القرآن"،(331/3)،ويقول الشعراوي في "الخواطر"،(4423/7):"الشاعر هنا يبكي موت الكرماء وأهل السماحة، فلم يعد أحد من الذين كان يعيش في رحاب كرمهم وسماحتهم؛ فقد ذهب الذين يُعاش في أكنافهم أي جوارهم؛ لأن هذا الجوار كان نعمة أيضاً. وحين يجاور رجل ضُيِّق وقُدِر عليه رزقه رجلاً طيباً عنده نعمة، فتنضح عليه نعمة الرجل الطيب. والشاعر هنا قال: «وبقيت في خَلْفٍ كجلد الأجرب» أي أن جلده قريب ولاصق لكنه جلد أجرب.
157- ملاذة: مصدر ملذه مَلْذاً، والملاذ: الذي لا يصدق في محبته. النهاية (256/4) .
158- الشغب: هو تهييج الشر والفتنة والخصام. النهاية (482/2)
159 - جاء في " المناهل السلسلة في الأحاديث المسلسلة"،(135/1): ذهب الذين يعاش في أكنافهم ... وبقيت في خلف كجلد الأجرب
يتأكلون خيانة مذمومة ... ويعاب سائلهم وإن لم يشغب، وعند الثعلبي :ذهب الذين يعاش في أكنافهم ... وبقيت في خلف كجلد الأجرب
يتلذذون مجانة ومذلّة ... ويعاب قائلهم وإن لم يشغب
160- أخرجه معمر بن راشد في "جامعه" (20448)، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ..، وفيه زيادة قَالَ: مَعْمَرٌ: «فَكَيْفَ لَوْ أَدْرَكَ الزُّهْرِيُّ مَنْ نَحْنُ بَيْنَ ظَهْرَانَيْهِ"، أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (246/11)، ومن طريق معمر أخرجه ابن المبارك في "الزهد والرقائق"،(183)،وفيه زيادة قَالَ الزُّهْرِيُّ: «وَكَيْفَ لَوْ أَدْرَكَتْ عَائِشَةُ مَنْ نَحْنُ بَيْنَ ظَهْرَانِيهِمُ الْيَوْمَ؟»، والبخاري في التاريخ الأوسط (210)،(211)، والطبري في " تهذيب الآثار"،(ح:204)،عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ،(ح:205)، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ،وكذا الخطابي في "العزلة"، أخرج الطريقين ،(ص:68-69)،والبيهقي في " الزهد الكبير"،(ح: 214-215)، وأبو داود في الزهد (316)، وفيه زيادة قَالَ عُرْوَةُ: كَيْفَ بِعَائِشَةَ لَوْ أَدْرَكَتْ مَنْ نَحْنُ بَيْنَ ظَهْرَانَيْهِ وابن أبي شيبة في مصنفه (26040)، وفي "الأدب "،(ح: 378)، حديث خيثمة الأطرابلسي 209 عن الزبيدي، عن الزهري، عن عائشة ، وابن عساكر في "تاريخ دمشق"،(441/16)،ونقله عن ابن عساكر ابن العديم في بغية الطلب 7 / 3320 - 3321 ،والحارث بن أبي أسامة في مسنده (895)،وعنه أبو نعيم في معرفة الصحابة ،(5924)،ومن طريقه عَبْد الخالق بْن أسد في "المعجم "،(ح:87)،وأبو بكر الدينوري في المجالسة وجواهر العلم (3453)، والجِنَّابِي في فوائده (120)، والخطيب البغدادي في البخلاء (152)، والصَيْدَاوِيّ في معجم الشيوخ ص (103)، وأخرجه ابن منده، وسعدان بن نصر في الثاني من فوائده كما في الإصابة (6/ 5)، والبيهقي في الزهد الكبير (ح 215)، وابن ناصر الدمشقي في نفحات الأخيار من مسلسلات الأضبار، والإبراهيمي في مسلسلاته، والحافظ أبو مسعود الأصبهاني في مسلسلاته، والثلاثة الأخيرة كما في إتحاف السادة (6/ 478)، كلهم من طريق هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: رحم الله لبيدًا إذ يقول:ذَهَبَ الَّذِينَ يُعاش فِي أَكْنَافِهِمْ ... وَبَقِيتُ فِي خلف كجلد الأجرب،فقالت عائشة: كيف لو أدرك زماننا هذا؟ = قال عروة: رحم الله عائشة، كيف لو أدركت زماننا هذا؟، وهكذا تسلسل عند أصحاب المسلسلات،ومخرّج في " مشيخة الآبَنُوسِيّ "،(200)،وفيه:" قال وكيع قال هشام قال أبي قالت عائشة يرحم الله لبيدا كيف لو أدرك زماننا هذا قال وكيع قال هشام قال أبي يرحم الله عائشة كيف لو أدركت زماننا هذا قال وكيع قال هشام يرحم الله أبي كيف لو أدرك زماننا هذا قال وكيع يرحم الله هشاما كيف لو أدرك زماننا هذا قال علي يرحم الله وكيعا كيف لو أدرك زماننا هذا قال أبو بشر يرحم الله عليا كيف لو أدرك زماننا هذا قال ابن خشنام يرحم الله أبا بشر كيف لو أدرك زماننا هذا قال الآبنوسي يرحم الله خشناما كيف لو أدرك زماننا هذا"، وخرّجه في عوالي هشام بن عروة وغيره"،(21)،والأيوبي في " المناهل السلسلة في الأحاديث المسلسلة"،(135/1)، وأخرجه أبو الربيع الكلاعي الحميري في " المسلسلات من الأحاديث والآثار "، من عدة طرق ،(ص:73-75)،وابن الجوزي في " كتاب المسلسلات "،(ص:49)، وأبوموسى المديني في " كتاب اللطائف من علوم المعارف"،(ص:843)، وقال البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة 6/ 146)،(ح: 5529)،: " هَذَا إِسْنَادٌ رُوَاتُهُ ثِقَاتٌ". وقال في المجمع (8/ 123): رواه البزار والطبراني في الأوسط بأسانيد .. ..[ينظر:"المطَالبُ العَالِيَة"،(521/11-522)،" الإيماء إلى زوائد الأمالي والأجزاء"،(128/7)]،وأخرجه الثعلبي في "الكشف والبيان عن تفسير القرآن"،(331/3) سمعت أبا القاسم الحبيبي يقول: سمعت أبا نصير محمد بن محمد بن مزاحم يقول: سمعت مزاحم بن محمد بن شاردة الكشي يقول: سمعت جابر بن زيد يقول:سمعت وكيع بن الجراح يقول: سمعت إسرائيل يقول: سمعت الشعبي يقول: جاء رجل إلى ابن عباس فقال: ألا ترى ما صنعت عائشة ذمّت دهرها وذلك [أنها] أنشدت بيتي لبيد:ذهب الذين يعاش في أكنافهم ... وبقيت في خلف كجلد الأجرب،.... [ينظر :"الديباج"،الخَثْلي،(ص:39)]، جاء في "فوائد الحنائي"،فَقَالَتْ عَائِشَةُ: رَحِمَ اللَّهُ لَبِيدًا كَيْفَ لَوْ أَدْرَكَ زَمَانَنَا هَذَا؟،قَالَ عُرْوَةُ: رَحِمَ اللَّهُ عَائِشَةَ كَيْفَ لَوْ أَدْرَكَتْ زَمَانَنَا هَذَا؟قَالَ الزُّهْرِيُّ: رَحِمَ اللَّهُ عُرْوَةَ كَيْفَ لَوْ أَدْرَكَ زَمَانَنَا هَذَا؟،قَالَ الزُّبَيْدِيُّ: رَحِمَ اللَّهُ الزُّهْرِيَّ كَيْفَ لَوْ أَدْرَكَ زَمَانَنَا هَذَا؟،قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مُهَاجِرٍ: رَحِمَ اللَّهُ الزُّبَيْدِيَّ كَيْفَ لَوْ أَدْرَكَ زَمَانَنَا هَذَا؟،قَالَ عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ: رَحِمَ اللَّهُ مُحَمَّدَ بْنَ مُهَاجِرٍ كَيْفَ لَوْ أَدْرَكَ زَمَانَنَا هَذَا؟،قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ: رَحِمَ اللَّهُ عُثْمَانَ بْنَ سَعِيدٍ كَيْفَ لَوْ أَدْرَكَ زَمَانَنَا هَذَا؟،قَالَ خَيْثَمَةُ: رَحِمَ اللَّهُ مُحَمَّدَ بْنَ عَوْفٍ كَيْفَ لَوْ أَدْرَكَ زَمَانَنَا هَذَا؟،قَالَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: رَحِمَ اللَّهُ خَيْثَمَةَ كَيْفَ لَوْ أَدْرَكَ زَمَانَنَا هَذَا؟هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي الْهُذَيْلِ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَامِرٍ الزُّبَيْدِيِّ الشَّامِيِّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ بْنِ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدٍ الْقُرَشِيِّ عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا. ما نعرفه مسلسلا إلا حَدِيثُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُهَاجِرٍ الشَّامِيِّ الأَنْصَارِيِّ عَنِ الزُّبَيْدِيِّ وَهُوَ أَخُو عُمَرَ بْنِ مُهَاجِرٍ مَوْلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ الأَشْهَلِية،وقد رواه عمرو بن عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُهَاجِرٍ مُسَلْسَلا كَمَا رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ،وَقَدْ رَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ عَنْ وَكِيعِ بْنِ الجراح عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ مُسَلْسَلا كَمَا رَوَاهُ عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ عن محمد بن مهاجر".وجاء في " المسلسلات المختصرة المقدمة أمام المجالس المبتكرة"،(ص:59-60):" الْحَدِيثُ الرَّابِعُ: الْمُسَلْسَلُ بِيَرْحَمُ اللَّهُ فُلانًا، وفيه:. قَالَ عُرْوَةُ: قَالَتْ عَائِشَةُ: يَرْحَمُ اللَّهُ لَبِيدًا، كَيْفَ لَوْ أَدْرَكَ زَمَانَنَا هَذَا،وَقَالَ عُرْوَةُ: يَرْحَمُ اللَّهُ عَائِشَةَ، كَيْفَ لَوْ أَدْرَكَتْ زَمَانَنَا هَذَا، قَالَ هِشَامٌ: يَرْحَمُ اللَّهُ أَبِي، كَيْفَ لَوْ أَدْرَكَ زَمَانَنَا هَذَا، قَالَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ: يَرْحَمُ اللَّهُ وَكِيعًا، كَيْفَ لَوْ أَدْرَكَ زَمَانَنَا هَذَا، قَالَ أَبُو بِشْرٍ: يَرْحَمُ اللَّهُ عَلِيًّا، كَيْفَ لَوْ أَدْرَكَ زَمَانَنَا هَذَا، قَالَ ابْنُ حُسَامٍ: يَرْحَمُ اللَّهُ أَبَا بِشْرٍ، كَيْفَ لَوْ أَدْرَكَ زَمَانَنَا هَذَا، قَالَ الآبَنُوسِيُّ: يَرْحَمُ اللَّهُ ابْنَ حُسَامٍ، كَيْفَ لَوْ أَدْرَكَ زَمَانَنَا هَذَا، قَالَ ابْنُ بَذْرَانَ: يَرْحَمُ اللَّهُ ابْنَ الآبَنُوسِيِّ، كَيْفَ لَوْأَدْرَكَ زَمَانَنَا هَذَا، قَالَ السِّلَفِيُّ: يَرْحَمُ اللَّهُ ابْنَ بَذْرَانَ، كَيْفَ لَوْ أَدْرَكَ زَمَانَنَا هَذَا، قَالَ جَعْفَرٌ: يَرْحَمُ اللَّهُ شَيْخَنَا السِّلَفِيَّ، كَيْفَ لَوْ أَدْرَكَ زَمَانَنَا هَذَا، قَالَ شَيْخُنَا سُلَيْمَانُ: يَرْحَمُ اللَّهُ جَعْفَرًا، كَيْفَ لَوْ أَدْرَكَ زَمَانَنَا هَذَا، قُلْتُ: يَرْحَمُ اللَّهُ شَيْخَنَا أَبَا الْفَضْلِ سُلَيْمَانَ، كَيْفَ لَوْ أَدْرَكَ زَمَانَنَا هَذَا،وَهَذَا أَيْضًا صَحِيحُ التَّسَلْسُلِ، فَقَدْ وَقَعَ كَذَلِكَ أَيْضًا مِنْ غَيْرِ مَا وَجْهٍ،وَوَقَعَ غَيْرُ مُسَلْسَلٍ، أَعْلَى مِنْ هَذَا الطَّرِيقِ، أَخْبَرَنَاهُ الْبُرْهَانُ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الطَّبَرِيُّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِمَكَّةَ شَرَّفَهَا اللَّهُ تَعَالَى، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ هِبَةِ اللَّهِ الْخَطِيبُ، أَخْبَرَتْنَا الْكَاتِبَةُ شُهْدَةُ بِنْتُ الأَبَرِيِّ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْبُسْتِوِيِّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى السُّكَّرِيُّ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ، ثَنَا سَعْدَانُ بْنُ نَصْرٍ،أَنَا أَبُو مَعْوَنَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا،..",وأخرجه السيوطي في "جياد المسلسلات"،(ص:257-258)، مسلسلً بِـ «يَرْحَمُ اللَّهُ فُلانًا كَيْفَ لَوْ أَدْرَكَ زَمَانَنَا هَذَا» عن شيوخه عن العلائي ،وقال:" قَالَ الْعَلائِيُّ: صَحِيحُ التَّسَلْسُلِ،وَقَدْ وَقَعَ كَذَلِكَ مِنْ غَيْرِ مَا وَجْهٍ"، وكذا في "الفوائد الجليلة في مسلسلات ابن عقيلة"،(ص:176)،يقول ابن الأثير في "أسد الغابة"،في"ترجمة لبيد بن ربيعة"،(214/4)،(4521):" وهو حديث مسلسل"،قال الذهبي السير 2/ 197): " سمعناه مسلسلاً بهذا القول بإسناد مقارب"،ويشهد لمعناه ما

Al-Ihda': Media Ilmiah Bahasa Arab
P.Issn: 2338-4662 | E.Issn: 2829-3592
Vol. 10. No.2, Desember 2022 | Hal 40-73
http://journal.stitalhilalsigli.ac.id/index.php/al-ihda

[السابع والثلاثُون]حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ , نا أَبُو أَحْمَدَ الْعَبَّاسُ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ جَعْفَرٍ الْمَكِّيُّ , نا عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ الْمَقَانِعِيُّ الْكُوفِيُّ , نا سَعِيدُ بْنُ مَرْثَدٍ الْكِنْدِيُّ , نا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ حَازِمٍ الْخُزَاعِيُّ , عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُوسَى الْجُهَنِيِّ , عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ , عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ , أَنَّهُ قَالَ لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «يَا عَلِيُّ تَخَتَّمْ بِالْيَمِينِ تَكُنْ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ»،قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْمُقَرَّبُونَ؟ قَالَ: «جِبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ»،قُلْتُ: فَبِمَا أَتَخَتَّمُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «بِالْعَقِيقِ الأَحْمَرِ؛ فَإِنَّهُ جَبَلٌ أَقَرَّ لِلَّهِ بِالْوَحْدَانِيَّةِ وَلِيَ بِالنُّبُوَّةِ وَلَكَ بِالْوَصِيَّةِ وَلِوَلَدِكَ بِالإِمَامَةِ وَلِمُحِبِّيكَ بِالْجَنَّةِ وَلِشِيعَةِ وَلَدِكَ بِالْفِرْدَوْسِ»161

[الثامن والثلاثُون]حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ , نا أَبُو أَحْمَدَ , نا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ الزَّيْدِيُّ، بِصَنْعَاءَ , سَنَةَ إِحْدَى وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ , نا عَبْدُ الرَّزَّاقِ , عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ , عَنْ ثَابِتٍ , عَنْ أَنَسٍ , قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَشْهَدَ عَلِيًّا فِي مَوْطِنٍ أَوْ شَهِدَ عَلِيًّا عَلَى رَاحِلَتِهِ أَمَرَ النَّاسَ أَنْ يَنْخَفِضُوا دُونَهُ , وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَهَّمَ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ خَيْبَرَ، فَقَالَ:"يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى آدَمَ فِي خَلْقِهِ، وَأَنَا فِي خَلْقِي، وَإِلَى إِبْرَاهِيمَ فِي خَلْقِهِ، وَإِلَى مُوسَى فِي مُنَاجَاتِهِ وَإِلَى يَحْيَى فِي زُهْدِهِ، وَإِلَى عِيسَى فِي سُنَنِهِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، إِذَا خَطَرَ مِثْلَ الصَّقْرِ كَأَنَّمَا يَنْقَلِعُ مِنْ صَخْرٍ أَوْ يَنْحَدِرُ مِنْ صَبَبٍ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ امْتَحِنُوا بِحُبِّهِ أَوْلادَكُمْ؛ فَإِنَّ عَلِيًّا لا يَدْعُو إِلَى ضَلالَةٍ , وَلا يَبْعُدُ عَنْ هُدًى، فَمَنْ أَحَبَّهُ فَهُوَ مِنْكُمْ , وَمِنْ أَبْغَضَهُ فَلَيْسَ مِنْكُم"،قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: فَكَانَ الرَّجُلُ مِنْ بَعْدِ يَوْمِ خَيْبَرَ يَحْمِلُ وَلَدَهُ عَلَى عَاتِقِهِ، ثُمَّ يَقِفُ عَلَى طَرِيقِ عَلِيٍّ , فَإِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ تَوَجَّهَ بِوَجْهِهِ تِلْقَاءَهُ،وَأَوْمَأَ بِإِصْبَعِهِ أَيْ بُنَيَّ تُحِبُّ هَذَا الرَّجُلَ الْمُقْبِلَ , فَإِنْ قَالَ الْغُلامُ: نَعَمْ، قَبَّلَهُ , وَإِنْ قَالَ لَهُ: لا خَرَقَ بِهِ الأَرْضَ، وَقَالَ لَهُ: الْحَقْ بِأُمِّكَ , وَلْتَلْحَقْ أُمُّكَ بِأَهْلِهَا , وَلا حَاجَةَ لِي فِيمَنْ لا يُحِبُّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ162

[التاسع والثلاثُون]حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ , نا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْوَاسِطِيُّ , نا هَارُونُ بْنُ دَاوُدَ , نا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ , نا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ , عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ , عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ اللَّيْثِيِّ , عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ , قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ، وَإِنَّمَا لامْرِئٍ مَا نَوَى , فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ , فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ , وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا يُصِيبُهَا , فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ»163

أخرجه البخاري عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ قَالَ: أَتَيْنَا أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ، فَشَكَوْنَا إِلَيْهِ مَا نَلْقَى مِنَ الْحَجَّاجِ ، فَقَالَ : اصْبِرُوا ، فَإِنَّهُ لَا يَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ إِلَّا الَّذِي بَعْدَهُ شَرٌّ مِنْهُ ، حَتَّى تَلْقَوْا رَبَّكُمْ ، سَمِعْتُهُ مِنْ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ".أخرجه البخاري (13/ 20)

161-أخرجه ابن المغازلي في:" مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ".(ح: 326)،أخبرنا القاضي أبو تمام علي بن محمد بن الحسين، أخبرنا القاضي أبو الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن المعلى الخيوطي إذناً حدثني أبو الطيب محمد بن حبيش بن عبد الله بن هارون النيلي -في الطراز بواسط سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة- قال: أخبرنا المشرف بن سعيد الذراع، حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، حدثنا سفيان بن حمزة الأسلمي عن كثير بن زيد قال: دخل الأعمش على المنصور وهو جالس للمظالم، فلما بصر به قال له: يا سليمان تصدر! فقال: أنا صدرٌ حيث جلست، ثم قال: حدثني الصادق قال: حدثني الباقر قال: حدثني السجاد قال: حدثني الشهيد قال: حدثني التقي -وهو الوصي- أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال: حدثني النبي صلى الله عليه وسلم قال: "أتاني جبريل عليه السلام فقال: تختموا بالعقيق فإنه أول حجر شهد لله بالوحدانية، ولي بالنبوة، ولعلي بالوصية، ولولده بالإمامة، ولشيعته بالجنة"، قال: فاستدار الناس بوجوههم نحوه فقيل له: تذكر قوما فتعلم من لا نعلم، فقال: الصادق جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، والباقر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، والسجاد علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، والشهيد الحسين بن علي، والوصي -وهو التقي- علي بن أبي طالب عليه السلام، أورده في "كشف الخفاء ومزيل الإلباس"،للعجلوني ،(3176)،قال ابن حجر المكي نقلًا عن السيوطي: كذب مفترى على النبي ".،وجاء في " الفتاوى الحديثية "(ص:124)،لابن حجر الهيتمي جوابًا على سؤال فيه عدة أحاديث ومن بينها حديثنا ، أجاب: هَذِهِ الْأَحَادِيث كلهَا كذب مَوْضُوعَة لَا يحمل رِوَايَة شَيْء مِنْهَا إِلَّا لبَيَان أَنَّهَا كذب مفترى على النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم كَمَا أَفَادَ ذَلِك الْحَافِظ السُّيُوطِيّ شكر الله سَعْيه،وجاء في "المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور"،(ص:25)،في ترجمة: مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْكَيَّالُ أَبُو الْفَضْلِ النَّيْسَابُورِيُّ الْجُرْجَانِيُّ:" (حديث مرفوع) مَا حَدَّثَنَاهُ عَنِ الأَصَمِّ: ثنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، أَنْبَا الشَّافِعِيُّ، أَنْبَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَبِيَدِهِ الأَيْمَنِ خَاتَمٌ مِنْ عَقِيقٍ أَحْمَرَ مَكْتُوبٌ فِيهِ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيْشِ هَذَا؟ قَالَ: " أَهْدَى إِلَيَّ جِبْرِيلُ، وَقَالَ: تَخَتَّمْ بِالْعَقِيقِ الأَحْمَرِ فِي الأَيْمَنِ، فَإِنَّهُ أَوَّلُ حَجَرٍ شَهِدَ لِلَّهِ بِالْوَحْدَانِيَّةِ، وَلَكَ يَا مُحَمَّدُ، بِالرِّسَالَةِ، وَلِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ بِالْوَصِيَّةِ، وَلِشِيعَتِهِ بِالْجَنَّةِ"،وَهَذَا حَدِيثٌ وَإِسْنَادُهُ لَمْ يَرْوِهِ الأَصَمُّ قَطُّ بِهَذَا الإِسْنَادِ، عَفَا اللَّهُ عَنَّا وَعَنْهُ".،وأورده الذهبي في :"تاريخ الإسلام"،(285/25)،وحكم بوضعه.

162-أخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق"،(42/ 288)،عن المصنف بإسناده وبلفظه ،وقال:" هذا حديث منكر"،وابن أبي الحديد في "شرح نهج البلاغة"،(2/ 429)،وابن المطهر الحلي في "نهج الحق"،(237)،ينظر:"الأمالي"، المجلس الثاني ص15-16 ، وأخرج بعضه أبو نعيم في"فضائل الخلفاء الأربعة وغيرهم"،(42) حَدَّثَنَا أَبُو غَانِمٍ سَهْلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْوَاسِطِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَاهَوَيْهِ، ثنا عُبَيْدِ النَّوَا، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ أَبِي عُمَرَ الْأَزْدِيِّ، عَنْ أَبِي رَاشِدٍ، عَنْ أَبِي الْحَمْرَا مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: كُنَّا حَوْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَطَلَعَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى آدَمَ فِي عِلْمِهِ، وَإِلَى نُوحٍ فِي فَهْمِهِ، وَإِلَى إِبْرَاهِيمَ فِي خُلُقِهِ، فَلْيَنْظُرْ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ"،وأخرجه ابن المغازلي في "مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه"،(256)،ولفظه:"من أراد أن ينظر إلى علم آدم، وفقه نوح فلينظر إلى علي بن أبي طالب"،والشجري في"ترتيب الأمالي الخميسية"،(653)،ومخرّج في "الرابع من فوائد أبي عثمان البحيري"،(49)،وأورده السيوطي "جمع الجوامع"،(21742)،وقال:" أبو نعيم في فضائل الصحابة وفيه "أبو عمر الأزدى" متروك"،وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (7/ 112)،في ترجمة إبراهيم بن محمّد بن أحمد أبي إسحاق القرميسيني،قال ابن عساكر: هذا حديث شاذٌ بمرّة، وفي إسناده غير واحدٍ مجهول، وأورده ابن الجوزي في "الموضوعات"،(370/1)،وقال:" هَذَا حَدِيث مَوْضُوع، وَأَبُو عمر مَتْرُوك"،أورده أيضًا: الذهبى فى ميزان الاعتدال (408/6، ترجمة 8475 مسعر بن يحيى النهدى) وقال: لا أعرفه وأتى بخبر منكر، عن ابن عباس ... فذكره، يقول ابن الجوزي في "الموضوعات"،(370/1):"هَذَا حَدِيث مَوْضُوع،وَأَبُو عمر مَتْرُوك." وَذَكَرَ الْحَدِيثَ" ، وحكم بوضعه كُلُّ مِنَ السُّيُوطِيِّ فِي " اللآلئ الْمَصْنُوعَةِ " 1/ 355 - 356 " والشَّوْكَانِيِّ فِي " الْفَوَائِدِ الْمَجْمُوعَةِ " ص 367 - 368 ، وَابْنِ عِرَاقِ الْكِنَانِيِّ فِي " تَنْزِيهِ الشَّرِيعَةِ " 1/ 385، ويقول ابن كثير في "البداية والنهاية"،(89/11):" وَهَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ جِدًّا، وَلَا يَصِحُّ إِسْنَادُهُ".

163- أخرجه البخاري في "صحيحه"، (1)، ومسلم في "صحيحه" (1907) ،ولفظ البخاري قال:حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: أَنَّهُ سَمِعَ عَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ اللَّيْثِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ ، وَإِنَّمَا لِامْرِئٍ مَا نَوَى ، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ ، فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا ، أَوِ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا ، فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ" .[إراجع تخريج الحديث:"جامع الأصول"،(11/ 555)]، وهذا الحديث اتفق العلماء على صحته، وتلقيه بالقبول، وهو أحد الأحاديث التي يدور الدين عليها:يقول الشافعي-رحمه الله-:"هذا الحديث ثلث العلم، ويدخل في سبعين بابًا من الفقه"،وعن الإمام أحمد قال: "أصول الإسلام على ثلاثة أحاديث.." وذكر أن أحدها حديث عمر ﷺ.[ينظر كلام ابن رجب في:"جامع العلوم والحكم"،(ص:5-6)]

Al-Ihda': Media Ilmiah Bahasa Arab
P.Issn: 2338-4662 | E.Issn: 2829-3592
Vol. 10. No.2, Desember 2022 | Hal 40-73
http://journal.stitalhilalsigli.ac.id/index.php/al-ihda

[الأربعون]حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ , نا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ , نا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ حَبِيبٍ , نا الْفَزَارِيُّ , عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَطَاءٍ 164،عَنْ أَبِيهِ165 ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ , قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " الْغَزْوُ غَزْوَانِ: غَزْوٌ يُبْتَغَى بِهِ وَجْهُ اللَّهِ تُنْفَقُ فِيهِ الْكَرِيمَةُ166 وَيُجْتَسَبُ فِيهِ الْعَمَلُ , وَيُيَاسَرُ فِيهِ الشَّرِيكُ167، وَيُطَاعُ فِيهِ ذُو الأَمْرِ، وَيُجْتَنَبُ فِيهِ الْفَسَادُ168 , فَهَذَا الَّذِي لَهُ نَوْمُهُ وَنُبْهُهُ169 ، وَالْغَزْوُ الآخَرُ: غَزْوُ رِيَاءٍ 170وَمَعْصِيَةٍ وَسِبَاقٍ فَهَذَا الَّذِي لا يَؤُوبُ بِالْكَفَافِ171 "172

[الواحد والأربعون]حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، نا أَبُو أَحْمَدَ الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ جَعْفَرٍ الْمَكِّيُّ، نا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ حَسَّانٍ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْبَرْقِيِّ، ثنا حَمَّادُ بْنُ الْمُبَارَكِ، نا أَبُو نُعَيْمٍ ، نا الثَّوْرِيُّ , عَنِ الْأَعْمَشِ , عَنْ أَبِي وَائِلٍ , عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ , عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ , قَالَ: «النَّظَرُ إِلَى وَجْهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عِبَادَةٌ "173

[الثاني والأربعون]حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، نا أَبُو أَحْمَدَ , نا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الْغَفَّارِ بْنِ عَمْرٍو الأَزْدِيُّ , نا دُحَيْمٌ , نا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ , عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ , عَنْ أَبِيهِ , عَنْ عَائِشَةَ , قَالَتْ: رَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ يُكْثِرُ النَّظَرَ إِلَى وَجْهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ , فَقُلْتُ: يَا أَبَهْ إِنَّكَ لَتُكْثِرُ النَّظَرَ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ , فَقَالَ لِي: يَا بُنَيَّةُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ , يَقُولُ: «النَّظَرُ إِلَى وَجْهِ عَلِيٍّ عِبَادَةٌ»174

164-عُثْمَانُ بن عَطاء بن أبي مُسلِم الخُراسانيُّ، أبُومَسْعُود المَقدسيُّ، ضعفوه في الحديث ضعَّفه يحيى بن معين، ومُسلم، والدَّارقُطنيُّ، والنَّسائيُّ، وجماعة،وقال البخاريُّ: ليس بذاك،وقال الحافظُ في التقريب: ضعيفٌ، من السَّابعة. [ينظر:"الكامل"،(6/ 290)،و"تهذيب الكمال"(19/ 442)]
165- عَطاء بن أبي مُسلم الخُراسانيُّ، أبوعُثمان البَلْخِيُّ ، صدوق، يهم كثيرًا ويرسل ويدلس، روى عن أنس بن مالك، والحسن البصريّ، وجماعة،وهو إمامٌ حافظٌ ثقةٌ، وثَّقه يحيى بن معين، والدَّارقُطنيُّ، وغيرهما.[ينظر:"تهذيب الكمال"،(20/ 106)،و"سير أعلام النبلاء"، (6/ 140)]
166-يقول ابن الأثير في "النهاية"،(166/4):"الْكَرِيمَة " أَي : الْعَزِيزَة عَلَى صَاحِبِهَا"،وفي " عون المعبود"،(5/ 410):(الْكَرِيمَة): النَّفِيسَةُ الْجَيِّدَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ".
167-"ييسار فيه الشريك": أي: يؤخذ باليسر والسهولة مع الرفيق نفعا بالمعونة وكفاية للمؤونة،«الكريمة»: كرائم المال وخياره؛ «لا يرجع صاحبه كفافا» أي: لا يرجع بخير أو بثواب يغنيه، ينظر:"المنتقى شرح الموطأ"،(3/ 60-61)،وجاء في ": عون المعبود"،(5 /410)،أَيْ: سَاهَلَ الرَّفِيقَ وَعَامَلَهُ بِالْيُسْرِ.
168-"اجْتِنَابُ الْفَسَادِ":كَلِمَةٌ جَامِعَةٌ لِكُلِّ حَرَامٍ وَبَاطِلٍ وَاللَّهُ لا يُحِبُّ الفساد."الاستذكار"،(5/134)
169-يقول ابن الأثير في "النهاية"،(11/5):"النُّبْهُ : الِانْتِبَاهُ مِنَ النَّوْمِ،وَمِنْهُ الْحَدِيثُ:فَإِنَّهُ مَنْبَهَةٌ لِلْكَرِيمِ ، أَيْ مَشْرَفَةٌ وَمَعْلَاةٌ ، مِنَ النَّبَاهَةِ . يُقَالُ : نَبُهَ يَنْبُهُ ، إِذَا صَارَ نَبِيهًا شَرِيفًا".
170-يقال: فلان فعل الشيء رياء وسمعة، أي فعله ليراه الناس ويسمعوه. [ينظر:"جامع الأصول"،(2/567)]
171-الكفاف:السواء والقدر، وهو الذي لا يفضل عنه ولا يعوزه.[ينظر:"جامع الأصول"،(2/567)]
172- الْحَدِيثُ مَعَ اخْتِلَافٍ فِي الْأَلْفَاظِ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أخرجه مالك في "الموطأ" (1693 / 456) والحاكم في "مستدركه" (2449) والنسائي في "المجتبى" (3188 / 2) ، و "الكبرى" (4382) ، وأبو داود في "سننه" (2515) من طريق بقية ابن الوليد، حدثني بَحِير (بن سعد) ، عن خالد بن معدان، عن أبي بحرية، عن معاذ بن جبل؛ مرفوعاً، وأحمد في مسنده (234/5) من طرق عن بقية به،والدارمي في "مسنده" (2461) وسعيد بن منصور في "سننه" (2323) والبيهقي في "سننه الكبير" (18618) وأحمد في "مسنده" (22466) وعبد بن حميد في "المنتخب من مسنده" (109) والطبراني في "الكبير" (176)، وابن أبي عاصم في «الجهاد» (133) ، والشاشي في «مسنده» (1394) ، وابن عدي في «الكامل» (274/2) ، والبيهقي في «الكبرى» (168/9) ، وفي «الشعب» (4265) ، وأبو نعيم في «الحلية» (220/5) ، وأبو العباس الأصم في «حديثه» (ج3 رقم 97) ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (43/27 و44) ، من طرقٍ عن بقية بن الوليد، به، ورجاله ثقات. وبقية بن الوليد مدلس تدليس التسوية. ولكنه صرّح بالتحديث في بعض الروايات، كما في رواية أبي داود، والشاشي، وأبي العباس الأصم، وابن عساكر، وغيرهم،وهذا إسناد صحيح رجاله ثقات ليس فيه إلا ما يخشى من تدليس بقية، وقد صرح بالتحديث كما في رواية أبي داود (ينظر مرويات الدارمي في التفسير ص252) ، وجاء في " مشيخة أبي المنجى ابن اللتي"،(1/458) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ الْأَشْعَثِ السِّجِسْتَانِيُّ فِي الْجِهَادِ مِنْ سُنَنِهِ،عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ بْنِ يَزِيدَ أَبِي الْعَبَّاسِ الْحَضْرَمِيِّ الْحِمْصِيِّ.وَأَخْرَجَهُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَحْمَدُ بْنُ شعيب النَّسَائِيُّ فِي الْبَيْعَةِ وَالسِّيَرِ وَالْجِهَادِ مِنْ سُنَنِهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ أَبِي حفص الْحِمْصِيِّ، كِلَيْهِمَا عَنْ بَقِيَّةَ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سعدٍ.[يراجع :" تحفة الأشراف"،(404/8)،" إتحاف المهرة"،(254/13)]، قال ابن عبد البر في "الاستذكار"،(5/134):" هَذَا الْحَدِيثُ مَرْفُوعٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ".وأخرجه مالك في "الموطأ"،(2/ 466 - 467)، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن معاذ بن جبل موقوفاً، وهو منقطع، فإن يحيى بن سعيد لم يدرك معاذاً،جاء في " العلل الواردة في الأحاديث النبوية."،(997):"وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ أَبِي بَحْرِيَّةَ، عَنْ مُعَاذٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الْغَزْوُ غَزْوَانِ، فَأَمَّا مَنِ ابْتَغَى وَجْهَ اللَّهِ، وَأَطَاعَ الْأَمِيرَ، وَأَنْفَقَ الْكَرِيمَةَ، وَيَاسَرَ الشَّرِيكَ، وَاجْتَنَبَ الْفَسَادَ، فَإِنَّ نَوْمَهُ وَانْتِبَاهَهُ أَجْرٌ كُلُّهُ، وَأَمَّا مَنْ غَزَا فَخْرًا وَرِيَاءً ... الْحَدِيثَ،فَقَالَ: يَرْوِيهِ بَحِيرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ أَبِي بَحْرِيَّةَ، عَنْ مُعَاذٍ.قَالَهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ بَقِيَّةَ بْنِ الْوَلِيدِ، وَخَالَفَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ، فَرَوَاهُ عَنْ بَقِيَّةَ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَبَا بَحْرِيَّةَ فِيهِ، وَالْقَوْلُ قَوْلُ ابْنِ الْمُبَارَكِ، وَاسْمُ أَبِي بَحْرِيَّةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ شَامِيٌّ، قَالُوا: قَرَأَ عَلَى مُعَاذٍ".
173- أخرجه الطبراني في "الكبير"، (10006) والحاكم في "مستدركه" (4707) ،وله شاهد من حديث أخرجه الحاكم في "مستدركه" (3 / 141) برقم: (4706)،وقال:هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَشَوَاهِدُهُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ صَحِيحَةٌ،وأخرجه الطبراني في "الكبير" (207)،من طريق طليق بن عمران بن حصين عن عمران، فهذا الحديث روي من طريق أبو سعيد الخدري، وطليق بن عمران الخزاعي عن عمران بن حصين، وقال الهيثمي في "مجمع الزوائد"،(9/ 119):"رواه الطبراني وفيه عمران بن خالد الخزاعي وهو ضعيف"، وحكم بوضعه ابن حجر في " فتح الباري: (7 / 92)، وكذا في كشف الخفاء 2 / 421 ، اللالىء المصنوعة / 1 / 314، الفردوس بمأثور الخطاب / 4 / 294 ،الخلاصة والله أعلم : هذا الحديث لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وطرقه كلها ضعيفة شديدة الضعف ، وقد حكم عليه جماعة من العلماء بأنه كذب موضوع ، لا سيما وفي الحديث فضيلة لم يعلم في السنة نسبتها لأحد ، وأيضاً : الحديث يتعلق بفضيلة من فضائل علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، وقد كان هذا الموضوع مرتعاً خصباً للكذبة والوضاعين ، فوضعوا أحاديث نسبوها إلى النبي صلى الله عليه وسلم لترويج باطلهم ، ونشر مذهبهم ، ولكن علماء الحديث وحفاظه كانوا لهم بالمرصاد ، وكشفوا كذبهم، وقد ذكر ابن الجوزي هذا الحديث في كتابه "الموضوعات" وقال :"لا يصح من جميع طرقه" انتهى ."الموضوعات" (2/126)، وحكم عليه الذهبي بالوضع والبطلان في أكثر من موضع في كتبه ، منها في "ميزان الاعتدال" (3/236)،وذكره الشوكاني في "الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة" (ص/359)
174- أخرجه ابن عساكر عن المصنف بهذا الإسناد وهذا اللفظ في "تاريخ دمشق"،(42/350) ، ورواه من عدة طرق أخري،و محمد بن جرير الطبري في "المسترشد"،(ص:٢٩٤)،والخطيب البغدادي في "تاريخ بغداد"،(2/51)، عن أبي هريرة، قال: رأيت معاذ بن جبل يديم النظر إلى علي بن أبي طالب، فقلت: مالك تديم النظر إلى علي كأنك لم تره؟! فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: النظر إلى وجه علي عبادة،و أيضًا ابن المغازلي في المناقب،(ص: ٢٠٦)،بنفس السند،روى عن عائشة أن النبي عليه السلام قال: النظر إلى وجه علي عبادة، وعن عمران بن حصين نحو ما تقدم، وروى أيضا عن طريق جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: النظر إلى وجه علي عبادة، وروى أيضا عن طريق عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله: النظر إلى علي عبادة،والمحب الطبري في الرياض النضرة (٢١٩/٢)وذخائر العقبى (ص ٩٥)، واالسيوطي في تاريخ الخلفاء (ص: ٦٦)، نقلا عن ابن عساكر.

Al-Ihda': Media Ilmiah Bahasa Arab
P.Issn: 2338-4662 | E.Issn: 2829-3592
Vol. 10. No.2, Desember 2022 | Hal 40-73
http://journal.stitalhilalsigli.ac.id/index.php/al-ihda

[الثالث والأربعون]حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ , نا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ , نا أَبُو هَمَّامٍ , نا عَطَاءُ بْنُ مُسْلِمٍ , عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو , عَنْ أَبِي سَلَمَةَ , عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ , قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يُحْشَرُ الْجَبَّارُونَ وَالْمُتَكَبِّرُونَ عَلَى صُوَرِ الذَّرِّ175 , يُجَاءُ بِالْجَبَّارِينَ وَالْمُتَكَبِّرِينَ رِجَالا فِي صُوَرِ الذَّرِّ يَطَؤُهُمُ النَّاسُ مِنْ هَوَانِهِمْ عَلَى اللَّهِ حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ وَيُذْهَبَ بِهِمْ إِلَى نَارُ الْأَنْيَارِ176 "،فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا نَارُ الْأَنْيَارِ ؟ قَالَ: «عُصَارَةُ أَهْلِ النَّارِ»177

[الرابع والأربعون]حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ , نا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ , نا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى , نا الْمُعْتَمِرُ , نا أَبِي , عَنْ أَبِي عُثْمَانَ , عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ , عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ , قَالَ: «إِنِّي قُمْتُ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَإِذَا عَامَّةُ مَنْ دَخَلَهَا الْمَسَاكِينُ 178، وَنَظَرْتُ إِلَى النَّارِ فَإِذَا عَامَّةُ مَنْ دَخَلَهَا النِّسَاءُ "179، أَوْ كَمَا قَالَ

[الخامس والأربعون]حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ , نا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ , نا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُوسَى , نا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ , عَنْ أَبِيهِ , عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مِسْلَمَةَ , عَنِ ابْنِ عُمَرَ , قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ , وَهُوَ يَقُولُ: " يَأْخُذُ الْجَبَّارُ سَمَوَاتِهِ وَأَرْضَهُ بِيَدِهِ، وَقَبَضَ يَدَهُ فَجَعَلَ يَقْبِضُهَا وَيَبْسُطُهَا , وَيَقُولُ: «أَنَا الْجَبَّارُ أَنَا الْمَلِكُ، أَيْنَ الْجَبَّارُونَ؟ أَيْنَ الْمُتَكَبِّرُونَ؟» قَالَ: وَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ يَمِينِهِ وَيَسَارِهِ , حَتَّى نَظَرْتُ إِلَى الْمِنْبَرِ يَتَحَرَّكُ مِنْ أَسْفَلِ وَيَرْتَجُّ مِنْهُ، حَتَّى إِنِّي لأَقُولُ: أَسَاقِطٌ هُوَ بِرَسُولِ اللَّهِ؟"180

[السادس والأربعون]حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ , نا يَحْيَى بْنُ عَلِيِّ بْنِ هَاشِمٍ الْخُزَيْمِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ, نا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ , نا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ , عَنْ نَافِعٍ , عَنِ ابْنِ عُمَرَ , «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَطَعَ فِي مِجَنٍّ 181 قِيمَتُهُ ثَلاثَةُ دَرَاهِمَ "182

---

175 -الذَّرُّ : النَّمْلُ الْأَحْمَرُ الصَّغِيرُ ، وَاحِدَتُهَا ذَرَّةٌ."النهاية"،(157/2)
176- وَفِي حَدِيثِ سِجْنِ جَهَنَّمَ : فَتَعْلُوهُمْ نَارُ الْأَنْيَارِ لَمْ أَجِدْهُ مَشْرُوحًا ، وَلَكِنَّ هَكَذَا يُرْوَى ، فَإِنْ صَحَّتِ الرِّوَايَةُ فَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ نَارَ النِّيرَانِ ، فَجَمَعَ النَّارَ عَلَى أَنْيَارٍ ، وَأَصْلُهَا : أَنْوَارٌ ، لِأَنَّهَا مِنَ الْوَاوِ. ينظر:"النهاية"،(124/5)
177- أخرجه من حديث أبي هريره وبنفس الإسناد أحمد في "الزهد"،(ح: 121)،وابن عساكر في "مدح التواضع وذم الكبر"،(ح:12)،وقال:"وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم معناه من وجه آخر"، أخرجه البزار في "مسنده" (8021)،وقال:"وَهَذَا الْحَدِيثُ لَمْ نَسْمَعْهُ إِلَّا مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ الْعُقَيْلِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَاشِدٍ، بسند جيد"، قال الهيثمي في "المجمع" 334/10: رواه البزار، وفيه من لم أعرفه،وله شاهد روي من طريق شعيب بن محمد السهمي عن عبد الله بن عمرو أخرجه النسائي في "الكبرى" (11827) والترمذي في "جامعه" (2492) وأحمد في "مسنده" (6788) والحميدي في "مسنده" (609) وابن أبي شيبة في "مصنفه" (27114) وأخرجه الحميدي (598) ، وابن أبي شيبة (90/9)،وابن المبارك في "الزهد" في زوائد نعيم بن حماد (191) ، ومن طريقه البخاري في "الأدب المفرد"،(557) ، والترمذي (2492) ، والبغوي (3590) كلهم من طريق ابن عجلان، بهذا الإسناد، وقال الترمذي: هذا حديث حسن،وقال ابنُ رجب في "التخويف من النار" (ص 124)، بعد أن نقل تحسين الترمذي له: وروي موقوفاً على عبد الله بن عمرو،وأورده السيوطي في "الدر المنثور" (333/5)، وزاد نسبته إلى ابن مردويه، ولفظ الحديث عند أحمد عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " يُحْشَرُ الْمُتَكَبِّرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَمْثَالَ الذَّرِّ، فِي صُوَرِ النَّاسِ، يَغْلُوهُمْ كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الصَّغَارِ، حَتَّى يَدْخُلُوا سِجْنًا فِي جَهَنَّمَ، يُقَالُ لَهُ: بُولَسُ، فَتَعْلُوهُمْ نَارُ الْأَنْيَارِ، يُسْقَوْنَ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ، عُصَارَةِ أَهْلِ النَّارِ "، وله شاهد آخر من حديث كعب قوله عند البيهقي في "الشعب" (8184) و (8185)،وعن أنس عند البيهقي في "الشعب" (8186) ، وقال بإثره: روي هذا بإسناد مرسل عن ابن مسعود من قوله.
قوله: "أمثال الذر"، الذر: جمع ذرة، وهي النملة الصغيرة، جاء في "تحفة الأحوذي" 193/7: والمعنى أنهم يكونون في غاية من المذلة والنقيصة، يطأهم أهلُ الحشر بأرجلهم من هوانهم على الله، الصغار: الذل والهوان، والخبال: بفتح الخاء المعجمة: هو في الأصل الفساد، وبكون في الأفعال والأبدان والعقول، وعصارة أهل النار: ما يسيل منهم من الصديد والقيح والدم، قال ابن حجر في فتح الباري ،(11 / 431):" سند جيد".
178- قال ابن علان في "دليل الفالحين"،(424/4):" المساكين جمع مسكين، والمراد به ما يشمل الفقير أي المحتاج"،وجاء في "التعريفات الفقهية"(ص:206):" المِسْكين: الذي أسكنه العجز يعني من لا شيء له فيحتاج إلى المسألة وهو أسوأ حالاً من الفقير على الأصح".
179- أخرجه البخاري في "صحيحه"(5196)، ومسلم في "صحيحه" (2736) ،ولفظ البخاري عَنْ أُسَامَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: قُمْتُ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ ، فَكَانَ عَامَّةَ مَنْ دَخَلَهَا الْمَسَاكِينُ وَأَصْحَابُ الْجَدِّ مَحْبُوسُونَ ، غَيْرَ أَنَّ أَصْحَابَ النَّارِ قَدْ أُمِرَ بِهِمْ إِلَى النَّارِ ، وَقُمْتُ عَلَى بَابِ النَّارِ ، فَإِذَا عَامَّةَ مَنْ دَخَلَهَا النِّسَاءُ .
180- أخرجه البخاري في "صحيحه" مختصرًا (7412)، ومسلم في "صحيحه"،واللفظ له (2788) وله شواهد من حديث عبد الله بن مسعود، وحديث أبي هريرة ، وحديث عبد الله بن عمرو بن العاص، وحديث عكرمة مولى ابن عباس، وحديث عائشة بنت أبي بكر الصديق،ولفظ البخاري: عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ يَقْبِضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْأَرْضَ ، وَتَكُونُ السَّمَوَاتُ بِيَمِينِهِ ، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا الْمَلِكُ ،ولفظ مسلم: عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مِقْسَمٍ أَنَّهُ نَظَرَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ كَيْفَ يَحْكِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : يَأْخُذُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ سَمَاوَاتِهِ وَأَرَضِيهِ بِيَدَيْهِ فَيَقُولُ : أَنَا اللَّهُ ، وَيَقْبِضُ أَصَابِعَهُ وَيَبْسُطُهَا ، أَنَا الْمَلِكُ ، حَتَّى نَظَرْتُ إِلَى الْمِنْبَرِ يَتَحَرَّكُ مِنْ أَسْفَلِ شَيْءٍ مِنْهُ ، حَتَّى إِنِّي لَأَقُولُ : أَسَاقِطٌ هُوَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . ؟
181-فِي حَدِيثِ السَّرِقَةِ : الْقَطْعُ فِي ثَمَنِ الْمِجَنِّ هُوَ التُّرْسُ ، لِأَنَّهُ يُوَارِي حَامِلَهُ : أَيْ يَسْتُرُهُ ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ. ينظر:"النهاية"،(307/1)،ويقول النووي في "شرح مسلم"،(333/11):"الْمِجَنّ : بِكَسْرِ الْمِيمِ وَفَتْحِ الْجِيمِ ، وَهُوَاسْمٌ لِكُلِّ مَا يُسْتَجَنّ بِهِ ، أَيْ يُسْتَتَرّ ، وَالْحَجَفَة بِحَاءٍ مُهْمَلَة ثُمّ جِيمٍ مَفْتُوحَتَيْنِ هِيَ الدَّرَقَةُ وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ،"وَكِلَاهُمَا ذُو ثَمَنٍ"،إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّ الْقَطْعَ لَا يَكُونُ فِيمَا قَلَّ بَلْ يَخْتَصّ بِمَا لَهُ ثَمَنٌ ظَاهِرٌ ، وَهُوَ رُبْعُ دِينَارٍ ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ فِي الرِّوَايَاتِ".
182-أخرجه البخاري في "صحيحه" (6795) ،ومسلم في "صحيحه" (1686).

Al-Ihda': Media Ilmiah Bahasa Arab
P.Issn: 2338-4662 | E.Issn: 2829-3592
Vol. 10. No.2, Desember 2022 | Hal 40-73
http://journal.stitalhilalsigli.ac.id/index.php/al-ihda

[السابع والأربعون]حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ , نا أَبُو الْعَبَّاسِ يَحْيَى بْنُ عَلِيٍّ , نا جَدِّي لأُمِّي , نا أَبُو يُوسُفَ183 ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ , عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ , عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ , قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لا حَسَدَ 184إلا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٍ آتَاهُ اللَّهُ مَالا وَسَلَّطَهُ185 عَلَى هَلَكَتِهِ فِي الْحَقِّ186 , وَرَجُلٍ آتَاهُ اللَّهُ عِلْمًا فَعَلَّمَهُ وَقَضَى بِهِ187 "188

[الْحَدِيثُ الثَّامِنُ وَالأَرْبَعُونَ]حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ , نا أَبُو الْعَبَّاسِ يَحْيَى بْنُ عَلِيٍّ , نا إِبْرَاهِيمُ , نا ابْنُ نُمَيْرٍ , عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلْمَانَ , عَنْ عَطَاءٍ، وَمُجَاهِدٍ , عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى , عَنْ عَلِيٍّ، «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ , أَمَرَ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلامُ أَنْ تُسَبِّحَ عِنْدَ مَنَامِهَا ثَلاثًا وَثَلاثِينَ، وَتُكَبِّرَ أَرْبَعًا وَثَلاثِينَ، وَتَحْمَدَ ثَلاثًا وَثَلاثِينَ "189،قَالَ عَطَاءٌ: لا أَدْرِي أَيُّهَا أَرْبَعًا وَثَلاثِينَ

[الْحَدِيثُ التَّاسِعُ وَالأَرْبَعُونَ]حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ , نا يَحْيَى بْنُ عَلِيٍّ , نا عَبْدَةُ , نا ابْنُ شُمَيْلٍ , نا شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُطَرِّفَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ , عَنْ عَائِشَةَ , أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ , كَانَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ:"سُبُّوحٌ190 قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلائِكَةِ وَالرُّوحِ "191

[الْحَدِيثُ الْخَمْسُونَ]حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ , نا يَحْيَى بْنُ عَلِيٍّ , نا عَبْدَةُ , نا ابْنُ شُمَيْلٍ , ثنا شُعْبَةُ , عَنْ قَتَادَةَ , قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ , قَالَ: "كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَخَفِّ النَّاسِ صَلاةً فِي تَمَامٍ192"193

[الْحَدِيثُ الْحَادِي وَالْخَمْسُونَ]حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ , نا يَحْيَى بْنُ عَلِيٍّ , نا عَبْدَةُ , نا ابْنُ شُمَيْلٍ , عَنْ شُعْبَةَ , عَنْ قَتَادَةَ , عَنْ أَنَسٍ , قَالَ: قَالَ رَسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْبُزَاقُ194 فِي الْمَسْجِدِ خَطِيئَةٌ، وَكَفَّارَتُهَا دَفْنُهَا»195

[الْحَدِيثُ الثَّانِي وَالْخَمْسُونَ]حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ , نا يَحْيَى بْنُ عَلِيٍّ , نا عَبْدَةُ , نا ابْنُ شُمَيْلٍ , نا شُعْبَةُ , عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا , قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ , يَقُولُ: «لا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَلَدِهِ وَوَالِدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ "196

[الْحَدِيثُ الثَّالِثُ وَالْخَمْسُونَ] ح دَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ , نا أَبُو الْحُسَيْنِ يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ الْعَسْقَلانِيُّ الْعَامِرِيُّ، إِمْلاءً مِنْ حِفْظِهِ فِي جَامِعِ عَسْقَلانَ سَنَةَ ثَمَانِي عَشْرَةَ وَثَلاثِ مِائَةٍ , نا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ النَّسَائِيُّ، بِعَسْقَلانَ سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ , نا كَامِلُ بْنُ

183- أخرجه الذهبي أخبرنا إسماعيل بن عبد الرحمن عن شيوخه عن المصنف به في " ترجمة أبي حنيفة وأبي يوسف ومحمد بن الحسن الشيباني"،(ص:37)
184-قال ابن الأثير في "النهاية"،(1 / 383):"الْحَسَدُ : أَنْ يَرَى الرَّجُلُ لِأَخِيهِ نِعْمَةً فَيَتَمَنَّى أَنْ تَزُولَ عَنْهُ وَتَكُونَ لَهُ دُونَهُ،وَالْغَبْطُ: أَنْ يَتَمَنَّى أَنْ يَكُونَ لَهُ مِثْلُهَا وَلَا يَتَمَنَّى زَوَالَهَا عَنْهُ،وَالْمَعْنَى : لَيْسَ حَسَدٌ لَا يَضُرُّ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ".
185- عَبَّرَ بِالتَّسْلِيطِ ،لِدَلَالَتِهِ عَلَى قَهْرِ النَّفْسِ الْمَجْبُولَةِ عَلَى الشُّحِّ. "فتح الباري"،(1 / 119)
186- جاء في "الروح"،(ص:252):" قد يُطلق اسْم الْحَسَد على المنافسة المحمودة كَمَا فِي الصَّحِيح عَن النَّبِي لَا حسد إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ ..."، فَهَذَا حسد مُنَافَسَة وغبطة يدل على علو همة صَاحبه وَكبر نَفسه وطلبها للتشبه بِأَهْل الْفضل"
187-"وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْحِكْمَةَ فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيُعَلِّمُهَا " الْمُرَادُ بِهَا الْقُرْآنُ،وَقِيلَ: الْمُرَادُ بِالْحِكْمَةِ: كُلُّ مَا مَنَعَ مِنَ الْجَهْلِ , وَزَجَرَ عَنِ الْقَبِيحِ الْمُرَادُ بِهَا الْقُرْآنُ،وَقِيلَ: الْمُرَادُ بِالْحِكْمَةِ: كُلُّ مَا مَنَعَ مِنَ الْجَهْلِ , وَزَجَرَ عَنِ الْقَبِيحِ"."فتح الباري"،(1 / 119)
188- أخرجه البخاري في "صحيحه" (73) ،ومسلم في "صحيحه" (815)
189- أخرجه بهذا اللفظ والسند ابن عساكر في "تاريخ دمشق"،(37/4) ،في :"ترجمة:(1209)، محمد بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن زكريا بن ميمون أبو جعفر الأزدي الكوفي الأطروش ،وأخرجه البخاري في "صحيحه" (3113) ،،ومسلم في "صحيحه" (2727) ،ولفظ البخاري : أَخْبَرَنِي الْحَكَمُ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى : حَدَّثَنَا عَلِيٌّ : أَنَّ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ اشْتَكَتْ مَا تَلْقَى مِنَ الرَّحَى مِمَّا تَطْحَنُ ، فَبَلَغَهَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُتِيَ بِسَبْيٍ ، فَأَتَتْهُ تَسْأَلُهُ خَادِمًا فَلَمْ تُوَافِقْهُ ، فَذَكَرَتْ لِعَائِشَةَ ، فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ عَائِشَةُ لَهُ ، فَأَتَانَا وَقَدْ دَخَلْنَا مَضَاجِعَنَا ، فَذَهَبْنَا لِنَقُومَ ، فَقَالَ : عَلَى مَكَانِكُمَا حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ قَدَمَيْهِ عَلَى صَدْرِي ، فَقَالَ : أَلَا أَدُلُّكُمَا عَلَى خَيْرٍ مِمَّا سَأَلْتُمَاهُ ، إِذَا أَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمَا فَكَبِّرَا اللهَ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ ، وَاحْمَدَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَسَبِّحَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، فَإِنَّ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمَا مِمَّا سَأَلْتُمَاهُ.
190-سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ يُرْوَيَانِ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ ، وَالْفَتْحُ أَقْيَسُ، وَالضَّمُّ أَكْثَرُ اسْتِعْمَالًا،وَهُوَ مِنْ أَبْنِيَةِ الْمُبَالَغَةِ، وَالْمُرَادُ بِهِمَا التَّنْزِيهُ"."النهاية"،(331/2)
191- أخرجه مسلم في "صحيحه" في (كتاب الصلاة ، باب ما يقال في الركوع والسجود) (2 / 51) برقم: (487)
192-قَوْله:"فِي تَمَام"، أَيْ : مَعَ تَمَام الْأَرْكَان وَالرُّكُوع وَالسُّجُود ، أَيْ : لَمْ يَكُنْ تَخْفِيفُهُ يُفْضِي إِلَى إِخْتِلَال فِي الْأَرْكَان ."حاشية السيوطي علي النسائي"،(94/2)،يراجع: "عون المعبود"،(317/1)،و"إحكام الإحكام شرح عمدة الأحكام"،(329/1)،و"زاد المعاد"(207/1)
193- أخرجه مسلم في "صحيحه"في(كتاب الصلاة ، باب أمر الأئمة بتخفيف الصلاة في تمام)،(2 / 44) برقم: (469)
194-البَزْق: البصق وهو البُزاقُ والبصاق،وبزقوا الأرض أي بذروها، وهي يمانية،قال في الفروق:قيل:البزاق:ماء الفم إذا خرج منه، وما دام فيه ريق [ينظر:"غريب الحديث"لابن الجوزي، (397/1)]،وجاء في "عون المعبود"(177/1):"الْبُزَاقُ هُوَ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْفَمِ".
195-أخرجه البخاري في صحيحه، (415)،وأخرجه مسلم في "صحيحه"، (552)
196- أخرجه البخاري في "صحيحه" (15)،ومسلم في "صحيحه" (44)

Al-Ihda': Media Ilmiah Bahasa Arab
P.Issn: 2338-4662 | E.Issn: 2829-3592
Vol. 10. No.2, Desember 2022 | Hal 40-73
http://journal.stitalhilalsigli.ac.id/index.php/al-ihda

طَلْحَةَ الْجَحْدَرِيُّ , عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ , عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ , عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ , قَالَ: «تَعَلَّمُوا مَا شِئْتُمْ أَنْ تَعْلَمُوا مِنَ الْعِلْمِ , فَإِنَّ اللَّهَ لا يَأْجُرُكُمْ عَلَى الْعِلْمِ حَتَّى تَعْمَلُوا بِهِ، إِنَّ الْعُلَمَاءَ هِمَّتُهُمُ الرِّعَايَةُ197، وَإِنَّ السُّفَهَاءَ هِمَّتُهُمُ الرِّوَايَةُ198

[الْحَدِيثُ الرَّابِعُ وَالْخَمْسُونَ]حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، نا يَعْقُوبُ , نا عَلِيٌّ , نا جَعْفَرُ بْنُ عُمَرَ الْمَخْزُومِيُّ , عَنِ الْأَعْمَشِ , عَنْ أَبِي صَالِحٍ , عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ , قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " الإِيمَانُ بِضْعٌ199 وَسِتُّونَ أَوْ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ بَابًا , أَعْلاهَا لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ , وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ200 الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ201 ، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ202 مِنَ الإِيمَانِ "203

[الْحَدِيثُ الْخَامِسُ وَالْخَمْسُونَ]حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ , نا يَعْقُوبُ , نا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ , نا عَبْدُ الرَّزَّاقِ , عَنْ مَعْمَرٍ , عَنِ الزُّهْرِيِّ , عَنْ أَنَسٍ , قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ شَهِدَ جَنَازَةً وَصَلَّى عَلَيْهَا وَصَبَرَ حَتَّى تُدْفَنَ كَانَ لَهُ مِنَ الأَجْرِ قِيرَاطَانِ، أَصْغَرُهُمَا مِثْلُ جَبَلِ أُحُدٍ»204

197- همة العلماء الدراية وهمة السفهاء الرواية، جملة وردت عن بعض السلف الصالح - بل وردت مرفوعة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ولا تصح ، وردت هذه الجملة بألفاظ عدة كلها تدور حول معنى واحد فوردت:همة العلماء الرعاية وهمة السفهاء الرواية، أوردها بهذا اللفظ السيوطي في "الجامع الصغير" وعزاه إلى ابن عساكر عن الحسن البصري مرسلا ، ووردت بلفظ:فإن العلماء همتهم الوعاية وإن السفهاء همتهم الرواية، رواها ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (1229) بإسناده عن أنس بن مالك رضي الله عنه، ووردت بلفظ:فإن السفهاء همتهم الرواية وإن العلماء همتهم الرعاية، رواه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (36) بإسناده إلى الحسن البصري موقوفا.، ووردت بلفظ:همة العلماء الرعاية وهمة السفهاء الرواية، رواه الخطيب في اقتضاء العلم العمل (39) بإسناده إلى الحسن البصري موقوفا، والمقصود بالرواية: رواية الحديث بإسناده سواء بعلم أو بغير علم ولهذا تساهل فيه أهل العلم وأجازوه للصغير والكبير على خلاف في ذلك ينظر في محاله.
الدراية: (الوعاية، الرعاية) كلها بمعنى واحد تقريبا وهو فقه الحديث ومعانيه ومعرفة أسراره وخوافيه، لذا كانت هذه الكلمة مُنْصَبَّةً على من اشتغل بالرواية وجعلها الغاية العظمى وفي المقابل أهمل الدراية التي هي المقصود الأسمى فصارت الصورة عنده معكوسة وصار يرى الأساس فرعا والفرع أساسا،أما من اشتغل بالرواية ليحصل الدراية أو من جمعهما معا فليس مقصودا في هذه الكلمة ألبتة والذين عابوا هذه الكلمة ما عابوها إلا لأنهم ظنوا – والله أعلم – أن الكلام مُنْصَبٌّ على من اشتغل بالرواية مطلقا سواء بدراية أو بغيرها لذا اقتضى التنبيه، يقول المناوي في "فتح القدير" عند شرحه للحديث (461/6):"همة العلماء الرعاية" أي التفهم والتدبر والإتقان، "وهمة السفهاء الرواية" أي مجرد التلقي عن المشايخ وحفظ ما يلقوه بغير فهم معناه قال الماوردي: "يشير إلى أنه ربما عُنِيَ المتعلم بالحفظ من غير تصور ولا فهم حتى يصير حافظا لألفاظ المعاني قيما بتلاوتها وهو لا يتصورها ولا يفهم ما تضمنها ، يروي من غير روية ويخبر عن غير خبرة..."ا.هـ،ويقول المناوي في "فيض القدير"،(253/3)، قال العلائي :"مقصود الحديث أن العمل بالعلم هو المطلوب من العباد النافع يوم القيامة،ومتى تخلف العمل عن العلم كان حجة على صاحبه وخزيًا وندامةً يوم القيامة"،ويقول الخطيب في " الجامع "،(87/1):" "وليجعل حفظه للحديث حفظ رعاية لا حفظ رواية، فإن رواة العلوم كثير، ورعاتها قليل. ورب حاضر كالغائب، وعالم كالجاهل، وحامل للحديث ليس معه منه شيء، إذ كان في اطِّراحه لحكمه بمنزلة الذاهب عن معرفته وعلمه"""يراجع:" من هدي السلف في طلب العلم"،(ص:65)
198 - الحديث رُوِيَ مَوْقُوفًا عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ؛ قَالَ: حَدَّثَنِي عَشَرَةٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم- قَالُوا: أشار إليه ابن عبد البر في "جامع بيان العلم" (1/ 694-695)، وأفاد أنه جاء عن أنس مرفوعا وموقوفا، وأسند الموقوف، وفيه وفي المرفوع عباد بن عبد الصمد، قال ابن حبان: "واه، وله عن أنس نسخة أكثرها موضوعة"،وقال ابن عبد البر إثر الموقوف: "هَكَذَا حَدَّثَنَا بِهِ مَوْقُوفًا وَهُوَ أَوْلَى مِنْ رِوَايَةِ مَنْ رَوَاهُ مَرْفُوعًا، وَعَبَّادُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ لَيْسَ مِمَّنْ يُحْتَجُّ بِهِ، بَلْ هُوَ مِمَّنْ لَا يُشْتَغَلُ بِحَدِيثِهِ لِأَنَّهُ مُتَّفَقٌ عَلَى تَرْكِهِ وَتَضْعِيفِهِ"، وأخرج الموقوف المصنف ،وأبو الحسن بن الأخرم في "أماليه"،وأثر ابن غنم ذكره ابن عبد البر في "جامع بيان العلم" (1/ 694/ رقم 1228) عن مكحول عن عبد الرحمن بن غنم مثله، وقال ابن السبكي في "طبقات الشافعية الكبرى" (6/ 289): "لم أجد له إسنادا" ، وله شاهد من حديث معاذ أخرجه ابن المبارك في "الزهد" (62) -ومن طريقه أبو داود في "الزهد" (186)،وأبونعيم في "حلية الأولياء"،(236/1)(838)،وابن عبد البر في "جامع بيان العلم" (1/ 693) ،والدارمي في "السنن" (1/ 319)، وفي ترتيب الأمالي الخميسية للشجري،(83/1)،(ح:312)، وأحمد في "الزهد" (ص181)، بإسناد رجاله ثقات إلى معاذ موقوفا، وفيه انقطاع، يزيد بن جابر لم يدرك معاذا، وروي من حديث ابي الدرداء أخرجه ابن عدي في الكامل (2/ 25)، والخطيب في تاريخه (10/ 94)، والربيع بن حبيب في مسنده (1/ 364)، وانظر مختصر تاريخ دمشق (22/ 115)، وتخريج أحاديث الإحياء (1/ 41)، وروي مرفوعا الي النبي من حديث انس أخرجه الخطيب البغدادي في "اقتضاء العلم العمل" "رقم 7، 8"، و"التاريخ" "10/ 94"، وابن عدي في "الكامل" "2/ 458-459"، وأبو نعيم في "الحلية" "1/ 236"، وابن الشجري في "أماليه" "1/ 62" عن معاذ مرفوعا، وله إسنادان، كل منهما ضعيف جدا، وفيه انقطاع في الأول بكر بن خنيس، وهو متروك، وحمزة النصيبي مثله, بل أشد؛ إذ هو متهم بالوضع، وفي الآخر عثمان بن عبد الرحمن الجمحي، عامة ما يرويه مناكير؛ كما قال ابن عدي، والزيادة التي في آخره: "إن العلماء همتهم الرعاية" إنما هي من قول الحسن؛ كما عند الخطيب في "الاقتضاء" "رقم 39"، وأرسلها في رواية عند ابن عساكر "19/ 78/ 2"، وهي خطأ، ومدارها على أبي محمد الأطرابلسي، وهو مجهول، وضعف العراقي إسناده في "تخريج أحاديث الإحياء" (1/ 191-192) وقال: ذكره ابن عبد البر في بيان العلم هكذا من غير أن يصل إسناده وقد روى من حديث معاذ وابن عمر وأنس أما حديث معاذ فرواه الخطيب في كتاب الاقتضاء من رواية عثمان عبد الرحمن الجمحي عن يزيد بن يزيد بن جابر عن أبيه عن معاذ عن النبي - صلى الله عليه وسلم - فذكر مثله وأخرجه أيضاً من رواية ابن عدي في الكامل وأبو نعيم في الحلية ثم قال وقد رواه الدارمي في مسنده وابن المبارك في الزهد والرقائق موقوفاً على معاذ بإسناد صحيح اهـ، يقول القرطبي في "الجامع لأحكام القرآن"،(41/1):" وَقَالَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ: اعْلَمُوا مَا شِئْتُمْ أَنْ تَعْلَمُوا فَلَنْ يَأْجُرَكُمْ بعلمه حتى تعلموا. وقال ابن عبد البر: وروى النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ قَوْلِ مُعَاذٍ مِنْ رِوَايَةِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ، وَفِيهِ زِيَادَةٌ: أَنَّ الْعُلَمَاءَ هَمَّتُهُمُ الدِّرَايَةُ، وَأَنَّ السُّفَهَاءَ هَمَّتُهُمُ الرِّوَايَةُ. وَرُوِيَ مَوْقُوفًا وَهُوَ أَوْلَى مِنْ رِوَايَةِ مَنْ رَوَاهُ مَرْفُوعًا، وَعَبَّادُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ لَيْسَ مِمَّنْ يُحْتَجُّ بِهِ، صححه موقوفا على معاذ بن جبل الحافظ العراقي وضعيف مرفوع".
199-جاء في "النهاية"،(132/1):"الْبِضْعُ فِي الْعَدَدِ بِالْكَسْرِ ، وَقَدْ يُفْتَحُ ، مَا بَيْنَ الثَّلَاثِ إِلَى التِّسْعِ،وَقِيلَ مَا بَيْنَ الْوَاحِدِ إِلَى الْعَشَرَةِ ، لِأَنَّهُ قِطْعَةٌ مِنَ الْعَدَدِ".
200-أَيْ تَنْحِيَتُه،يُقَالُ: مِطْتُ الشَّيء وأَمَطْتُه. وَقِيلَ: مِطْتُ أَنَا، وأَمَطْتُ غَيْرِي."النهاية"،(380/4).
201-وَهُوَ مَا يُؤْذِي فِيهَا كالشَّوكِ والحجرِ والنَّجَاسةِ وَنَحْوِهَا."النهاية"،(34/1).
202- في "النهاية"،(477/2):" الشُّعْبَةُ : الطَّائِفَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ،وَإِنَّمَا جَعَلَهُ بَعْضَهُ ؛ لِأَنَّ الْمُسْتَحْيِيَ يَقْطَعُ بِحَيَائِهِ عَنِ الْمَعَاصِي وَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ تَقِيَّةٌ ، فَصَارَ كَالْإِيمَانِ الَّذِي يَقْطَعُ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ".
203- أخرجه البخاري في "صحيحه"،(9)،ومسلم في "صحيحه"،(35)
204-أخرجه الطبراني في "الأوسط" (7128) وأبو يعلى في "مسنده" (4095) ، (4169)، وأورده ابن حجر في "المطالب العالية" (811 / 1)،وبهذا الاسناد أخرجه عبد الرزاق في "المصنف"، عن ابي هريرة (6268)، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ صَلَّى عَلَى جِنَازَةً فَلَهُ قِيرَاطٌ مِنَ الْأَجْرِ، وَمَنِ انْتَظَرَهَا حَتَّى تُوضَعَ فِي اللَّحْدِ فَلَهُ قِيرَاطَانِ» قِيلَ: وَمَا الْقِيرَاطَانِ؟ قَالَ: «مِثْلُ الْجَبَلَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ"،وأخرجه من حديث أبي هريرة البخاري، (1325)،ومسلم، (945)،عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَنْ شَهِدَ الْجَنَازَةَ حَتَّى يُصَلَّى عَلَيْهَا، فَلَهُ قِيرَاطٌ، وَمَنْ شَهِدَهَا حَتَّى تُدْفَنَ، فَلَهُ قِيرَاطَانِ»، قِيلَ: وَمَا الْقِيرَاطَانِ؟ قَالَ: «مِثْلُ الْجَبَلَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ»،ولفظ مسلم: «... أَصْغَرُهُمَا مِثْلُ أُحُدٍ».

Al-Ihda': Media Ilmiah Bahasa Arab
P.Issn: 2338-4662 | E.Issn: 2829-3592
Vol. 10. No.2, Desember 2022 | Hal 40-73
http://journal.stitalhilalsigli.ac.id/index.php/al-ihda

[الْحَدِيثُ السَادِسُ وَالْخَمْسُونَ]حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ , نا يَعْقُوبُ , نا جَعْفَرُ بْنُ هَارُونَ الْفَرَّاءُ , نا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ , عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ , عَنْ أَبِي سَلَمَةَ , عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ , قَالَ: لَمَّا خَطَبَ عَلِيٌّ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا , فَقَالَ لَهَا: «أَيْ بُنَيَّةُ إِنَّ ابْنَ عَمِّكِ عَلِيًّا قَدْ خَطَبَكِ , فَمَاذَا تَقُولِينَ؟» فَبَكَتْ , وَقَالَتْ: كَأَنَّكَ يَا أَبَتِ ادَّخَرْتَنِي لِفَقِيرِ قُرَيْشٍ , فَقَالَ: «وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ مَا تَكَلَّمْتُ فِيهِ بِهَذَا حَتَّى أَذِنَ اللَّهُ لِي فِيهِ مِنَ السَّمَاءِ، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ: رَضِيتُ بِمَا رَضِيَ اللَّهُ لِي وَرَسُولُهُ , فَخَرَجَ مِنْ عِنْدِهَا وَاجْمَعَ الْمُسْلِمُونَ إِلَيْهِ , ثُمَّ قَالَ: «يَا عَلِيُّ اخْطُبْ لِنَفْسِكَ» .فَقَالَ عَلِيٌّ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لا يَمُوتُ , وَهَذَا مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَوَّجَنِي فَاطِمَةَ ابْنَتَهُ عَلَى صَدَاقٍ مَبْلَغُهُ أَرْبَعُ مِائَةِ دِرْهَمٍ , فَاسْمَعُوا مَا نَقُولُ وَاشْهَدُوا , قَالُوا: مَا تَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ زَوَّجْتُهُ»[205]

[الْحَدِيثُ السَابِعُ وَالْخَمْسُونَ]حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ , نا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ , نا مُحَمَّدُ بْنُ زَنْبُورٍ , نا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ , نا يَزِيدُ هُوَ ابْنُ الْهَادِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُسَامَةَ بْنِ الْهَادِ , عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، نا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ , عَنِ ابن أَبِي عَمْرَةَ , عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ , أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ , يَقُولُ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَسْكُتْ , وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ , وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، الضِّيَافَةُ ثَلاثٌ، فَمَا كَانَ وَرَاءَ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ»[206]

[الْحَدِيثُ الْثَامِنُ وَالْخَمْسُونَ]حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ , نا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ , نا مُحَمَّدُ بْنُ زَنْبُورٍ , نا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ , نا يَزِيدُ , عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ , عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ , عَنْ عَائِشَةَ , أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ , يَقُولُ: «مَا شَيْءٌ يُصِيبُ[207] الْمُؤْمِنَ حَتَّى الشَّوْكَةُ إِلا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ حَسَنَةً وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً»[208]

[الْحَدِيثُ الْتَاسِعُ وَالْخَمْسُونَ]حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ نا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، بِطَرَسُوسَ , بَابِ الْبَحْرِ, نا بِشْرُ بْنُ مُعَاذٍ الْعَقَدِيُّ , نا عَبْدُ الْوَاحِدِ , نا الأَعْمَشُ , عَنْ أَبِي سُفْيَانَ , عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ , عَنْ عَائِشَةَ , قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ ابْنَ جُدْعَانَ[209] كَانَ يُقْرِي الضَّيْفَ وَيَفُكُّ الْعَانِيَ , وَيَصِلُ الرَّحِمَ وَيُحْسِنُ الْجِوَارَ , فَهَلْ يَنْفَعُهُ ذَلِكَ؟ قَالَ: «لا إِنَّهُ لَمْ يَقُلْ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي»[210]

[الْحَدِيثُ السِتُونَ]حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ , نا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيُّ , نا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ , نا عَبْدُ الأَعْلَى الشَّامِيُّ , نا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ , نا نَافِعٌ , عَنِ ابْنِ عُمَرَ , قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِعًى[211] وَاحِدٍ، وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ"[212]

[الْحَدِيثُ الواحد والسِتُونَ]حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ , نا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيُّ , نا أَبُو مُوسَى الزَّمِنُ , نا حَجَّاجُ بْنُ الْمِنْهَالِ , نا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ , عَنْ ثَابِتٍ , عَنْ أَبِي رَافِعٍ , عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ , قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:" لِكُلِّ ابْنِ آدَمَ حَظٌّ مِنَ الزِّنَا , فَالْعَيْنَانِ تَزْنِيَانِ وَزِنَاهُمَا النَّظَرُ , وَالْيَدَانِ تَزْنِيَانِ وَزِنَاهُمَا الْبَطْشُ , وَالرِّجْلانِ تَزْنِيَانِ وَزِنَاهُمَا الْمَشْيُ , وَيُصَدِّقُ ذَلِكَ الْفَرْجُ أَوْ يُكَذِّبُهُ , شَهِدَ عَلَى ذَلِكَ سَمْعُهُ وَبَصَرُهُ وَلَحْمُهُ وَدَمُهُ 213"

[الْحَدِيثُ الثاني والسِتُونَ]حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، نا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيُّ , نا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ , نا الْفِرْيَابِيُّ , نا صَدَقَةُ بْنُ يَزِيدَ , عَنْ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ[214] ، عَنْ أَبِي أُمَيَّةَ الشَّعْبَانِيِّ[215] , قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيَّ ، عَنْ هَذِهِ الآيَةِ: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ } [المائدة: 105] ، كَيْفَ يَصْنَعُ فِيهَا؟ فَقَالَ أَبُو ثَعْلَبَةَ: وَاللَّهِ لَقَدْ سُئِلْتُ عَنْهَا كَمَا سَأَلْتَ عَنْهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ , فَقَالَ:" بَلَى، ائْتَمِرُوا

---

205 -أخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق"،(125/42)،بنفس السند ، وأورده ابن كثير في "البداية والنهاية"،(55/11)،وقال:" رَوَاهُ ابْنُ عَسَاكِرَ، وَهُوَ حَدِيثٌ مُنْكَرٌ، وَقَدْ وَرَدَ فِي هَذَا الْفَصْلِ أَحَادِيثُ كَثِيرَةٌ مُنْكَرَةٌ وَمَوْضُوعَةٌ أَضْرَبْنَا عَنْهَا، لِئَلَّا يَطُولَ الْكِتَابُ بِهَا، وَقَدْ أَوْرَدَ مِنْهَا الْحَافِظُ ابْنُ عَسَاكِرَ طَرَفًا جَيِّدًا فِي " تَارِيخِهِ " مَعَ ضَعْفِهَا وَوَضْعِهَا"،وكذا أورده ابن كثير في "نكاح الأبرار وزواج الأخيار"،(ص:124)،وذكره في "العقد التمام فيمن زوجه النبي عليه الصلاة والسلام"،(ص:29)،وذكره برهان الدين الحلبي في "إنسان العيون في سيرة الأمين المأمون"،(282/2)،والجميع نقل كلام ابن كثير علي الحديث ، وأنه منكر.
206-الحديث أخرجه الطبراني في "الكبير" بنفس الاسناد (5186) ، (5187) والبزار في "مسنده" (3779) ، وأخرجه مختصرًا بلفظ : «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ»، والطبراني في " مكارم الأخلاق للطبراني"، (214)، وأبي الفضل الزهري في :"حديثه"،(683)
وأخرجه البخاري في "صحيحه" (6019) ،ومسلم في "صحيحه" (48)،عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُؤْذِ جَارَهُ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ".
207- قال الْكِرْمَانِيُّ : الْمُصِيبَةُ لُغَةً : مَا يَنْزِلُ بِالْإِنْسَانِ مُطْلَقًا ، وَعُرْفًا : مَا نَزَلَ بِهِ مِنْ مَكْرُوهٍ خَاصَّةً ، وَهُوَ الْمُرَادُ هُنَا."الكواكب الدراري"،(175/20)
208- أخرجه البخاري في "صحيحه" (5640)،ومسلم في "صحيحه" (2572)، لفظ البخاري : عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ: أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا مِنْ مُصِيبَةٍ تُصِيبُ الْمُسْلِمَ إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ بِهَا عَنْهُ حَتَّى الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا ، ولفظ مسلم: عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ مِنْ شَوْكَةٍ فَمَا فَوْقَهَا إِلَّا رَفَعَهُ اللهُ بِهَا دَرَجَةً ، أَوْ حَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً
209- عَبْد اللَّه بْن جُدْعَان بْن عَمْرو بْن كَعْب بْن سَعْد بْن تَيْم بْن مُرَّة، سيد بني تيم، وهو ابن عم والد أبي بكر الصديق رضي الله عنه، وكان من الكرماء الأجواد في الجاهلية، أدرك النبي صلى الله عليه وسلم قبل البعثة، ينظر: "البداية والنهاية"،(2/ 202).
210-أخرجه مسلم في "صحيحه"(214)،ولفظ مسلم: عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ، ابْنُ جُدْعَانَ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَصِلُ الرَّحِمَ وَيُطْعِمُ الْمِسْكِينَ ، فَهَلْ ذَاكَ نَافِعُهُ ؟ قَالَ : لَا يَنْفَعُهُ ، إِنَّهُ لَمْ يَقُلْ يَوْمًا : رَبِّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ .
211-يقول ابن الأثير في "النهاية"،(344/4):" هَذَا مَثَلٌ ضَرَبَهُ لِلْمُؤْمِنِ وَزُهْدِهِ فِي الدُّنْيَا ، وَالْكَافِرِ وَحِرْصِهِ عَلَيْهَا، وَلَيْسَ مَعْنَاهُ كَثْرَةَ الْأَكْلِ دُونَ الِاتِّسَاعِ فِي الدُّنْيَا، وَالْمِعَى : وَاحِدُ الْأَمْعَاءِ ، وَهِيَ الْمَصَارِينُ".
212- أخرجه البخاري في "صحيحه" (5393) ،ومسلم في "صحيحه" (2060)،ولفظ البخاري : عَنْ نَافِعٍ قَالَ : كَانَ ابْنُ عُمَرَ لَا يَأْكُلُ حَتَّى يُؤْتَى بِمِسْكِينٍ يَأْكُلُ مَعَهُ ، فَأَدْخَلْتُ رَجُلًا يَأْكُلُ مَعَهُ فَأَكَلَ كَثِيرًا ، فَقَالَ: يَا نَافِعُ ، لَا تُدْخِلْ هَذَا عَلَيَّ؛ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِعًى وَاحِدٍ ، وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ،ولفظ مسلم:عَنِ ابْنِ عُمَرَ: عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "الْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ ، وَالْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِعًى وَاحِدٍ".
213- أخرجه البخاري في "صحيحه" (6243)، مختصرًا ولفظه: «إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ عَلَى ابْنِ آدَمَ حَظَّهُ مِنَ الزِّنَا، أَدْرَكَ ذَلِكَ لا مَحَالَةَ، فَزِنَا العَيْنِ النَّظَرُ، وَزِنَا اللِّسَانِ المَنْطِقُ، وَالنَّفْسُ تَمَنَّى وَتَشْتَهِي، وَالفَرْجُ يُصَدِّقُ ذَلِكَ كُلَّهُ وَيُكَذِّبُهُ» ، ومسلم في "صحيحه" (2657)
214- عتبة بن أبي حكيم الهمداني بسكون الميم ، صدوق يخطئ كثيرا ،من السادسة ،مات بصور بعد الأربعين مختلف فيه، ينظر:"تهذيب الكمال"،(300/19)
215- أبو أمية الشعباني الدمشقي ، اسمه يحمد ، مقبول ، من الثانية ينظر:"تهذيب الكمال"،(53/23)،و"تقريب التهذيب"،(1110/1)

Al-Ihda': Media Ilmiah Bahasa Arab
P.Issn: 2338-4662 | E.Issn: 2829-3592
Vol. 10. No.2, Desember 2022 | Hal 40-73
http://journal.stitalhilalsigli.ac.id/index.php/al-ihda

بِالْمَعْرُوفِ , وَتَنَاهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ، حَتَّى إِذَا رَأَيْتَ شُحًّا مُطَاعًا وَهَوًى مُتَّبَعًا216 وَدُنْيَا مُؤْثَرَةً، وَإِعْجَابَ كُلِّ ذِي رَأْيٍ بِرَأْيِهِ، وَرَأَيْتَ أَمِيرًا لا يَدَانِ لَكَ بِهِ فَعَلَيْكَ بِالْخَوَاصِّ" 217 قَالَ الْفِرْيَابِيُّ218: وَإِيَّاكُمْ وَالْعَوَامَّ، فَإِنْ مِنْ وَرَائِكُمْ أَيَّامًا، الصَّبْرُ فِيهِنَّ عَلَى مِثْلِ الْقَبْضِ عَلَى الْجَمْرِ، وَلِلْعَامِلِ فِيهَا أَجْرُ خَمْسِينَ رَجُلا يَعْمَلُونَ بِمِثْلِ عَمَلِهِ "

[الْحَدِيثُ الثالث والسّتون]حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، نا يَحْيَى بْنُ عَلِيٍّ ، نا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، نا أَبِي ، عَنِ السُّدِّيِّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:"مَنْ أَرَادَ أَنْ يَسْتَمْسِكَ بِالْقَضِيبِ الْيَاقُوتِ الأَحْمَرِ الَّذِي غَرَسَهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِيمِينِهِ فِي جَنَّةِ الْخُلْدِ فَلْيَتَمَسَّكْ بِحُبِّ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ"219

[الرابع والسّتون]وَأَنْشَدَنَا إِسْمَاعِيلُ , قَالَ: أَنْشَدُونَا لأبي عمرو بن العلاء:

دَعِ الْهَمَّ بِالرِّزْقِ يَا عَامِلُ ... فَرَبُّكَ مِنْهُ لَهَا قَدْ فَرَغَ ...فَمَا لَكَ مِنْهُ إِذَا ما افتكرت. . ... بِعَقْلٍ صَحِيحٍ سوى ما مضغ

وَجَازَ التَّرَاقِيَ بَلا مَانِعٌ ... وفاتك بالجوف لِمَا بَلَغَ .....فَدَع ذِكرَ دُنيَا تَبدَّت لَنَا ... كَسَمِّ الشُجَاعِ220 إِذَا مَا لَدَغ

فَإِنِّي خَلَوْتُ بِفِكْرِي لَهَا ... وَخَالَفْتُ إِبْلِيسَ لَمَّا نَزَغْ ... فَأَلْقَيْتُهَا مِثْلَ ماءِ الإِنَاءِ ... وَكَلْبُ العَشِيْرَةِ فِيْهِ يلغْ
فَخَلَّيْتُها عَنْ قِلَى كُلِّهَا ... وَعَلَّلْتُ نَفْسِي بِأَخْذِ البُلَغْ

وأنشدنا إِسْمَاعِيلُ قال أنشدنا ابن أبي خيرة الرقي قال: أنشدونا لأبي عمرو بن العلاء221:

أَبُنَيَّ إِنَّ مِنَ الرِّجَالِ بَهِيمَةً ... فِي صُورَةِ الرَّجُلِ السَّمِيعِ الْمُبْصِرِ

فَطِنٍ بِكُلِّ مُصِيبَةٍ فِي مَالِهِ ... فَإِذَا أُصِيبَ بِدِينِهِ لَمْ يَشْعُرْ222آخرُ الجزءِ وصل علي محمد وسلم

216- في "النهاية"،(2 / 448):"الشُّحُّ : أَشَدُّ الْبُخْلِ ، وَهُوَ أَبْلَغُ فِي الْمَنْعِ مِنَ الْبُخْلِ ، وَقِيلَ هُوَ الْبُخْلُ مَعَ الْحِرْصِ ، وَقِيلَ الْبُخْلُ فِي أَفْرَادِ الْأُمُورِ وَآحَادِهَا ، وَالشُّحُّ عَامٌّ : وَقِيلَ الْبُخْلُ بِالْمَالِ ، وَالشُّحُّ بِالْمَالِ وَالْمَعْرُوفِ ". وفي "النهاية"،(3 /142):""هَوًى مُتَّبَعٌ وَشُحٌّ مُطَاعٌ ".هُوَ أَنْ يُطِيعَهُ صَاحِبُهُ فِي مَنْعِ الْحُقُوقِ الَّتِي أَوْجَبَهَا اللَّهُ عَلَيْهِ فِي مَالِهِ".
217-أخرجه بنفس الاسناد واللفظ أبو داود في "سننه" (4341)،والترمذي في "جامعه" (3058)،وابن ماجه في "سننه" (4014) ،وابن حبان في "صحيحه" (385)،والحاكم في "المستدرك" (8007)، والبيهقي في "السنن الكبري" (20250) ، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (1171) ، والطبراني في "الكبير" (587) [يراجع تخريج الحديث في : "جامع الأصول "، (10/ 3/ 7453)]
218-محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبي ، الفريابي ، ثقة فاضل ، من التاسعة ، مات سنة اثنتي عشرة ."التقريب"،(911/1)
219-أخرجه أحمد في " فضائل الصحابة"،(ح: 1132) ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَسْتَمْسِكَ بِالْقَضِيبِ الْأَحْمَرِ الَّذِي غَرَسَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ بِيَمِينِهِ، فَلْيَتَمَسَّكْ بِحُبِّ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ»، وأخرجه ابن المغازلي في " مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه "،(ح:263)، وأخرجه أيضا من حديث أبي هريرة ابن المغازلي(ص:288)، ، ورواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد،(4 / 194 – 195)، ضمن ترجمة أحمد بن شبويه بن معين الموصلي من حديث زيد ، وعنه ابن عساكر في "تاريخ دمشق"،(243/42)، ورواه ابن عساكر من طرق أخري من حديث ابي هريرة والبراء ،وابن عراق في تنزيه الشريعة (361/1)، وللحديث طريقان آخران عن زيد بن أرقم: الأولى: أخرجها القطيعي في زياداته على الفضائل لأحمد (1132)،وابن الجوزي في الموضوعات (1/ 387) من طريق الدارقطني،كلاهما عن الحسن بن علي بن زكريا، عن الحسن بن علي بن راشد، عن شريك، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلَّم-: "من أحب أن يستمسك بالقضيب الأحمر الذي غرسه الله بيده في جنة عدن، فليستمسك بحب علي بن أبي طالب عليه السلام" = قال الدارقطني: "ما كتبته إلا عنه" -يعني الحسن بن علي بن زكريا-،قال ابن الجوزي: "وهو العدوي الكذاب الوضاع"، الطريق الثانية: أخرجها القزويني في "التدوين في أخبار قزوين"،(198/1)،و الشيرازي في الألقاب -كما في اللآلىء (1/ 369) -، من طريق عبد الملك بن دليل، حدثني أبي دليل، عن السدي، عن زيد بن أرقم مرفوعاً: "من أحب أن يتمسك بالقضيب الياقوت الأحمر الذي غرسه الله تعالى بيمينه في الجنة، فليستمسك بحب علي بن أبي طالب"، قال السيوطي عقبه: "قال ابن حبان: دليل، عن السدي، عن زيد بن أرقم، روى عنه ابنه عبد الملك نسخة موضوعة، لا يحل ذكرها في الكتب.قال الذهبي في الميزان: منها هذا الحديث". أهـ، وفي " المستدرك"، للحاكم، (3/ 128): عن أبي إسحاق، عن زياد بن مطرف، عن زيد بن أرقم -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- من يريد أن يحي حياتي، ويموت موتتي، ويسكن جنة الخلد التي وعدني ربي، فليتول علي بن أبي طالب، فإنه لن يخرجكم من هدي، ولن يدخلكم في ضلالة"، قال الذهبي تعقيبًا علي قول الحاكم:قلت: أنّى له الصحة ؛ فيه القاسم بن أبي شيْبة متروك، وشيخه يحيى بن يعلى الأسلمي، وهو ضعيف، واللفظ ركيك؟ فهو إلى الوضع أقرب،وقال الهيثمي في المجمع (9/ 108): "فيه يحيى بن يعلى الأسلمي، وهو ضعيف". [ينظر: مختصرُ استدراك الحافظ الذّهبي على مُستدرَك أبي عبد اللهِ الحَاكم ،(1418/3)،و"الموضوعات"(387/1)،"اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة"،(336/1-337)]
220 الشجاع: الحية الذكر وقيل: الحية مطلقا
221 - نسب ابن عساكر البيتين لأبي عمرو العلاء، كما في "تاريخ دمشق" (67/ 118)،وفي "معجم الأدباء"،(1320/3): أنشد أبو الحسن علي بن الحسن بن علي الشيرازي لأبي عمرو بن العلاء المقرىء،وجاء في "الدر الفريد وبيت القصيد"، (484/7):" قَالَ أَبُو عَمْرِو بن العَلاءِ واسْمُهُ زَبَّانُ، وَقِيْلَ رَبَّانُ وَقِيْلَ جَزْءٌ وَقِيْلَ اسْمُهُ كنية -وَهُوَ الأَصَحُّ -تُوُفِيَ بِطَرِيْقِ الشَّامِ فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَخَمْسِيْنَ وَمِائَةٍ".
222- الخبر أخرجه ابن العديم بسنده عن المصنف به في" بغية الطلب في تاريخ حلب "،(2796/6)،قال : أخبرنا الحسين بن هبة الله قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن عساكر بن سرور الخشاب المقدسي قال: أخبرنا القاضي أبو عبد الله الحسن بن أحمد بن عبد الله ابن أبي الحديد قال: أخبرنا أبو المعمر المسدد بن علي الأملوكي قال: أخبرنا أبو القاسم اسماعيل الحلبي- يعني- ابن القاسم بن اسماعيل قال: أنشدنا ابن أبي خيرة الرقي قال: أنشدونا لأبي عمرو بن العلاء:...، وأورده ابن عساكر في "تاريخ دمشق"،(365/73) اسماعيل قال: أنشدنا ابن أبي خيرة الرقي قال: أنشدونا لأبي عمرو بن العلاء:..، وأورده الخطيب البغدادي في " تاريخ بغداد "،(90/18)، 618 علي بْن أَحْمَد بْن لبنى ، أَبُو الْحَسَن الأواني:من أهل أوانا، يَقُولُ: سَمِعْتُ أبا عَبْد الله عبيد اللَّه بْن مُحَمَّد بْن مُحَمَّد بْن بطة العكبري لنفسه:ابني إن من الرجال بهيمة ... في صورة الرجل السميع المبصر..فطنا بكل مصيبة في ماله ... فإذا أصيب بدينة لم يشعر ، ويقول الماوردي في "أدب الدين والدنيا"(ص:103): وَأَنْشَدَنِي بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ:: [من الكامل]

الخاتمة:الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات،من خلال الدراسة والتحقيق لهذا المخطوط المبارك، كانت هذه أهم النتائج وكذلك أبرز التوصيات:أولاً: النتائج التي توصلت إليها في هذا البحث:

1- اهتمام العلماء بالسنة النبوية روايةً وتصنيفًا ودرايةً،وشمل هذا الاهتمام الأجزاء والفوائد الحديثية،كما شمل غيرها من المصنفات الحديثية من الجوامع والسنن والمسانيد وغيرها من دواوين السنة النبوية،ومن هنا كانت ضرورة الاهتمام بكتب التراث الإسلامي،وبخاصةً كتب الحديث الشريف،ومراعاة الدقة في تحقيقها وإحيائها وإخراجها بالشكل الذي يليق بها.
2-أهمية كتب الفوائد والأجزاء الحديثية المسندة بأنواعها،وضرورة البحث عنها ، وإخراجها لما لها من فوائد علي الباحث والقارئ.
3-مدي مابذله علماء الحديث من جهد لحفظ السنة النبوية،ومن هؤلاء العلماء أبو القاسم إسماعيل الحلبي وهو من العلماء الراسخين في الحديث روايَةً ودرايَةً، ويظهر هذا من كثرة شيوخه وعلو إسناده ، ومنها هذا الجزء ، فرَحِمَهُ اللَّهُ رحمةً واسعةً.
4-يمثل هذا الكتاب لونًا من ألوان المصنفات الحديثية،وهي كتب الأجزاء الحديثية ، وللموضوع علاقةً مباشرةً بعلمي الحديث درايةً وروايةً، وقد احتوي الكتاب على عدة أحاديث وآثار وفوائد وأبدال وعوالٍ بلغت 64،والمرويات المدروسه منها ماهو صحيح متفق عليه أوفي أحدهما ،ومنها ماهو في بقية الكتب الستة حكم عليه العلماء بالتحسين أو بالضعف، ولكن له شواهد ،والبعض في غير الكتب الستة ، ومنها غرائب ،وكتب الفوائد والأجزاء الحديثية مظنة تلك الغرائب ، وقد حاولت مستعينا بالله أن أخرج الكتاب بأبهي حلة، وأوفي تحقيق.
5-تعددت موارد الحلبي رَحِمَهُ اللَّهُ في هذا الجزء ،فقد روي أحاديثه عن جملة من شيوخه الأئمة المشاهير الحفاظ في زمانهم ،ومن ثَمَّ اشتمل الجزء علي جملةَ من الفوائد الحديثية ، فوائد جمةً إسناديةً ومتنيةً.
ثانيًا: أهم الوصايا والمقترحات التي توصلت إليها في هذا البحث:
1-العناية بالتراث الإسلامي،وتحقيق كتب السنة ودراستها والتعليق عليها، ككتب الفوائد والأجزاء الحديثية التي لم تخدم أوتطبع، أوالتي لم تُخدم خِدمةً تليقُ بها،وغيرها من كتب التراث والإسهام في حماية هذا التراث.
2-تحقيق مخطوطات الحلبي ، ومخطوطات شيوخه ، وطباعتها وإخراجها إلي النور ،فهي تضيف للمكتبة الإسلامية ،قيمةً علميةً وتربويةً كبيرةً.
3- أوصي بتوجيه الدراسة نحو ميدان المخطوطات وإبرازها وخدمتها لينتفع بها المسلمون.
وَالْحَمْد لله على الْكَمَال..سَائل توفيق لحسن الْحَال ،ثمَّ الصَّلَاة وَالسَّلَام أبدا...على النَّبِي الْهَاشِمِي أحمدا، والآل والصحب وَمن لَهُم قفا ...وحسبنا الله تَعَالَى وَكفى223

ثبت المصادر والمراجع:القرآن الكريم

-الغيلانيات،أبو بكر الشافعي،المحقق: حلمي كامل أسعد عبد الهادي،دار ابن الجوزي،سنة النشر: 1417 - 1997
-علم الاثبات ومعاجم الشيوخ والمشيخات وفن كتابة التراجم، د: موفق عبد القادر،معهد البحوث العلمية،جامعة أم القرى،الطبعة الأولى،1421هـ.
- الوَجَازَةُ في الأَثْبَاتِ والإِجَازَة،ذياب الغامدي ،الناشر: دار قرطبة للنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، 1428 هـ
- العروس المجلية في أسانيد الحديث المسلسل بالأولية - لقاء العشر الأواخر بالمسجد الحرام (15)،صفيّ الدين الحنفي ،تخريج: العلامة مرتضى الزبيدي،تحقيق وتعليق: محمد بن ناصر العجمي، دار البشائر ، بيروت – لبنان،الطبعة: الأولى، 1422 هـ - 2001 م
-المسلسلات المختصرة في علم الحديث النبوي الشريف ،تخريج العلائي،ت أحمد ايوب ،ويليه مباحث في الحديث المسلسل للمحقق، دار الكتب العلمية 1428هـ
-المناهل السلسلة في الأحاديث المسلسلة،محمد عبد الباقي الأيوبي ، دار الكتب العلمية 1403هـ
-جياد المسلسلات ،السيوطي، تقديم محمد عوامة،دار نور المكتبات ودار البشائر، الطبعة الأولى 1423هـ
-مجموع فيه الأحاديث العيدية المسلسلة، لأبي طاهر السِلفي ،ومعه : علة الحديث المسلسل في يوم العيدين للجرجاني،ومعه : مسلسل العيدين للصيرفي، تحقيق محمد التركي، دار الوطن بالرياض 1420هـ
-مجموع مسلسلات في الحديث يحتوي على :للعلائي والكتاني والغماري والحسني، تخريج و تحقيق بدر العمراني ،دار الكتب العلمية 1424هـ
-النادريات من العشاريات للسيوطي، محمد زياد التكلة ، منشور بموقع الألوكة.

حسن التنبه لما ورد في التشبه ،نجم الدين الغزي،ت: لجنة مختصة من المحققين بإشراف نور الدين طالب، دار النوادر، سوريا، ط: 1، 2011 م
-الإحكام في أصول الأحكام، لأبي محمد علي بن أحمد بن حزم الأندلسي، دار الحديث، القاهرة، الطبعة الأولى، 1404 هـ.
-الاستذكار، بن عبد البر ، تحقيق: سالم محمد عطا، محمد علي معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، 1421 هـ.
-الاستيعاب في معرفة الأصحاب، بن عبد البر ، تحقيق علي معوض، عادل عبد الموجود، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت،1415هـ-1995م.
-المسند،للشافعي،الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.
-أسْد الغَابة في مَعْرفَة الصَّحَابة، تحقيق: علي مُحَمَّد معوض وعادل أحمد عبد الموجود، بيروت، دار الكتب العلمية، ط1، 1415هـ - 1994م.

-الإصابة في تميز الصحابة لابن حجر ، تحقيق علي محمد البجاوي، دار الجيل بيروت ،ط 1 عام 1412 هـ.

-الحطة في ذكر الصحاح الستة،صديق حسن خان،المحقق: علي حسن الحلبي،الناشر: دار الجيل - دار عمار.

-إعلام الموقعين عن رب العالمين ابن قيم الجوزية، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى سنة 1411 هـ.
-إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة،ابن حجر العسقلاني،تحقيق : مركز خدمة السنة والسيرة ، بإشراف د زهير بن ناصر الناصر،الناشر : مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف (بالمدينة)،الطبعة : الأولى ، 1415 هـ - 1994 م.
-التصنيف في السنة النبوية وعلومها في القرن الخامس الهجري،د.عبد العزيز الهليل،مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة
-التصنيف في السنة النبوية وعلومها،د.خلدون الأحدب،دار النشر:مؤسسة الريان ، لبنان ، تاريخ النشر:1427هـ 2006م
-الإيماء إلى زوائد الأمالي والأجزاء - زوائد الأمالي والفوائد والمعاجم والمشيخات على الكتب الستة والموطأ ومسند الإمام أحمد،نبيل سعد الدين سَليم جَرَّار، الناشر: أضواء السلف، الطبعة: الأولى، 1428 هـ - 2007 م
-تدوين السنة النبوية نشأته وتطوره من القرن الأول إلى نهاية القرن التاسع الهجري، د. محمد بن مطر الزهراني،دار الهجرة،1417هـ 1996م
-التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج،د وهبة بن مصطفى الزحيلي،الناشر : دار الفكر المعاصر – دمشق،الطبعة : الثانية ، 1418 هـ.

223-بهذا ختم ابن رسلان منظومة:" الزبد في الفقه الشافعي".(ص: 345)

-الأعلام، لخير الدين الزركلي، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الخامسة، 1980 م.
- الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم أحمد بن عمرو ، تحقيق د. باسم الجوابرة دار الراية, الرياض ط1 عام 1411 هـ.

- أحاديث أبي الزبير، لأبي الشيخ عبد الله بن جعفر الأصفهاني , تحقيق بدر البدر مكتبة الرشد، الرياض.

- الأحاديث العوالي من جزء ابن عرفة العبدي،لابن عرفة العبدي ت د. عبد الرحمن العزيوائي،دار الكتب السلفية،القاهرة ،ط 1 عام 1407 هـ.

- النكت على كتاب ابن الصلاح، لابن حجر العسقلاني، ت: ربيع بن هادي ، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، ط: 1، 1404هـ/1984م

- الوسيط في علوم ومصطلح الحديث،د.محمد بن محمد بن سويلم أبو شُهبة، الناشر: دار الفكر العربي.

- البحر الزخار (مسند البزار), مكتبة العلوم والحكم المدينة الطبعة الأولى عام 1409 هـ. تحقيق د. محفوظ الرحمن زين الله.

- البدر المنير في تخريج الأحاديث و الآثار الواقعة في الشرح الكبير لابن الملقن ت مصطفى أبو الغيظ وغيره. دار الهجرة، ط 1 1425 هـ.

- فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية المنتخب من مخطوطات الحديث،الألباني،ت: مشهور بن حسن ، الناشر: مكتبة المعارف، 1422 – 2001م.

- تاريخ مدينة دمشق لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله. تحقيق محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمري. دار الفكر بيروت 1995م

- التاريخ الكبير لمحمد بن إسماعيل البخاري. تحقيق السيد هاشم الندوي. دار الفكر.

- الترغيب والترهيب ، عبد العظيم المنذري ، تحقيق : إبراهيم شمس الدين ،دار الكتب العلمية – بيروت ،الطبعة الأولى ، 1417م

-المنتقى من مسموعات الضياء المقدسي بمرو،الهيئة العامة للعناية بطباعة ونشر القرآن الكريم والسنة النبوية وعلومهما،:1437ه،2016م.

-المهروانيات = الفوائد المنتخبة الصحاح والغرائب،أبو القاسم المهرواني ،تخريج الخطيب البغداديّ ،ت : د. سعود الجربوعي، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة - عمادة البحث العلمي - رقم الإصدار (41)،ط : 1 ، 1422 هـ - 2002 م

-المخلصيات وأجزاء أخرى لأبي طاهر ت،: نبيل جرار،الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية لدولة قطر،ط: 1، 1429 هـ - 2008 م.

- الأربعون الأبدال العوالي المسموعة بالجامع الأموي بدمشق، ت: محمد العجمي، دار البشائر الإسلامية ، ط: 1، 1425 هـ - 2004 م

- العوالي، أبي الشيخ الأصبهاني، تحقيق: مسعد السعدني، الناشر: دار الكتب العلمية.

- تساعيات ابن العطار، تحقيق: د. جمال عزون، الناشر: مكتبة دار المنهاج، الطبعة: الأولى، 1430 هـ.

- الترغيب والترهيب ، عبد العظيم عبد القوي المنذري ، ت: إبراهيم شمس الدين, دار الكتب العلمية, بيروت ، ط1 عام1417هـ.

-المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور،الصَّرِيْفِيْنِيُّ،المحقق: خالد حيدر،الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر التوزيع،سنة النشر 1414هـ.

- العلل المتناهية في الأحاديث الواهية،لعبد الرحمن بن الجوزي، تحقيق : خليل الميس، دار الكتب العلمية – بيروت ،الطبعة الأولى ، 1403ه

- الفائق في غريب الحديث ، الزمخشري ، ت : علي محمد البجاوي -محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة – لبنان الطبعة الثانية

- تغليق التعليق, لابن حجر العسقلاني ,تحقيق د. سعيد القزقي, المكتب الإسلامي بيروت ط1 عام 1405 هـ.

- الجامع لأحكام القرآن ،القرطبي ،ت: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش،دار الكتب المصرية – القاهرة،الطبعة: الثانية، 1384هـ - 1964 م.

- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المصنفة ،الكتاني ، ت : محمد المنتصر الكتاني ،دار البشائر ، ط 4 ، 1406ه – 1986م

- شعب الإيمان، أبو بكر البيهقي ، تحقيق : محمد السعيد بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية – بيروت،الطبعة الأولى ، 1410م

-تفسير القرآن العظيم،ابن كثير ،المحقق: سامي بن محمد سلامة،الناشر: دار طيبة للنشر والتوزيع،الطبعة: الثانية 1420هـ - 1999 م

جزء فيه طرق حديث عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة في الصلاة على النبي ρ، بنُ المُفَضَّلِ المَقْدِسِيُّ ، ت: حمد عبد الله ، الجامعة الإسلامية بالمدينة ، ط: السنة السادسة والثلاون ، العدد 124 - 1424هـ/2004م.

معالم التنزيل في تفسير القرآن،ت محمد عبد الله النمر - عثمان جمعة ضميرية - سليمان مسلم الحرش، دار طيبة ،ط: 4، 1417 هـ - 1997 م.

المسند الجامع، حققه ورتبه وضبط نصه: محمود محمد خليل، دار الجيل للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ط: 1، 1413 هـ - 1993 م.

-التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد،ت: مصطفى العلوي , محمد البكري، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية – المغرب،عام النشر: 1387 هـ.

- قوت المغتذي على جامع الترمذي،السيوطي ، إعداد الطالب: ناصر بن محمد بن حامد الغريبي، إشراف:أ.د سعدي الهاشمي، رسالة الدكتوراة - جامعة أم القرى، مكة المكرمة - كلية الدعوة وأصول الدين، قسم الكتاب والسنة، عام النشر: 1424 هـ.

-الاستذكار،ابن عبد البر تحقيق: سالم محمد عطا، محمد علي معوض،الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت،الطبعة: الأولى، 1421 - 2000

-تاريخ الإسلام،الذهبي،المحقق: الدكتور بشار عوّاد معروف،الناشر: دار الغرب الإسلامي،الطبعة: الأولى، 2003 م.

-تاريخ بغداد،الخطيب البغدادي،المحقق: الدكتور بشار عواد ،الناشر:دار الغرب الإسلامي– بيروت،الطبعة: الأولى، 1422هـ - 2002 م

- تقريب التهذيب لابن حجر العسقلاني دار الرشيد. سوريا. تحقيق محمد عوامة الطبعة الأولى1406 هـ.

- تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله ρ من الأخبار لأبي جعفر الطبري تحقيق محمود شاكر مطبعة المدني. القاهرة.

- تهذيب التهذيب لابن حجر أحمد بن علي العسقلاني. دار الفكر , بيروت ط 1 عام 1404 هـ.

- الكاشف ،الذهبي ، تحقيق : محمد عوامة ، دار القبلة للثقافة الإسلامية ، مؤسسة علو جدة ، الطبعة الأولى ،1413هـ -1992 م

- الكامل في ضعفاء الرجال ،لعبدالله بن عدي ،تحقيق يحيى مختار غزاوي ،دار الفكر - بيروت - ، الطبعة الثالثة 1409هـ -1988م

- كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال ، علي بن حسام الهندي ، مؤسسة الرسالة،1989م

- لسان الميزان ،أحمد بن علي بن حجر ،ت: دائرة المعرف النظامية – الهند ،مؤسسة الأعلمي للمطبوعات،بيروت، ط:3، 1406ه – 1986م

- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ،نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، دار الفكر، بيروت - 1412 هـ

- الثقات لمحمد بن حبان البستي ,تحقيق السيد شرف الدين أحمد، دار الفكر ، ط 1295 هـ.

- الجرح والتعديل لعبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي, دار إحياء التراث العربي ، بيروت ط 1 عام1952م.

- المعجم الأوسط ، أبو القاسم الطبراني ، ت : طارق بن عوض الله ، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني ،دار الحرمين - القاهرة ، 1415ه

- جامع الأصول في أحاديث الرسول، ت : عبد القادر الأرنؤوط - التتمة ت: بشير عيون، مكتبة الحلواني - مطبعة الملاح - مكتبة دار البيان،ط:1

-الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه = صحيح البخاري،المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر،الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)،الطبعة: الأولى، 1422هـ.

المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ρ=صحيح مسلم، ،المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي،دار إحياء التراث العربي – بيروت.

- حلية الأولياء لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ، دار الكتاب العربي ، بيروت ط 4 عام:1405هـ.

- زاد المعاد ،لابن القيم ،تحقيق شعيب الأرناؤوط وعبد القادر الأرناؤوط ،مؤسسة الرسالة بيروت ط 14 عام 1407هـ.

-جزء حنبل (التاسع من فوائد ابن سماك)،حنبل بن إسحاق،المحقق: هشام بن محمد،الناشر: مكتبة الرشد، سنة النشر: 1419 – 1998م.

-جزء هلال الحفار،المحقق: أحمد جمال أحمد أبو سيف،الناشر: الدار الأثرية،الطبعة: الأولى، 2007 م.

-فوائد ابن نصرعن مشايخه،تحقيق:أبي عبد الله حمزة الجزائري،مكتبة دار النصيحة،دار المدينة النبوية،الطبعة الأولى: 1428 هـ - 2007 م.

-فوائد أبي بكر القاسم المطرز وأماليه،دراسة وتحقيق: ناصر بن محمد المنيع،الناشر: دارالوطن للنش والتوزيع،ط: 1، 1421 هـ - 2000 م

سنن ابن ماجه،المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد - محمَّد كامل قره بللي - عَبد اللّطيف حرز الله،ادار الرسالة ،ط: 1، 1430 هـ 2009 م.

-سنن أبي داود،المحقق: شعَيب الأرنؤوط - محَمَّد كامِل قره بللي،الناشر: دار الرسالة العالمية،الطبعة: الأولى، 1430 هـ - 2009 م.

-الجامع الكبير - سنن الترمذي،المحقق: بشار عواد معروف،الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت،سنة النشر: 1998 م.

- سنن الدارمي, عبد الله بن عبد الرحمن ، تحقيق فواز أحمد وخالد السبع، دارالكتاب العربي بيروت ,ط1عام 1407 هـ.

- السنن الصغرى لأحمد بن الحسين بن علي البيهقي. ت د. الأعظمي مكتبة الدار. المدينة المنورة الطبعة الأولى عام 1410 هـ.

- السنن الكبرى لأبي عبد الرحمن النسائي. دار الكتب العلمية. بيروت ط 1 عام 1411 هـ تحقيق د. عبد الغفار سليمان وسيد كسروي.

- السنن الكبرى للبيهقي , مكتبة دار الباز. مكة ت محمد عبد القادر عطا عام 1414 هـ.

- الشريعة ،للآجري ،تحقيق :د. عبد الله بن عمر بن سليمان الدميجي، الناشر: دار الوطن،سنة النشر: 1418 – 1997،ط:1

- سنن النسائي (المجتبى) ، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة. مكتبة المطبوعات الإسلامية،حلب الطبعة الثانية عام 1406 هـ.

- شرح مشكل الآثار لأبي جعفر الطحاوي ، تحقيق شعيب الأرناؤوط ، مؤسسة الرسالة بيروت ط1.

- صحيح ابن حبان. ت شعيب الأرناؤوط، مؤسسة لرسالة ، بيروت1414ه ط2.

- صحيح مسلم بشرح النووي لأبي زكريا يحي شرف النووي دار إحياء التراث العربي - بيروت ط2 عام 1392

- فتح الباري لابن حجر العسقلاني ت: محب الدين الخطيب , دار المعرفة بيروت.

- الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة ، الشوكاني, ت:عبد الرحمن المعلم , المكتب الإسلامي , بيروت , ط 3 عام 1407 هـ.

- مجمع الزوائد , لعلي بن أبي بكر الهيثمي , دار الريان للتراث , القاهرة.

- مختار الصحاح لمحمد بن أبي بكر الرازي , تحقيق محمود خاطر , مكتبة لبنان , بيروت.

- مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح لعلي بن سليمان القاري. تحقيق جمال عتياني دار الكتب العلمية. بيروت ط 1 عام 1422 هـ.

- المستدرك على الصحيحين لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم, دار الكتب العلمية -بيروت ط1 عام 1411هـ، ت مصطفى عبد القادر عطا

- مسند ابن أبي شيبة , أبو بكر عبد الله بن محمد, تحقيق عادل غزاوي, وأحمد المزيدي دار الوطن الرياض. ط 1 عام 1997 م.

- مسند ابن الجعد , علي ابن الجعد الجوهري, تحقيق عامر أحمد حيدر, مؤسسة نادر , بيروت, ط 1 عام 1410 هـ.

- مسند أبي عوانة , يعقوب بن إسحاق. دار المعرفة بيروت.

- مسند أبي يعلى الموصلي, تحقيق حسين سليم أسد , دار المأمون للتراث دمشق ط 1 عام 1404 هـ.

-مسند أحمد بن حنبل،المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون،إشراف: د عبد الله التركي،مؤسسة الرسالة،ط: 1، 1421 هـ - 2001 م

- مسند الحارث (زوائد الهيثمي) تحقيق د. حسين الباكري , مركز خدمة السنة النبوية المدنية المنورة) ط 1 عام 1413 هـ.

- مسند الحميدي عبد الله بن الزبير, تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي , دار الكتب العلمية بيروت

- مسند الروياني،لمحمد بن هارون الروياني،تحقيق أيمن علي، مؤسسة قرطبة القاهرة ،ط 1 عام 1416 هـ.

- مسند الشاميين , لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني , تحقيق حمدي السلفي مؤسسة الرسالة , بيروت ط 1 عام 1405 هـ.

- المسند للشاشي, الهيثم بن كليب. تحقيق د. محفوظ الرحمن زين الله. مكتبة العلوم و الحكم. المدينة المنورة ط 1 على 1410 هـ.

- مسند الطيالسي , سليمان بن داود. دار المعرفة. بيروت.

- مسند عبد بن حميد ت صبحي البدري ومحمود الصعيدي مكتبة السنة القاهرة ط 1 عام 1408 هـ.

- المصنف لعبد الرزاق بن همام الصنعاني. تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي , المكتب الإسلامي. بيروت. ط2 عام 1403 هـ.

- المصنف في الأحاديث والآثار لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة. مكتبة الرشد الرياض 1409 هـ. ط 1 تحقيق كمال يوسف الحوت.

- المطالب العالية لابن حجر العسقلاني ,تحقيق د. سعد بن ناصر الشثري دار العاصمة , السعودية ط1 عام 1419ه

- المعجم الأوسط لأبي القاسم سليمان الطبراني ,تحقيق طارق بن عوض الله وعبد المحسن الحسيني , دار الحرمين. القاهرة 1415 هـ.

- المغني في الضعفاء, لمحمد بن أحمد الذهبي ,تحقيق نور الدين عتر.

-من حديث خيثمة بن سليمان القرشي الأطرابلسي ،دراسة وتحقيق:د.عمر عبد السلام تدمري،دار الكتاب العربي ،بيروت،عام :1980م

- الموضوعات لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد القرشي , ت توفيق حمدان دار الكتب العلمية , بيروت ط 1 عام 1415 هـ.

- نصب الراية لأحاديث الهداية لعبد الله بن يوسف الزيلعي ,تحقيق محمد يوسف. دار الحديث مصر1357هـ.

- النهاية في غريب الحديث لأبي السعادات المبارك بن محمد الجزري, ت: طاهر الزاوي, ومحمود الطناحي. المكتبة العلمية ,بيروت عام1399م

جَامِع العُلوم والحِكَم، تحقيق: الشَّيْخَان شُعَيْب الأرنَاؤوط وإبراهيم باجِس، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط7، 1422هـ - 2001م.

الجَامع لأخْلاق الرَّاوي وآداب السَّامِع، الخَطِيب البَغْدَادِيّ، تحقيق: د. محمود الطَّحان، الرياض، مكتبة المعارف.
الجرح والتعديل لعبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، دار إحياء التراث العربي، بيروت ط 1 عام1952

حديث الزهري أبي الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن (رواية الجوهري)، تحقيق: حسن البلوط، سنة النشر: 1418 – 1998م،ط:1

الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة: للكتاني (ت1345هـ) دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط6، 1421هـ.

سير أعلام النبلاء،الذهبي أبو عبد الله، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة التاسعة (1413هـ)، ت: شعيب الأرناؤوط، محمد نعيم العرقسوسي

شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لابن العماد،تحقيق: عبد القادر الأرنؤوط،و محمود الأرناؤوط. دار ابن كثير، دمشق، ط1، 1412هـ.

شَرْح مَعَاني الآثار، الطَّحَاوي، تحقيق: مُحَمَّد زُهري النَّجار ومُحَمَّد سيد جاد الحق، عالم الكتب، ط1، 1414هـ، 1994م.
طبقات الحفاظ، للسيوطي ، تحقيق علي عمر. مكتبة وهبة، القاهرة، ط1، 1393هـ.
طبقات الشافعية الكبرى، لتاج الدين السبكي، طبعة هجر، 1413 هـ، الطبعة الثانية، تحقيق: الدكتور محمود محمد الطناحي،وعبد الفتاح الحلو.

نصب الراية في تخريج أحاديث الهداية، للعلامة جمال الدين الزيلعي، دار الحديث، الطبعة الأولى، سنة 1415 هـ.
معجم مصطلحات الحديث ولطائف الأسانيد ، محمد ضياء الرحمن الأعظمي، دار أضواء السلف، ط: 1 1420 هـ - 1999 م

الوسيط في علوم ومصطلح الحديث، محمد أبو شُهبة، دار الفكر العربي
معرفة أنواع علوم الحديث، لابن الصلاح، ت: نور الدين عتر، دار الفكر- سوريا، دار الفكر المعاصر – بيروت، سنة النشر: ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م